LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010

هيئة التحرير ولجنة المراقبة الخاصة بالذخائر العنقودية والألغام الأرضية
جمعية مكافحة الألغام الكندية ، جمعية مكافحة العنف المسلح المنظمة الدولية للمعوقين
منظمة رصد حقوق الإنسان المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: مقدمة

انتلاف مكافحة الذخائر العنقودية

يعتبر انتلاف مكافحة الذخائر العنقودية (CMC) حملةً للمجتمع المدني الدولي التي تعمل على التخلص من الذخائر العنقودية ومنع وقوع مزيدٍ من الضحايا نتيجة التعرض لهذه الأسلحة ووضع حدٍ للمآسي التي تتسبب بها . ويعمل انتلاف مكافحة الذخائر العنقودية من خلال أعضائه من أجل تغيير السياسات والممارسات/أذارات التي تنتهجها الحكومات والمنظمات نحو تحقيق هذه الأهداف ورفع درجة الوعي بالمشكلة فيما بين العامة.

يرمي انتلاف مكافحة الذخائر العنقودية إلى تحقيق ثلاثة أهدافٍ شاملة:

1. *الالتزام العالمي* باتفاقية الذخائر العنقودية والعرف العالمي الناشئ الذي يرفض استخدام الذخائر العنقودية وإنتاجها وتخزينها ونقلها والإلزام بتطهير الأرض من الذخائر ومساعدة الضحايا وتدمير المخزون منها والتعاون والمساعدة الدوليين.
2. *التنفيذ الفعال* للالتزام الكامل باتفاقية الذخائر العنقودية من قبل كافة الدول الأطراف، مع اتخاذ الخطوات الملائمة من قبل الدول غير الأطراف وتطبيق المراقبة الفعالة، بما في ذلك من قبل المجتمع المدني، على كافة هذه الجهود.
3. يعتبر انتلاف مكافحة الذخائر العنقودية حملة دولية متطورة ومحكومة بصورة جيدة ومتنوعة ونشطة تعمل بالشراكة مع الحكومات والمنظمات الدولية والناجين وأسراهم ومجتمعاتهم والممثلين الآخرين من أجل التواصل مع الأشخاص الذين يعانون بسبب الذخائر العنقودية والتعهد بوضع حدٍ لهذا العناء من خلال إدخال تغييرات على السياسات والممارسات/أذارات التي تُنتهج حول العالم.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: مقدمة

مقدمة

الذخائر العنقودية

تم حظر الذخائر العنقودية من قبل أغلب الأمم حول العالم بسبب الأخطار الشديدة التي تُلقحها بالسكان المدنيين – نظراً لطبيعة استخدام الأسلحة.

وتتكون الذخائر العنقودية من العبوات والذخائر الصغيرة. وسواء تم لإطلاقها من الأرض أو إسقاطها من الجو، تنتفخ هذه العبوات لتتفد بالذخائر الصغيرة لتغطي مساحة واسعة من الأرض وتحقق الكثير منها في الانفجار جراء الارتطام، لكنها تبقى خطرة، حيث تعمل كألغام أرضية فعليه مضادة للأفراد. ومن ثم، تضع الذخائر العنقودية المدنيين تحت وطأة الخطر خلال الهجمات نتيجة تأثيرها الذي يقع على منطقة واسعة وبعد الهجوم نتيجة وجود المتفجرات غير المنفجرة.

وقد استُخدمت الذخائر العنقودية على الأقل في ثلاثين دولة وتسببت في قتل وجرح عشرات الآلاف من المدنيين. ومع انتشارها بصورة نموذجية بأعداد كبيرة جداً، لا تسبب فحسب وقوع ضحايا من المدنيين أثناء الهجمات وبعدها، لكنها قد يكون لها أثر اقتصادي اجتماعي متواصل لمدة أشهر أو سنوات أو عقود.

ويمكن للذخائر العنقودية أن تمنع الوصول إلى الطعام والماء والاحتياجات الأساسية الأخرى وأن تعيق حرية الحركة. كما يمكن أن تمنع ترحيل اللاجئين والأشخاص المشردين داخلياً وأن تعوق تسليم المساعدات الإنسانية. وعندما يتوجب على البلدان إنفاق الأموال على عملية تطهير الذخائر العنقودية ومساعدة الضحايا غير تمويل الاحتياجات الملحة الأخرى، لا تسبب هذه الأسلحة في المعاناة الإنسانية المروعة فحسب بل تمثّل أيضاً حاجزاً مميئاً للتنمية وعمليات الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع.

وعلى الرغم من ذلك، يبقى الضرر الإنساني الذي تتسبب به الذخائر العنقودية حتى الحين أقل بكثير من تلك الضرر التي تتسبب بها الألغام الأرضية، والتي استُخدمت على نطاقٍ أوسع وفي الكثير من النزاعات عن الذخائر العنقودية. وفي الحقيقة، كانت الجهود المبذولة لحظر الذخائر العنقودية، مع بعض الاستثناءات الجديرة بالذكر، وقائية في طبيعتها بصورة كبيرة.

وقبل أن تبدأ حركة الحظر، خزنت 86 دولة على الأقل ملايين الذخائر العنقودية التي تحتوي على آلاف الملايين – بل من المحتمل أن تكون مليارات - من الذخائر الصغيرة. وتسليماً بالأضرار المتوقعة التي تقع في أي مكان يتم فيه استخدام الذخائر العنقودية، مثل هذا، فإن هذا بلا شك يمثل كارثة هائلة من صنع الإنسان في انتظار الوقوع.

ونحن الآن بصدد طرح حل للتهديدات المستقبلية والمشكلة الحالية التي تسببها الذخائر العنقودية. دخلت اتفاقية الذخائر العنقودية حيز التنفيذ في 1 أغسطس/آب 2010. وهي اتفاقية دولية ملزمة من الناحية القانونية تحظر الذخائر العنقودية نتيجة آثارها العشوائية التي تُحدثها بالمنطقة وخطر الذخائر غير المنفجرة. كما تقدم الاتفاقية إطار عمل لمعالجة المشكلات الموجودة التي تسببها الذخائر العنقودية.

وتلزم الاتفاقية الدول بالتوقف على الفور عن استخدام الذخائر العنقودية وإنتاجها ونقلها. ويجب على كافة الدول تدمير كافة الذخائر العنقودية المخزنة لديها في غضون ثمان سنوات من ذ انضمامها كدولة طرف في الاتفاقية، وتطهير كافة بقايا الذخائر العنقودية في المناطق التي تقع تحت اختصاصها أو سيطرتها في غضون 10 سنوات. وتتضمن اتفاقية الذخائر العنقودية الأحكام الشاملة لمساعدة الضحايا، بما في ذلك أولئك الذي قتلوا أو جرحوا جراء التعرض للذخائر العنقودية وكذلك أسرهم والمجتمعات المتأثرة بذلك في إطار تعريف "ضحية الذخائر العنقودية". وتضع هذه الأحكام معياراً جديداً في القانون الدولي. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الدول المخولة منصباً يسمح لها بالقيام بذلك توفير المساعدة في عملية تطهير الذخائر الصغيرة غير المنفجرة وبقايا الذخائر العنقودية الأخرى، والمساعدة في برامج التوعية بمخاطر الذخائر العنقودية من أجل المساعدة في منع وقوع ضحايا ذخائر عنقودية وكذلك في مساعدة الضحايا وتدمير المخزون من تلك الذخائر.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: مقدمة

كما توفر اتفاقية الذخائر العنقودية إطار عمل لاتخاذ الإجراءات، إلا أنه يجب إضفاء الصيغة العالمية عليها وتنفيذها بالصورة الفعالة. تمامًا كما فعلوا في إبرام الاتفاقية، يجب على الحكومات وائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية واللجنة الدولية للصليب الأحمر وهيئات الأمم المتحدة وجميع المشاركين الآخرين مواصلة العمل معًا من أجل ضمان نجاح الجهود المبذولة للقضاء على الذخائر العنقودية.

ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية

ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية (CMC) هو ائتلاف دولي يعمل على حماية المدنيين من أثار الذخائر العنقودية من خلال تعزيز الالتزام العالمي باتفاقية الذخائر العنقودية والت تنفيذ الكامل لها. ويضم ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية قاعدة عضوية تضم 350 منظمة مجتمع مدني تقريبًا من ما يقرب من 100 بلد وتتضمن منظمات تعمل في مجال نزع الأسلحة والسلام والأمن وحقوق الإنسان ومساعدة الضحايا والتطهير وحقوق المرأة وقضايا الإيمان. ويعمل ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية على تسهيل الجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية حول العالم من أجل توعية الحكومات والعامّة والإعلام بمشكلة الذخائر العنقودية العالمية وحلولها.

وعلى غرار الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية (ICBL)، تم إنشاء ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية على يد مجموعة من المنظمات غير الحكومية استجابةً إلى مشكلة عالمية، إلا أنه في هذه الحالة تأتي المعاناة بسبب الذخائر العنقودية. ومن عام 2003 وحتى 2006، دعا ائتلاف مكافحة الذخائر إلى إجراء مفاوضات من أجل وضع قانون دولي جديد لمعالجة مشكلة الذخائر العنقودية. وعلى مدار عامي 2007 و 2008، شارك ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية في عملية أوصلو الدبلوماسية، بما يسهل ويقود عمل المجتمع المدني العالمي لصالح حظر الذخائر العنقودية. وكانت هذه الجهود حتمية فيما يتعلق بإقرار اتفاقية الذخائر العنقودية والتوقيع عليها في عام 2008.

وفي عام 2009 و 2010، اشترك ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية في حملة إقرار عالمي مكثفة لضمان إقرار الاتفاقية من قبل البلدان البالغ عددها 30 دولة والتي وقعت على الاتفاقية دون تأخير من أجل إدخال الاتفاقية حيز التنفيذ بأسرع وقت ممكن. وقد سعت حملة التوقيع العالمية الخاصة بها إلى توسيع رقعة عدد البلدان التي التزمت بالاتفاقية والحظر. وتم تحقيق الإقرارات الثلاثين في 16 فبراير/شباط 2010، ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 1 أغسطس/آب 2010 وهو اليوم الذي يتم إحيائه من خلال الاحتفالات التي تتم في عشرات البلدان حول العالم. وفي عام 2010، مارس/آذار ائتلاف مكافحة الألغام الضغوط من أجل التنفيذ المبكر للاتفاقية، وكرس جهودًا مكثفة لإعداد للاجتماع الأول للدول الأطراف في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في نوفمبر/تشرين ثان.

مراقب الذخائر العنقودية والألغام الأرضية

يوفر مراقب الذخائر العنقودية والألغام الأرضية البحث والمراقبة لائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية وهي بصورة رسمية برنامجًا للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية. كما أنها نظام المراقبة الفعلي لمعاهدة حظر الألغام واتفاقية مكافحة الذخائر العنقودية. فهي ترصد تنفيذ الدول الأطراف لمعاهدة حظر الألغام واتفاقية الذخائر العنقودية وامتثالهم لها وتقديم تقارير بذلك، وبصورة أكثر عمومية، تقوم بتقييم استجابة المجتمع الدولي للمشاكل الإنسانية التي تسببها الألغام الأرضية والذخائر العنقودية ومخلفات الحرب المتفجرة الأخرى. وأظهر المراقب في المرة الأولى أن المنظمات غير الحكومية اجتمعت معًا بطريقة منسقة ومنظمة ومستمرة من أجل مراقبة القانون الإنساني أو معاهدات نزع الأسلحة، وتوثيق التقدم والمشاكل بصورة منتظمة، ومن ثم تأتي مرحلة إدخال مفهوم التحقق القائم على المجتمع المدني حيز التنفيذ بصورة ناجحة.

وفي يونيو/حزيران 1998، أنشأت الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية مراقب الألغام الأرضية باعتبارها مبادرة قامت بها الحملة. وفي 2008، أصبح مراقب الألغام الأرضية بصورة فاعلة السلاح الرقابي والبحثي لائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية. وفي 2010، غيرت المبادرة اسمها من مراقب الألغام الأرضية إلى مراقب الذخائر العنقودية والألغام الأرضية (والمعروف

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: مقدمة

باسم "المراقب" وذلك من أجل بيان تقاريرها المتزايدة بخصوص قضية الذخائر العنقودية . وتعمل هيئة تحرير مكونة من خمسة أعضاء على تنسيق نظام المراقبة : جمعية مكافحة الألغام الكندية، جمعية مكافحة العنف المسلح، المنظمة الدولية للمعوقين، منظمة مراقبة حقوق الإنسان، المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية. تعمل جمعية مكافحة الألغام الكندية كهيئة رائدة. وتتحمل هيئة التحرير المسؤولية الكاملة عن نظام الرصد وصنع القرار.

ولا يعتبر المراقب نظام تحقق فني أو نظام تفتيش رسمي . بل هو محاولة يقوم بها المجتمع المدني لمساءلة الحكومات عن الالتزامات التي تم فرضها عليها فيما يتعلق بالألغام المضادة للأفراد والذخائر العنقودية . وقد تم هذا من خلال التجميع والتحليل والتوزيع المكثف للمعلومات المتوافرة على الساحة . وعلى الرغم من أنه لم يبدأ في مهمات تحقيقه، لم يتم إنشاء المراقب من أجل إرسال باحثين إلى طريق مؤذٍ ولا شتم على أعماله على الإبلاغ عن مناطق الحروب المشتعلة.

بل يقوم المراقب بإعداد التقارير المعنية بعملية إعداد تقارير الشفافية من قبل الدول المطالبة بذلك بموجب المعاهدات الدولية . فهو يعكس وجهة النظر المتشاركة بأن الشفافية والثقة والتعاون المتبادل هي عناصر حتمية للقضاء الناجح على الألغام المضادة للأفراد والذخائر العنقودية. وقد تم إنشاء المراقب اعترافاً بالحاجة إلى إعداد التقارير والتقييم بصورة مستقلة.

ويسعى المراقب إلى تعزيز المناقشات المعنية بالألغام والذخائر العنقودية والقضايا المتعلقة ومخلفات الحرب المتفجرة والمضي قدماً بها، وكذا يسعى إلى وضع التوضيحات، من أجل المساعدة في بلوغ هدف "عالم خالٍ من الألغام والذخائر العنقودية وبقياء الحروب المتفجرة الأخرى". ويعمل المراقب بحسن نية من أجل توفير معلومات واقعية عن القضايا التي تقوم على مراقبتها، من أجل إفادة المجتمع المدني ككل.

وبالنسبة للذخائر العنقودية، يتميز نظام المراقب بوجود شبكة إبلاغ عالمية وتقارير سنوية. وتعمل شبكة مكونة من 80 باحثاً من المراقب من 70 بلداً ومنطقة أخرى وفريق تحرير مكون من 20 شخصاً على جمع المعلومات من أجل الإعداد لهذا التقرير . ويأتي الباحثون من ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية وائتلافات تسبير الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية ومن عناصر أخرى من المجتمع المدني، بما في ذلك الصحفيين والأكاديميين والمؤسسات البحثية . وقد ساهم الباحثون بصورة أساسية في ملفات تعريف البلدان، وهي متاحة أيضاً على مواقع ويب المراقب على www.the-monitor.org/cp.

وما لم يتم تحديده خلافاً لذلك يقوم المراقب بإتمام جميع الترجمات.

وكما هو الحال في السنوات السابقة، يُقر المراقب بأن هذا التقرير الطموح يقبده الوقت والموارد ومصادر المعلومات المتوفرة. ويعتبر المراقب نظاماً يتم تحديثه وتصحيحه وتحسينه بصورة دائمة . كما يتم السعي للحصول على التعليقات والتوضيحات والتصحيحات من الحكومات والهيئات الأخرى، في إطار روح الحوار، وفي إطار البحث المشترك عن المعلومات الدقيقة والموثوقة المعنية بأحد الموضوعات الهامة.

حول هذا التقرير

هذا هو التقرير الأول لمراقب الذخائر العنقودية. وهو المنشور القرين لتقرير مراقب الألغام الأرضية، والذي يتم إصداره سنوياً منذ 1999.

ويجهز مراقب الذخائر العنقودية تقرير 2009 الذي يحظر الذخائر العنقودية : سياسات وممارس/أذارات الحكومة، والتي تم البحث فيها وتدوينها من قبل منظمة مراقبة حقوق الإنسان ومكافحة الألغام الأرضية (المعروفة الآن باسم جمعية مكافحة العنف المسلح) ونشرها المراقب. يغطي مراقب الذخائر العنقودية سياسة حظر الذخائر العنقودية واستخدامها وإنتاجها والمتاجرة فيها وتخزينها بالنسبة لكل بلد حول العالم، كما يتضمن معلومات عن التلوث والضحايا التي تخلفها الذخائر العنقودية وتطهيرها

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: مقدمة

ومساعدة الضحايا. ويركز التقرير على الفترة منذ نشر وثيقة حظر الذخائر العنقودية في مايو/أيار من العام 2009، مع إيراد المعلومات المتاحة حتى أغسطس/أب 2010 إذا أمكن.

شكر وتقدير

أسهم في إنتاج هذا التقرير شبكة واسعة تضم أفراد، وحملات، ومنظمات. وقد قام بجمعه فريق متخصص من منسقي البحوث والمحريين، بدعم عدد كبير من الجهات المانحة.

وقد تم التنويه عن الباحثين بصورة منفصلة على موقع ويب المراقب - www.the-monitor.org/index.php/LM/About-Us/Experts

يعرب هذا الموقع عن امتنانه لكل من ساهم بأبحاث لإعداد هذا التقرير. ونود أن نشكر عشرات الأفراد، والحملات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية والعاملين في الميدان، والحكومات الذين قدموا لنا المعلومات الأساسية. كما أننا ممتنون بشدة إلى ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية و حملة الدولية لحظر الألغام الأرضية لمرآعتهم لمحتوى هذا التقرير، ومساعدتهم الكبيرة في إصدار تقارير المراقب وتوزيعها وترويجها.

وتقع مسؤولية تنسيق شبكة إعداد تقارير المراقب على كاهل خمس منظمات هيئات تحريرية هي: جمعية مكافحة الألغام الكندية (باول هانون) والذي تدير عمليات الإنتاج والتحرير الخاصة بالمراقب وتنسق الأبحاث المعنية بدعم مكافحة الألغام والجماعات المسلحة من غير الدول وجمعية مكافحة العنف المسلح (ريتشارد مويز) والمتخصصة في الأبحاث المعنية بالذخائر العنقودية والمنظمة الدولية للمعوقين (برونو ليسليك) والتي تنسق الأبحاث المعنية ببيانات الفجائع ومساعدة الضحايا ومنظمة مراقبة حقوق الإنسان (ستيفين جوز) والمسئولة عن سياسة الحظر والمنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية (ستوارت كازي ماسلين وأتلي كارلسين) والتي تنسق الأبحاث المعنية بمكافحة الألغام. وتقوم السيدة جاكلين هانسن بإدارة المراقب.

وقد تعهد فريق التحرير بالأبحاث وتحرير التقارير الأولية للبلد بخصوص مراقب الذخائر العنقودية من يناير/كانون ثان وحتى أغسطس/أب 2010. ويتضمن فريق التحرير.

- سياسة الحظر : ستيفين جوز (محرر أول)، كاتي كاستينسون، كاثرين هاريسون، مارك هيزناي، بي شاو موسر بونجسون، ماري واريهام، كيري ويست.
- مكافحة الألغام: ستوارت كازي ماسلين (محرر أول)، نيك كمينج بروس، إميل هاسانوف، مايك كينديلين؛
- الفجائع ومساعدة الضحايا : جوهي هاليم وكاتلين ميس (محرر أول)، ستيفان دي جريف، ميجان بورك، لورين بيرسي فيسنتيك،
- دعم مكافحة الألغام: مايك كينديلين.

قام ستيفين جوز بالتحرير النهائي بدءاً من أغسطس/أب وحتى سبتمبر/أيلول 2010 بمساعدة جاكولين هانسن (مديرة برنامج) وكاتي بيتس وتاتيانا ستيفينس (مسؤولين في المشروع) ومولي نوفات وجينيفر سيبنديل (متدربوا جمعية مكافحة الألغام الكندية).

بينما تعهدت شركة Lixar I.T. Inc. بتنسيق التقرير وإصدار نسخة منه على شبكة الإنترنت على www.the-monitor.org وقامت St. Joseph Communications بطباعة التقرير. وقام رافائيل جيمينز بتصميم الغلاف.

كما أننا نعرب عن امتناننا إلى مساهمي المراقب. ولا يتحمل داعمو المراقب بأي حال مسؤولية المواد الواردة في هذا التقرير ولا يصدقون بالضرورة عليها. ولم يكن من الممكن إتمام هذا العلم دون مساعدة المنح التي قدمتها:

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: مقدمة

- حكومة أستراليا
- حكومة النمسا
- حكومة بلجيكا
- حكومة كندا
- حكومة فرنسا
- حكومة ألمانيا
- حكومة أيرلندا
- حكومة لوكسمبورغ
- حكومة النرويج
- حكومة أسبانيا
- حكومة السويد
- حكومة سويسرا
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

كما نشكر الجهات المانحة التي ساهمت مع الأعضاء الأفراد في هيئة تحرير المراقب والمنظمات المشاركة الأخرى.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: مقدمة

الاختصارات والمصطلحات

جمعية مكافحة العنف المسلح	AOAV
وحدة قنابل عنقودية	CBU
اتفاقية الذخائر العنقودية لعام 2008	CCM
اتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980	CCW
مؤتمر نزع السلاح	DC
انتلاف مكافحة الذخائر العنقودية	CMC
الذخائر التقليدية المطورة مزدوجة الغرض	DPICM
مخلفات الحرب المتفجرة	ERW
فريق الخبراء الحكوميين التابع لاتفاقية الأسلحة التقليدية	GGE
منظمة مراقبة حقوق الإنسان	HRW
الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية	ICBL
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC
منظمة غير حكومية	NGO
جماعة مسلحة من غير الدول	NSAG
الأمم المتحدة	UN
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
ذخائر غير منفجرة	UXO
الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية	WILPF

مسرد المصطلحات

قنبلة عنقودية - الذخيرة العنقودية الساقطة من الجو

الذخيرة العنقودية - وفقًا لاتفاقية الذخائر العنقودية فإن تعريف الذخيرة العنقودية هو "ذخيرة تقليدية تم تصميمها لإطلاق أو نشر ذخائر صغيرة متفجرة تزن كلٌّ منها أقل من 20 كجم وهي تضم تلك الذخائر الصغيرة". تتكون الذخائر العنقودية من عبوات وذخائر صغيرة. وسواء تم إطلاقها من الأرض أو إسقاطها من الجو، تنفتح هذه العبوات لتتفجأ بالذخائر الصغيرة (القنابل الصغرى) لتغطي مساحة واسعة من الأرض والذخائر الصغيرة مصممة أساساً لاختراق المدرعات أو قتل الأفراد أو كليهما معاً

مخلفات الذخائر العنقودية - تعرف اتفاقية الذخائر العنقودية "مخلفات الذخيرة العنقودية" بأنها "الذخائر العنقودية التي فشل تفجيرها والذخائر العنقودية المتروكة والذخائر الصغيرة والقنابل الصغيرة غير المنفجرة".

اتفاقية الذخائر العنقودية - اتفاقية دولية تم إقرارها في مايو/أيار 2008 وفتحت للتوقيع في ديسمبر/كانون أول 2008. وتحظر الاتفاقية استخدام الذخائر العنقودية وإنتاجها وتخزينها ونقلها وتطالب بتدمير مخزوناتها وتطهير تلك الذخائر ومساعدة الضحايا

اتفاقية الأسلحة التقليدية - اتفاقية 1980 المعنية بالمحظورات والقيود المفروضة على استخدام أسلحة تقليدية معينة والتي تعتبر مضرّة بصورة مفرطة أو تحمل أثاراً عشوائية، والتي يشار إليها باتفاقية الأسلحة التقليدية هي تهدف إلى وضع محظورات وقيود على استخدام الأسلحة التقليدية التي تحوم حولها تساؤلات كثيرة وهي تتضمن البروتوكول الخامس المعني بمخلفات الحرب المنفجرة

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: مقدمة

الذخيرة التقليدية الخطورة مزدوجة الغرض – أحد أنواع الذخائر العنقودية والتي يمكن استخدامها في استهداف المواد والأفراد، بما فيها المدرعات

مخلفات الحرب المتفجرة – حسب تعريف البروتوكول الخامس لاتفاقية الأسلحة التقليدية فإن مخلفات الحرب المتبقية عي الذخائر غير المنفجرة والذخائر المتفجرة المتروكة وتستبعد الألغام صراحةً من هذا التعريف

الربط التوافقي – فيما يتعلق بالمادة 21 من الربط التوافقي في اتفاقية الذخائر العنقودية يشير المصطلح إلى العمليات العسكرية المشتركة مع الدول غير الأطراف في الاتفاقية والتي قد تشترك في القيام بأنشطة محظورة على إحدى الدول الأطراف.

الجماعات المسلحة من غير الدول – لأغراض تتعلق بمراقب الألغام الأرضية، تشمل الجماعات المسلحة من غير الدول المنظمات التي تنفذ أعمال التمرد أو العصيان المسلحة، بالإضافة إلى طيفٍ أوسع من الكيانات غير الحكومية كالعصابات الإجرامية والقوات المفوضة والمدعومة من حكومات

عملية أوسلو – العملية الدبلوماسية التي تم التّعهد بها من عام 2006 وحتى 2008 والتي أدت إلى التفاوض على اتفاقية الذخائر العنقودية 2008 وإقرارها والتوقيع عليها

آلية التدمير الذاتي – حسب اتفاقية الذخائر العنقودية هي "آلية موحدة تعمل تلقائيًا والتي تعمل بالإضافة إلى آلية المبادرة الرئيسية للذخيرة والتي تؤمن تدمير الذخيرة داخل مكان جمعها".

إلغاء التنشيط الذاتي – حسب اتفاقية الذخائر العنقودية، هو جعل الذخيرة غير مُفعلة بصورة أوتوماتيكية من خلال تعطيل أحد المكونات الأساسية (على سبيل المثال البطارية).

الذخائر الصغيرة – أي ذخيرة تنفصل من ذخيرة أم (ذخيرة عنقودية)، حتى تقوم بمهمتها. وعند سقوطها من الجو، غالبًا ما تُسمى الذخائر الصغيرة "القنابل الصغيرة". وعند إطلاقها من الأرض، أحيانًا تسمى "قنابل".

الذخائر العنقودية غير المنفجرة أو القنابل الصغيرة غير المنفجرة – ذخائر صغيرة لم تتفجر على النحو الذي أعدت من أجله، لتصبح بذلك قذائف غير منفجرة

القذائف غير المنفجرة – تشير القذائف غير المنفجرة إلى الذخائر التي تم تصميمها للتفجّر ولكنها لم تفجر لسبب ما، وتُعرف الذخائر الصغيرة غير المنفجرة باسم "ذخيرة فاشلة غير منفجرة".

الضحية – حسب اتفاقية الذخائر العنقودية، يُقصد بالضحية "كافة الأفراد الذين قتلوا أو عانوا إصابة نفسية أو بدنية أو خسارة اقتصادية أو تهيش اجتماعي أو حرمان دائم من إدراك حقوقهم نتيجة استخدام الذخائر العنقودية . ويتضمن هذا الأفراد الذين تأثروا بصورة مباشرة بسبب الذخائر العنقودية وكذلك الأسر والمجتمعات المتأثرة.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: الاختصارات والمصطلحات

الاختصارات والمصطلحات

جمعية مكافحة العنف المسلح	AOAV
وحدة قنابل عنقودية	CBU
اتفاقية الذخائر العنقودية لعام 2008	CCM
اتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980	CCW
مؤتمر نزع السلاح	DC
انتلاف مكافحة الذخائر العنقودية	CMC
الذخائر التقليدية المطورة مزدوجة الغرض	DPICM
مخلفات الحرب المتفجرة	ERW
فريق الخبراء الحكوميين التابع لاتفاقية الأسلحة التقليدية	GGE
منظمة مراقبة حقوق الإنسان	HRW
الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية	ICBL
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC
منظمة غير حكومية	NGO
جماعة مسلحة من غير الدول	NSAG
الأمم المتحدة	UN
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
ذخائر غير منفجرة	UXO
الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية	WILPF

مسرد المصطلحات

قنبلة عنقودية - الذخيرة العنقودية الساقطة من الجو

الذخيرة العنقودية - وفقًا لاتفاقية الذخائر العنقودية فإن تعريف الذخيرة العنقودية هو "ذخيرة تقليدية تم تصميمها لإطلاق أو نشر ذخائر صغيرة متفجرة تزن كلٌّ منها أقل من 20 كجم وهي تضم تلك الذخائر الصغيرة". تتكون الذخائر العنقودية من عبوات وذخائر صغيرة. وسواء تم إطلاقها من الأرض أو إسقاطها من الجو، تنفتح هذه العبوات لتقذف الذخائر الصغيرة (القنابل الصغيرة) لتغطي مساحة واسعة من الأرض والذخائر الصغيرة مصممة أساساً لاختراق المدرعات أو قتل الأفراد أو كليهما معاً

مخلفات الذخائر العنقودية - تعرف اتفاقية الذخائر العنقودية "مخلفات الذخيرة العنقودية بأنها" الذخائر العنقودية التي فشل تفجيرها والذخائر العنقودية المتروكة وللذخائر الصغيرة والقنابل الصغيرة غير المنفجرة".

اتفاقية الذخائر العنقودية - اتفاقية دولية تم إقرارها في مايو/أيار 2008 وفتحت للتوقيع في ديسمبر/كانون أول 2008. وتحظر الاتفاقية استخدام الذخائر العنقودية وإنتاجها وتخزينها ونقلها وتطالب بتدمير المخزون منها وتطهير تلك الذخائر ومساعدة الضحايا

اتفاقية الأسلحة التقليدية - اتفاقية 1980 المعنية بالمحظورات والقيود المفروضة على استخدام أسلحة تقليدية معينة والتي تعتبر مضرّة بصورة مفرطة أو تحمل أثاراً عشوائية، والتي يشار إليه باتفاقية الأسلحة التقليدية وهي تهدف إلى وضع محظورات وقيود على استخدام الأسلحة التقليدية التي تحوم حولها تساؤلات كثيرة وهي تتضمن البروتوكول الخامس المعني بمخلفات الحرب المنفجرة

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: الاختصارات والمصطلحات

الذخيرة التقليدية الخطورة مزدوجة الغرض – أحد أنواع الذخائر العنقودية والتي يمكن استخدامها في استهداف المواد والأفراد، بما فيها المدرعات

مخلفات الحرب المتفجرة – حسب تعريف البروتوكول الخامس لاتفاقية الأسلحة التقليدية فإن مخلفات الحرب المتبقية عي الذخائر غير المنفجرة والذخائر المتفجرة المتروكة وتستبعد الألغام صراحةً من هذا التعريف

الربط التوافقي – فيما يتعلق بالمادة 21 من الربط التوافقي في اتفاقية الذخائر العنقودية يشير المصطلح إلى العمليات العسكرية المشتركة مع الدول غير الأطراف في الاتفاقية والتي قد تشترك في القيام بأنشطة محظورة على إحدى الدول الأطراف.

الجماعات المسلحة من غير الدول – لأغراض تتعلق بمراقبة الألغام الأرضية، تشمل الجماعات المسلحة من غير الدول المنظمات التي تنفذ أعمال التمرد أو العصيان المسلحة، بالإضافة إلى طيفٍ أوسع من الكيانات غير الحكومية كالعصابات الإجرامية والقوات المفوضة والدعمومة من حكومات

عملية أوسلو – العملية الدبلوماسية التي تم التعهد بها من عام 2006 وحتى 2008 والتي أدت إلى التفاوض على اتفاقية الذخائر العنقودية 2008 وإقرارها والتوقيع عليها

آلية التدمير الذاتي – حسب اتفاقية الذخائر العنقودية هي "آلية موحدة تعمل تلقائيًا والتي تعمل بالإضافة إلى آلية المبادرة الرئيسية للذخيرة والتي تؤمن تدمير الذخيرة داخل مكان جمعها".

إلغاء التنشيط الذاتي – حسب اتفاقية الذخائر العنقودية، هو جعل الذخيرة غير مُفعلة بصورة أوتوماتيكية من خلال تعطيل أحد المكونات الأساسية (على سبيل المثال البطارية).

الذخائر الصغيرة – أي ذخيرة تنفصل من ذخيرة أم (ذخيرة عنقودية)، حتى تقوم بمهمتها. وعند سقوطها من الجو، غالبًا ما تُسمى الذخائر الصغيرة "القنابل الصغيرة". وعند إطلاقها من الأرض، أحيانًا تسمى "قنابل".

الذخائر العنقودية غير المنفجرة أو القنابل الصغيرة غير المنفجرة – ذخائر صغيرة لم تتفجر على النحو الذي أعدت من أجله، لتصبح بذلك قذائف غير منفجرة

القذائف غير المنفجرة – تشير القذائف غير المنفجرة إلى الذخائر التي تم تصميمها للتفج ولكن لم تفجر لسبب ما، وتُعرف الذخائر الصغيرة غير المنفجرة باسم "ذخيرة فاشلة غير منفجرة".

الضحية – حسب اتفاقية الذخائر العنقودية، يُقصد بالضحية "كافة الأفراد الذين قتلوا أو عانوا إصابة نفسية أو بدنية أو خسارة اقتصادية أو تهيش اجتماعي أو حرمان دائم من إدراك حقوقهم نتيجة استخدام الذخائر العنقودية . ويتضمن هذا الأفراد الذين نُثروا بصورة مباشرة بسبب الذخائر العنقودية وكذلك الأسر والمجتمعات المتأثرة.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: النتائج الرئيسية

النتائج الرئيسية

اتفاقية الذخائر العنقودية

- قامت 108 دولة بالتوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية، منهم 94 دولة عند فتح باب التوقيع في ديسمبر/كانون أول 2008 و14 دولة بعد ذلك.
- قامت ثمانية وثلاثون دولة من الدول التي استخدمت أو أنتجت أو صدرت أو خزنت الذخائر العنقودية بالتوقيع على الاتفاقية وبالتالي وجب عليها الالتزام بعدم المشاركة في تلك الأنشطة مرة أخرى.
- بعد تحقيق الثلاثون (30) تصديقاً المطلوبة في فبراير/شباط 2010، دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 1 أغسطس/آب 2010 لتصبح قانوناً دولياً ملزماً.
- اعتباراً من 10 سبتمبر/أيلول 2010، قام 40 من الموقعين بالتصديق على الاتفاقية. وتصبح الدول المصدقة على الاتفاقية دول أطراف ملزمة بشكل كامل على جميع أحكام الاتفاقية.
- قامت عشرة دول بالفعل بسن تشريعات وطنية لتنفيذ الاتفاقية.

الاستخدام

- تم استخدام القنابل العنقودية في النزاعات المسلحة في 39 دولة وفي الأراضي المتنازع عليها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد قام ما لا يقل عن 19 قوة حكومية باستخدام الذخائر العنقودية.
- منذ افتتاح اتفاقية الذخائر العنقودية للتوقيع في ديسمبر/كانون أول 2008 كان هناك إيداع خطير واحد فقط لاستخدام هذا السلاح. وذكرت منظمة العفو الدولية أن الولايات المتحدة على ما يبدو قد استخدمت على الأقل صاروخ كروز واحد مع القنابل لمهاجمة مخيم تدريب القاعدة المزعوم في اليمن في ديسمبر/كانون أول 2009.

التخزين

- يُقدّر المراقب أنه قبل بدء الجهود العالمية لحظر الذخائر العنقودية قامت 86 دولة بتخزين الملايين من مخزون الذخائر العنقودية التي تحتوي على أكثر من مليار من الذخائر الصغيرة.
- يوجد حالياً 74 دولة لديها مخزونات من الذخائر العنقودية وقامت 27 دولة منهم بالتوقيع و/أو صدقت على اتفاقية الذخائر العنقودية.
- قامت سبعة عشر دولة من الدول التي وقعت و/أو صدقت على الاتفاقية بتقديم المعلومات حول حجم مخزونها. وكان مجموع ما يمتلكونه قبل الشروع في أي أنشطة تدميرية على الأقل 1.1 مليون ذخيرة عنقودية مع 146 مليون قنبلة صغيرة على الأقل.

تدمير المخزونات

- أكملت أربع دول أطراف (بلجيكا ومولدوفا والنرويج وأسبانيا) ودولتين موقعيتين (كولومبيا والبرتغال) تدمير مخزوناتهما من الذخائر العنقودية. وكان مجموع ما دمروه حوالي 176000 ذخيرة عنقودية وأكثر من 13.8 مليون ذخائر صغيرة.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/lm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: النتائج الرئيسية

- بالإضافة لذلك أقرت دولتي أفغانستان وأنغولا الموقعيتين في 2010 أنه تم تدمير مخزونهم من الذخائر العنقودية في السنوات الأخيرة كجزء من برامج أوسع نطاقاً للتخلص من الأسلحة.
- تتوقع النمسا والجمبل الأسود الانتهاء من تدمير المخزون في 2010. وقامت دولتين من أكبر الدول المخزنة (ألمانيا 50 مليون قنبلة صغيرة) و(المملكة المتحدة 39 مليون قنبلة صغيرة) بتدمير أجزاء كبيرة من المخزون. وهناك ما لا يقل عن ثمانية دول أخرى تقوم بعملية تدمير المخزونات.

الاحتفاظ

- على الرغم من أن الاتفاقية تسمح بالإبقاء على بعض الذخائر العنقودية والذخائر الصغيرة لأغراض التدريب والتطوير إلا أن معظم الدول المخزنة حتى الآن اختارت عدم الاحتفاظ بأي ذخيرة، بما في ذلك أفغانستان وأنغولا والنمسا وكولومبيا وهندوراس ومولدوفا والجمبل الأسود والنرويج والبرتغال وسلوفينيا.
- أشارت بلجيكا وفرنسا وإسبانيا أن كل منهما تنوي الاحتفاظ بمئات الذخائر العنقودية وأكثر من 20000 من الذخائر الصغيرة.

الإنتاج

- قام خمسة عشر دولة من الدول المنتجة سابقاً للذخائر العنقودية بالتوقيع و/أو التصديق على اتفاقية الذخائر العنقودية وبالتالي الابتعاد عن محاولة الإنتاج في المستقبل.
- ما زال هناك سبعة عشر دولة تواصل إنتاج الذخائر العنقودية أو تحتفظ بحق إنتاجها في المستقبل.

النقل

- لم ترد أي أنباء عن نقل الذخائر العنقودية في عام 2009 أو النصف الأول من عام 2010 عوضاً عن المكونات الخاملة المرقولة من كوريا الجنوبية لباكستان.
- قامت دولتان ليسلطرف في الاتفاقية (سنغافورة والولايات المتحدة) بوضع أساس وقف نشاط صادرات الذخائر العنقودية.

المساعدة في الأعمال المحظورة

- هناك بعض وجهات النظر المختلفة بشأن نطاق الحظر المفروض على مساعدة الأفعال المحظورة وخصوصاً فيما يتعلق تطبيقه خلال العمليات العسكرية المشتركة مع الدول غير الأطراف التي لا تزال تستخدم الذخائر العنقودية. وأشارت معظم الدول التي أعربت عن وجهة نظرها "حتى خلال العمليات المشتركة" بحظر أي مساعدة متعمدة أو مقصودة: كولومبيا والاكوادور وغانا وغواتيمالا وأيسلندا ولبنان ومدغشقر وملاوي والمكسيك والنرويج وسلوفينيا.

العبور

- أقرت معظم الدول التي أعربت عن رأيها بحظر عبور الذخائر العنقودية عن طريق دولة غير طرف عبر أراضي دولة طرف الدولة الطرف، وهي: النمسا وبلغاريا وبوركينا فاسو وكولومبيا والإكوادور وغانا وجواتيمالا ولبنان وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة ومدغشقر وملاوي ومالطا والمكسيك وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وزامبيا.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/lm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: النتائج الرئيسية

سحب الاستثمارات

- اتخذت المؤسسات المالية والمستثمرين الإجراءات اللازمة لوقف الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية في الأرجنتين وبلجيكا وكندا والدنمارك وفرنسا وألمانيا واليابان وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة وغيرها.
- أعربت العديد من الدول عن رأي مفاده حظر الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية، ومنها: بلجيكا وكولومبيا وفرنسا وغواتيمالا وأيرلندا ولبنان ولوكسمبورغ ومدغشقر وملاوي ومالطا والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج ورواندا والمملكة المتحدة وزامبيا.

الإصابات

- تم تسجيل وقوع إصابات من جراء استخدام الذخائر العنقودية في ما لا يقل عن 27 دولة وثلاث مناطق أخرى متضررة من الذخائر العنقودية. من ضمن الدول التي يبلغ عددها 27 دولة، يوجد ستة دول أطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، وهي: (ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجبل الأسود وسيراليون) وتسعة دول موقعين.
- تم تأكيد إصابة 16816 شخص من الذخائر العنقودية على الصعيد العالمي اعتباراً من نهاية عام 2009. ومع ذلك لم يتم تسجيل الكثير من الضحايا، والمرجح أن العدد الفعلي للمصابين والضحايا يتراوح على الأقل ما بين 58000 و85000 ضحية.
- تم تأكيد وجود 100 إصابة ذخائر عنقودية في تسع دول ومنطقة واحدة في عام 2009 بما في ذلك 33 في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. ومن المرجح أن العدد الفعلي أكثر من ذلك بكثير.

التلوث

- يعتقد حالياً تلوث ما لا يقل عن 23 دولة وثلاث مناطق أخرى بمخلفات الذخائر العنقودية. ويحتمل وجود ثلاثة عشر دولة أو أكثر لا تزال لديها مستوى منخفض من التلوث الناجم عن استخدام الذخائر في الماضي.
- أكثر الدول تضرراً بشدة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيتنام والعراق وكمبودي أما الدول التي تعاني من خطورة المشكلة فهي لبنان وصربيا فضلاً عن المناطق المتنازع عليها في ناغورني كاراباخ والصحراء الغربية.
- جنوب شرق آسيا هي المنطقة التي تحتوي على أكبر قدر من تلوث الذخائر العنقودية، تليها أوروبا.
- من بين 40 دولة من الدول المصدقة على اتفاقية الذخائر العنقودية، هناك ما لا يقل عن خمسة دول يحتمل تلوثها، وهي: البوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجبل الأسود والمملكة المتحدة (جزر فوكلاند/مالديف). ويعتبر 1 أغسطس/آب 2020 هو الموعد النهائي لإزالة الألغام في كرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجبل الأسود، أما في المملكة المتحدة فيعتبر الموعد النهائي 1 نوفمبر/تشرين ثان 2020، وبالنسبة للبوسنة والهرسك 1 مارس/آذار 2021.
- أعلنت الدول الأطراف ألبانيا وزامبيا الانتهاء من برامج إزالة الألغام في نوفمبر/تشرين ثان 2009 ومايو/أيار 2010 على التوالي.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/lm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: النتائج الرئيسية

إزالة الألغام

- كان هناك تطهير للألغام أو أحد أشكال الاستقصاء للمشكلة في 14 دولة فقط وثلاث مناطق أخرى في عام 2009. وكانت هذه الأنشطة محدودة جداً في كثير من الحالات.
- من الدول التسعة التي لم تشهد تقارير عمليات المسح أو التطهير المتعلق بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة في عام 2009، دولتين أطراف (كرواتيا والجبل الأسود) وأربعة دول موقعين (تشاد والعراق وموريتانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية).
- تم إزالة مساحة لا تقل عن 38 كم² من الأراضي المحتوية على مخلفات الذخائر العنقودية في 2009 مع تدمير أكثر من 55156 من القنابل الصغيرة غير المنفجرة .

مساعدة الضحايا

- تملك جميع الدول الـ 27 التي يوجد بها ضحايا الذخائر العنقودية بعض أنواع برامج المساعدة بالفعل. حيث يوجد 20 دولة منهم طرف في معاهدة حظر الألغام وقاموا بتطوير برامج مساعدة الضحايا في هذا السياق
- ومع ذلك تواجه تقريباً كل دول ضحايا الذخائر العنقودية تحديات كبيرة في توفير الرعاية الشاملة للأفراد المتضررين والأسر والمجتمعات المحلية. وما يمكن ملاحظته علي وجه الخصوص هو عدم الاستيعاب الاقتصادي والدعم النفسي والاجتماعي وعدم كفاية أو توافر فرص الحصول على هذه الخدمات لقاطني المناطق الريفية.

دعم مكافحة الألغام

- ابلغ عدد قليل نسبياً من الدول تمويلهم المسائل المتعلقة بالذخائر العنقودية أو ببلتفاقية الذخائر العنقودية. وذكرت سبع دول أنه تم إنفاق ما مجموعه 13.2 مليون دولار علي التعميم وتحضير الاجتماع الأول للدول الأطراف (متضمناً الصندوق الاستثماري للذخائر العنقودية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) وأعمال الإزالة ومساعدة الضحايا وتدمير المخزون والدعوة للاجتماع.
- أنفقت الكثير من الدول الأخرى أموال الدعم، وخاصة على عمليات التعميم وتدمير مخزوناتنا الخاصة، ولكنها لم تعدد المبالغ المنفقة. وقد تم تخصيص جزء كبير من أموال دعم إزالة الألغام في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وفيتنام لإزالة الذخائر الصغيرة غير المنفجرة .
- تم تأسيس الصندوق الاستئماني للذخائر العنقودية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في مارس/آذار 2010 وتلقى 4.15 مليون دولار في شكل مساهمات من أربع دول اعتباراً من مطلع سبتمبر/أيلول 2010 وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: رؤية دوقن عل رائ اخذلا رضح قس ايسو

مقدمة

تتيح اتفاقية الذخائر العنقودية إمكانية تأسيس قانون دولي لديه من القوة ما يمكنه من إنهاء المعاناة التي تكبدها الإنسان بسبب الذخائر العنقودية. فهذه الاتفاقية تحظر استخدام الذخائر العنقودية وإنتاجها ونقلها وتخزينها كما تتولى أمر التخلص منها. كما تطلب هذه الاتفاقية أيضاً من الدول التعامل مع المشكلات الحالية التي تحدث نتيجة لتلك الذخائر، وذلك من خلال الكشف عن بقايا هذه الذخائر وتوفير المساعدة اللازمة لضحاياها.

ففي ختام المفاوضات التي أجريت في مدينة دبلن في الثلاثين من مايو /أيار 2008، انضم إلى هذه الاتفاقية 107 دولة.¹ ففي نهاية ذلك العام، قامت حكومات 94 دولة بالتوقيع على الاتفاقية في مدينة أوسلو في الثالث والرابع من ديسمبر/كانون أول. وفي السادس عشر من فبراير/شباط عام 2010، تحققت اللحظة الحاسمة عند تقديم الصك الثلاثين في الأمم المتحدة. وقد أدى ذلك إلى فتح باب وضع الاتفاقية حيز التنفيذ في مطلع شهر أغسطس /آب من نفس العام، عندما تحولت لتكون قانون دولي ملزم.

في الوقت الذي دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ، وقع عليها 108 دولة واتخذت منها 38 دولة الخطوة التالية بالتصديق على الاتفاقية، حيث أصبحت الدول الأطراف ملزمة قانوناً بكل أحكام هذه الاتفاقية. وفي العاشر من سبتمبر/أيلول عام 2010، بلغ عدد الدول المصدقة عليها نحو 40 دولة.

كان وضع الاتفاقية حيز التنفيذ بهذه السرعة مؤشراً على التزام المجتمع الدولي نحو حظر الذخائر العنقودية ومؤشراً بدرجة النظر إليها كضرورة حيوية للإنسانية التي يجب التعامل معها على وجه السرعة. ويتم التنديد بالذخائر العنقودية بشكل عام كما تم التمسك بمقياس دولي جديد رافض بشكل كامل هذا السلاح وبشكل سريع.

التزم العديد من الدول الأطراف والموقعة على الاتفاقية كما هو مفصل أدناه بتنفيذ بنودها بكل سرعة وحزم ممكن. فهناك ما لا يقل عن ستة دول قامت بالفعل بالتخلص من مخزونها وقامت عشرة دول أخرى على الأقل بسن قوانين تنفيذية محلية بالإضافة إلى إعلان دولتين الانتهاء من برنامجهما المخصص للتطهير. وهناك العديد من الدول الأخرى التي قطعت شوطاً كبيراً في الأنشطة التنفيذية الأخرى.

للعمل مرة أخرى على درجة مناسبة من العجلة الملحة، سوف يُعقد أول اجتماع للدول أطراف الاتفاقية من 9 إلى 12 من نوفمبر/تشرين ثان في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الدولة الأكثر تلوّناً بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة. وهناك ستنتفخ الدول على خطة عمل فينتيان التي سوف يسير العمل بالاتفاقية في السنوات القادمة وفقاً لها.

أنشطة وسياسة حظر الذخائر العنقودية

يعرض هذا الجدول الدول التي وقعت على اتفاقية الذخائر العنقودية، وتلك التي صدقت عليها. كما يوضح التطورات الملحوظة في عملية حظر الذخائر العنقودية على المستوى الإقليمي ويقدم نظرة عامة على المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية. هذا بالإضافة إلى أنه يسلط الضوء على التشريع التنفيذي المحلي. وأخيراً يُلخص المشاورات الحالية المتعلقة بالذخائر العنقودية في إطار عمل اتفاقية الأسلحة التقليدية.

التوقيع

قام بالتوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية إجمالي 108 دولة. بمجرد التوقيع تضطلع الدول بالتزام قانوني بموجب اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات بالألا تتعهد بعمل ما يمثل خرقاً لموضوع الاتفاقية وا لغرض منها - مثل إنتاج الذخائر العنقودية أو المتاجرة بها.

¹ تم اعتماد نص الاتفاقية بإجماع حكومات 107 دولة كانت حاضرة بشكل كامل في المفاوضات. ومع ذلك، لم يُرفق بهذا الاعتماد أي التزام قانوني. لم توقع تسعة عشر حكومة من هذه الحكومات ولم تنضم إليها حتى الأول من سبتمبر 2010.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: هي دوقن علأ رىأخذلأ رظح ةس ايسو
بمجرد أن توضع الاتفاقية حيز التنفيذ في الأول من أغسطس/آب عام 2010، لا يمكن لأي دولة ترغب في دخول الاتفاقية
التوقيع، لكنها يجب أن تنضم إليها بدلاً من ذلك (وهي تعتبر بشكل أساسي عملية تجمع بين التوقيع والتصديق في خطوة
واحدة).²

قام بالتوقيع على الاتفاقية 94 دولة خلال مؤتمر التوقيع عليها في أوغلو في يومي الثالث والرابع من ديسمبر/كانون أول
2008، وهناك تسعة دولة أخرى وقعت بعد ذلك بما في ذلك عشر دول في عام 2009 وأربع دول آخرين في 2010.

التوقيع في 2009 و2010

الدولة	تاريخ التوقيع
تونس	12 يناير/كانون ثان 2009
جمهورية الكونغو الديمقراطية	18 مارس/آذار 2009
جامايكا	12 يونيو/حزيران 2009
نيجيريا	12 يونيو/حزيران 2009
سانت فنسنت وجزر غرينادين	23 سبتمبر/أيلول 2009
قبرص	23 سبتمبر/أيلول 2009
هايتي	28 أكتوبر/تشرين أول 2009
الجمهورية الدومينيكية	10 نوفمبر/تشرين ثان 2009
العراق	12 نوفمبر/تشرين ثان 2009
الكاميرون	15 ديسمبر/كانون أول 2009
سيشيل	13 أبريل/نيسان 2010
موريتانيا	19 أبريل/نيسان 2010
أنٹیغوا وبربودا	16 يوليو/تموز 2010
جيبوتي	30 يوليو/تموز 2010

ومن بين الدول التي وقعت على الاتفاقية والتي يبلغ عددها 108 دولة، هناك 40 دولة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
الكبرى، و33 دولة من أوروبا، و20 دولة من الأمريكتين، و12 دولة أخرى من منطقة آسيا والمحيط الهادئ وثلاثة دولة
من الشرق الأوسط/شمال أفريقيا.

وهناك 14 دولة قامت بالتوقيع بعد شهر ديسمبر/كانون أول 2008 في مؤتمر التوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية ثم
جاءت ست دول أخرى من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وخمسة دول أخرى من الأمريكتين ودولتين من منطقة
الشرق الأوسط/شمال أفريقيا ودولة واحدة من أوروبا. ولا توجد أية توقعات جديدة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وهناك مجموعة من الدول التي تبلغ 38 دولة سبق لها استخدام وإنتاج وتصدير وتخزين الذخائر العنقودية قد وقعت
الاتفاقية والتزمت بموجبها بعدم التورط في هذه النشاطات مرة أخرى.³ ويتضمن هذا بشكل خاص دول تُعد مخزون
رئيسي للذخائر مثل فرنسا وألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة.

ووقع على الاتفاقية ثمانية عشر دولة من الدول المتأثرة بالذخائر العنقودية وهي تشمل بعض الدول الملوثة بدرجة كبيرة
مثل العراق وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان.⁴

² تقدم أي دولة وثيقة انضمام إلى الأمم المتحدة. وتعتبر الاتفاقية داخلية حيز التنفيذ بالنسبة لكل دولة في اليوم الأول من فترة تمتد لسنة أشهر بعد
تقديم وثيقة الانضمام.

³ يتضمن هذا سبعة دول مستهلكة (كولومبيا وفرنسا والعراق وهولندا ونيجيريا وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة)؛ وخمس دول مصدرة (شيلي
وفرنسا وألمانيا ومولدوفا والمملكة المتحدة)؛ وخمس عشرة دولة منتجة (أستراليا وبلجيكا والبوسنة والهرسك وشيلي وفرنسا وألمانيا والعراق
وإيطاليا واليابان وهولندا وجنوب أفريقيا وأستراليا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة)؛ و38 مخزنة (راجع الجدول في قسم مخزون عالمية).

⁴ تتضمن الدول الموقعة التي تم استخدام ذخائر عنقودية بها: أفغانستان وألبانيا وأنجولا والبوسنة والهرسك وكولومبيا وكرواتيا وجمهورية الكونغو
الديمقراطية والعراق وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وموريتانيا والجزر الأسود وسيراليون وأوغندا والمملكة المتحدة/جزر فولكلاند
وزامبيا. بعض من هذه الدول لم تعد متأثرة بهذه الذخائر.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن عل رى اخذلا رظح عس ايسو

كشفت بعض الدول غير الموقعة على الاتفاقية عن نيتها في الانضمام لها في المستقبل، بما في ذلك 19 دولة شاركت بشكل كامل في المفاوضات والتي اعتمدت الاتفاقية بشكل رسمي في دبلن إلا أنها لم توقع عليها.⁵

التصديق

بلغ عدد الدول التي صدقت على اتفاقية الذخائر العنقودية 40 دولة وذلك في العاشر من سبتمبر/أيلول 2010. وفي 16 من فبراير/شباط 2010، أصبحت بوركينا فاسو ومولدوفا الدول الموقعة رقم 29 و30 من تلك الدول التي تقوم بالتصديق ومن ثم بدء الدخول حيز التنفيذ في الأول من أغسطس/آب 2010.

وقامت أربع دول بالتصديق أثناء مؤتمر التوقيع في الثالث من ديسمبر/كانون أول 2008. وهم الكرسي الرسولي وأيرلندا والنرويج وسيراليون. وصدق على الاتفاق 22 دولة في عام 2009 و14 دولة أخرى في 2010 في العاشر من سبتمبر/أيلول عام 2010.

وباستثناء دولة بيرو فإن كافة أعضاء "الفريق الأساسي" للدول التي أدارت المبادرة الدبلوماسية لعملية أوصلو قد قامت بالتصديق وهم: النرويج وأستراليا والكرسي الرسولي وأيرلندا ونيوزيلندا.

تتضمن الدول المصدقة على الاتفاقية ال دول التي تأثرت بالذخائر العنقودية وهي (ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجبل الأسود وسيراليون والمملكة المتحدة/جزر فولكلاند وزامبيا)؛ ودول أخرى استخدمت السلاح وهي (فرنسا والمملكة المتحدة)؛ ودول أخرى قامت بإنتاجها وهي (بلجيكا والبوسنة والهرسك وفرنسا وألمانيا واليابان وأسبانيا والمملكة المتحدة)؛ ودول أخرى قد قامت بتخزينها وهي (النمسل وبلجيكا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وكرواتيا والدنمارك وفرنسا وألمانيا واليابان ومولدوفا والجبل الأسود والنرويج وسلوفينيا وأسبانيا والمملكة المتحدة).

وتتضمن الدول المصدقة الأخرى: أنتيغوا وبربودا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون والإكوادور وفيجي والكرسي الرسولي وإيرلندا وليسوتو ولوكسمبرغ وجمهورية يوغوسلافية السابقة ومقدونيا ومالوي ومالي ومالطة والمكسيك ونيكاراجوا والنيجر وساموا وسان مارينو وسيشيل وأوروغواي.

تصديق من 3 ديسمبر/كانون أول 2008 حتى 7 سبتمبر/أيلول 2010

الدولة	تاريخ التصديق	الدولة	تاريخ التصديق
النرويج	3 ديسمبر/كانون أول 2008	بوروندي	25 سبتمبر/أيلول 2009
أيرلندا	3 ديسمبر/كانون أول 2008	مالاوي	7 أكتوبر/تشرين أول 2009
الكرسي الرسولي	3 ديسمبر/كانون أول 2008	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	8 أكتوبر/تشرين أول 2009
سيراليون	3 ديسمبر/كانون أول 2008	نيكاراجوا	2 نوفمبر/تشرين ثان 2009
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	18 مارس/آذار 2009	نيوزيلندا	22 ديسمبر/كانون أول 2009
النمسا	2 أبريل/نيسان 2009	بلجيكا	22 ديسمبر/كانون أول 2009
المكسيك	6 مايو/أيار 2009	الجبل الأسود	25 يناير/كانون ثان 2010
النيجر	2 يونيو/حزيران 2009	الدنمارك	12 فبراير/شباط 2010
ألبانيا	16 يونيو/حزيران 2009	بوركينا فاسو	16 فبراير/شباط 2010
أسبانيا	17 يونيو/حزيران 2009	مولدوفا	16 فبراير/شباط 2010
ألمانيا	8 يوليو/تموز 2009	ساموا	28 أبريل/نيسان 2010
لوكسمبورغ	10 يوليو/تموز 2009	المملكة المتحدة	4 مايو/أيار 2010

⁵ تتضمن الدول البالغة 19 دولة التي اعتمدت الاتفاقية ولم توقع عليها: أفغانستان والبحرين وبلير وبروني وكمبوديا واستونيا وفنلندا وقبر غيزستان وماليزيا والمغرب وبابوا غينيا الجديدة وقطر وصربيا وسلوفاكيا والسودان وسوازيلاندس وتيمور ليشتي وفانواتو وفنزويلا.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن علأ رىأخذلا رظح قس ايسو

سان مارينو	10 يوليو/تموز 2009	الإكوادور	11 مايو/أيار 2010
اليابان	14 يوليو/تموز 2009	سيشيل	20 مايو/أيار 2010
زامبيا	12 أغسطس/آب 2009	ليسوتو	28 مايو/أيار 2010
كرواتيا	17 أغسطس/آب 2009	فيجي	28 مايو/أيار 2010
سلوفينيا	19 أغسطس/آب 2009	مالي	30 يونيو/حزيران 2010
أوروغواي	24 سبتمبر/أيلول 2009	جزر القمر	28 يوليو/تموز 2010
مالطة	24 سبتمبر/أيلول 2009	أنٹیغوا وبربودا	23 أغسطس/آب 2010
فرنسا	25 سبتمبر/أيلول 2009	البوسنة والهرسك	7 سبتمبر/أيلول 2010

من إجمالي 40 تصديق، هناك 20 توقيعاً من أوروبا و 10 من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، وخمسة من منطقة آسيا المحيط الهادئ، وخمسة آخرين من الأمريكيتين . ولم تقم أي من دول الشرق الأوسط /شمال أفريقيا الثلاث الموقعة على الاتفاقية بالتصديق عليها حتى الآن.

لتكون للدولة المشاركة طرفاً كاملاً في الاجتماع الأول للدول الأطراف في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في نوفمبر/تشرين ثان 2010، يجب أن تكون ال دولة مصدقاً على الاتفاقية بنهاية مايو /أيار 2010، أي بعد ستة أشهر من الدخول في حيز التنفيذ. وبهذه الطريقة تكون هناك 36 دولة طرفاً في الاجتماع الأول للدول الأطراف.

وكما تتم الإشارة إليه في الفصول التالية الخاصة بالدول الواردة في هذا التقرير، قامت العديد من الدول الموقعة ببدء عملية التصديق ومن المتوقع أن تنتهي منها قريباً.

التطورات الإقليمية

أفريقيا

لعبت الدول الأفريقية دوراً حيوياً لضمان نجاح عملية اعتماد اتفاقية الذخائر العنقودية وقد استمر هذا الدور في إظهار مستوى على درجة عالية من الاهتمام بالاتفاقية. وقامت أربعون دولة من دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى البالغ عددها 48 بالتوقيع على الاتفاقية وهي النسبة الأعلى بين أي دول في أي منطقة. حيث وقعت ست دول في عامي 2009-2010: جمهورية الكونغو الديمقراطية (18 مارس/أذار 2009) ونيجريا (12 يونيو/حزيران 2009) والكاميرون (15 ديسمبر/كانون أول 2009) وسيشيل (13 أبريل/نيسان 2010) وموريتانيا (19 أبريل/نيسان 2010) وجيبوتي (30 يوليو/تموز 2010).

هناك عشر دول من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى قد صدقت على الاتفاقية: سيراليون (13 ديسمبر/كانون أول 2008) والنيجر (2 يونيو/حزيران 2009) وزامبيا (12 أغسطس/آب 2009) وبوروندي (25 سبتمبر/أيلول 2009) ومالاوي (7 أكتوبر/تشرين أول 2009) وبوركينا فاسو (16 فبراير/شباط 2010) وسيشيل (20 مايو/أيار 2010) وليسوتو (28 مايو/أيار 2010) ومالي (30 يونيو/حزيران 2010) وجزر القمر (28 يوليو/تموز 2010).

الدول الثماني التي لم تصدق على الاتفاقية من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى هي: غينيا الاستوائية وإرتريا وإثيوبيا والجابون وموريشيوس والسودان وسوازيلاند و زيمبابوي. اعتمدت دولتان من الدول غير الموقعة على الاتفاقية وهما السودان وسوازيلاند في دبلن في مايو /أيار 2008، وقد أعلنت السودان في أكثر من مناسبة عام 2010 أنها مستعدة للانضمام إلى المعاهدة . وقد شارك كل من موريشيوس و السودان وسوازيلاند و زيمبابوي في المؤتمرات الدبلوماسية المتعلقة بالاتفاقية منذ ديسمبر/كانون أول 2008.

وفي يومي 25 و 26 مارس/أذار عام 2010، استضافت جنوب أفريقيا اجتماعاً إقليمياً في بريتوريا لتعزيز وتعميم وتنفيذ الاتفاقية (راجع قسم المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية حول الذخائر العنقودية أدناه لمزيد من التفاصيل).

الأمريكتان

وقع عشرون دولة من 35 دولة في الأمريكيتين على اتفاقية الذخائر العنقودية . وهناك خمس دول من المنطقة وقعت على الاتفاقية في 2009 – 2010، وجميعها تقع في حوض البحر الكاريبي: وهي جاميكا (12 يونيو/حزيران 2009) وسانت

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: هي دوقن علارئ اخذلا رظح قس ايسو
فنسنت وجزر غرينادين (23 سبتمبر/أيلول 2009) وهايتي (28 أكتوبر/تشرين أول) والجمهورية الدومينيكية (10
نوفمبر/تشرين ثان 2009) وأنتيغوا وبربودا (16 يوليو/تموز 2010).

قد صدقت خمس دول من الأمريكتين على الاتفاقية : المكسيك (6 مايو/أذار 2009) وأوروغواي (24 سبتمبر/أيلول
2009) ونيكاراغوا (2 نوفمبر/تشرين ثان) والإكوادور (11 مايو/أذار 2010) وأنتيغوا وبربودا (23 أغسطس/أب
2010).

وهناك 15 دولة غير موقعة من الأمريكتين وهي : الأرجنتين وجزر البهاما وبربادوس وبليز وكوبا ودومينيكا وجرين ادا
وجيانا وسانت كيتس ونيفس وسانت لوسيا وسورينام وترينيداد وتوباغو والولايات المتحدة وفنزويلا . و قد شاركت ثلاث
من هذه الدول في عملية أوصلو واعتمدت الاتفاقية في دبلن في مايو/أيار 2008: هي الأرجنتين وبليز وفنزويلا.

وفي يومي 14 و15 سبتمبر/أيلول 2009، استضافت شيلي مؤتمراً إقليمياً عن أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي والذخائر
العنقودية في مدينة سانتياغو لتعزيز عملية تعميم وتنفيذ الاتفاقية . كما استضافت شيلي مؤتمراً دولياً حول اتفاقية الذخائر
العنقودية في الفترة من 7 إلى 9 يونيو/حزيران 2010 (راجع قسم المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية المنعقدة حول الذخائر
العنقودية أدناه لمزيد من التفاصيل).

منطقة آسيا والمحيط الهادئ

وقع عشرون دولة من 40 دولة في منطقة آسيا المحيط الهادئ على اتفاقية الذخائر العنقودية . ولم تنضم أي دولة من
المنطقة منذ تحرير الاتفاقية للتوقيع في شهر ديسمبر/كانون أول 2008.

قد صدقت خمس دول من منطقة آسيا والمحيط الهادئ على الاتفاقية : وهي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (18
مارس/أذار 2009) واليابان (14 يوليو/تموز 2009) ونيوزيلندا (22 ديسمبر/كانون أول 2009) وساموا (28
أبريل/نيسان 2010) وفيجي (28 مايو/أيار 2010).

وهناك 28 دولة غير موقعة من المنطقة تتضمن ستة دول مشاركة في عملية أوصلو واعتمدت الاتفاقية في دبلن في
مايو/أيار 2008: وهي بيوني دار السلام وكمبوديا وماليزيا وبابوا غينيا الجديدة وتيمور ليشتي وفانواتو . هذا بالإضافة إلى
جزر مارشال ونيبال ونيوي المشاركة في إعلان ويلينغتون لعام 2008 مؤكدتان نيتهما الوصول إلى نتيجة في المفاوضات
حول وضع آلية تحظر الذخائر العنقودية التي تتسبب في وقوع ضرر بالغ على المدنيين.

في يومي 16 و17 من نوفمبر/تشرين ثان 2009، استضافت اندونيسيا مؤتمراً إقليمياً حول تعزيز وتعميم اتفاقية الذخائر
العنقودية في مدينة بالي لتعزيز عملية تعميم وتنفيذ الاتفاقية (راجع قسم المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية المنعقدة حول
الذخائر العنقودية أدناه لمزيد من التفاصيل).

أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى

وقعت 33 دولة من إجمالي 54 دولة في أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى على اتفاقية الذخائر العنقودية . وكانت قبرص هي
الدولة رقم 100 التي توقع على الاتفاقية في 23 سبتمبر/أيلول 2009، وهي الدولة الوحيدة من بين دول المنطقة التي
انضمت إلى الاتفاقية منذ مؤتمر التوقيع المنعقد في ديسمبر/كانون أول 2008.

وصدق على الاتفاقية عشرون دولة بما يساوي تقريباً نصف عدد المصدقين عليها وهم : النرويج (3 ديسمبر/كانون أول
2008) وأيرلندا (3 ديسمبر/كانون أول 2008) والكرسي الرسولي (3 ديسمبر/كانون أول 2008) والنمسا (2
أبريل/نيسان 2009) وألبانيا (16 يونيو/حزيران 2009) وأسبانيا (17 يونيو/حزيران 2009) وألمانيا (8 يوليو/تموز
2009) ولوكسمبورغ (10 يوليو/تموز 2009) وسان مارينو (10 يوليو/تموز 2009) وكرواتيا (17 أغسطس/أب
2009) وسلوفينيا (17 أغسطس/أب 2009) ومالطة (24 سبتمبر/أيلول 2009) وفرنسا (25 سبتمبر/أيلول 2009)
وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (8 أكتوبر/تشرين أول 2009) وبلجيكا (22 ديسمبر/كانون أول 2009) والجبل
الأسود (25 يناير/كانون ثان 2010) و الدنمارك (12 فبراير/شباط 2010) ومولدوفا (16 فبراير/شباط 2010) والمملكة
المتحدة (4 مايو/أيار 2010) والبوسنة والهرسك (7 سبتمبر/أيلول 2010).

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن عل رأ اخذلا رضح عس ايسو

وهناك 13 دولة غير موقعة من أوروبا وهي: أندورا وبيلاروس واستونيا وفنلندا واليونان ولاتفيا وبولندا ورومانيا وروسيا وصربيا وسلوفاكيا وتركيا وأوكرانيا. ولم توقع على الاتفاقية أي من الدول الثمان في منطقة القوقاز (أرمينيا وأذربيجان وجورجيا) وآسيا الوسطى (كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزباكستان).

وقد انضمت أربع دول غير موقعة (وهي استونيا وقيرغيزستان وصربيا وسلوفاكيا) في الاعتماد الجماعي للاتفاقية في 30 مايو/أيار 2008، هذا بالإضافة إلى أن طاجيكستان شاركت في إعلان وبلينغتون مؤكدة نيتها في الوصول إلى نتيجة في المفاوضات حول وضع آلية تحظر الذخائر العنقودية التي تتسبب في وقوع ضرر بالغ على المدنيين.

في يومي 25 و26 من يونيو/حزيران 2009، استضافت ألمانيا مؤتمر برلين حول التخلص من الذخائر العنقودية الذي حضره نحو 87 دولة (راجع قسم المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية المنعقدة حول الذخائر العنقودية أدناه لمزيد من التفاصيل).

في 8 يوليو/تموز تبنى البرلمان الأوروبي قراراً صوت لصالحه 558 صوتاً مقابل 30 صوتاً وغياب 24 بحث الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي التي لم توقع بعد أو تصدق على الاتفاقية بالتصديق أو التوقيع باعتبار ذلك "أمر ضروري قبل نهاية عام 2010".⁶

الشرق الأوسط/شمال أفريقيا

وقع على الاتفاقية ثلاثة دول من الشرق الأوسط/شمال أفريقيا. وقد لعبت لبنان دوراً رئيسياً في عملية أوصلو ووقعت هناك في 3 ديسمبر/كانون أول 2008. وفي 12 يناير/كانون ثان كانت تونس أول دولة على مستوى العالم توقع بعد مؤتمر التوقيع. ووقعت العراق في 12 نوفمبر/تشرين ثان 2009.

ولم توقع أي من الدول الثلاث على الاتفاقية في 10 سبتمبر/أيلول 2010، ومع ذلك وافق البرلمان اللبناني التصديق على الاتفاقية في 17 أغسطس/آب 2010، وقيل أن مجلس النواب التونسي اعتمد مشروع التصديق في 10 فبراير/شباط 2010.

وكانت البحرين والمغرب وقطر بين الدول البالغ عددها 107 التي اعتمدت نص الاتفاقية بالإجماع في نهاية المفاوضات في مايو/أيار 2008، كما حضرت كل من مصر والكويت وليبيا وعمان والمملكة العربية السعودية المفاوضات لكن بصفة مراقبين فقط.

وتقدمت كل من البحرين والأردن وقطر ببيانات إيجابية عن الانضمام للاتفاقية في المستقبل القريب.

المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية عن الذخائر العنقودية

انعقد أول اجتماع دولي حول الذخائر العنقودية منذ مؤتمر التوقيع في أوصلو على اتفاق الذخائر العنقودية في ديسمبر/كانون أول 2008 في مدينة دبلن، بألمانيا في الفترة من 25 إلى 26 من يونيو/حزيران 2009. وركز مؤتمر برلين للتخلص من الذخائر العنقودية على متطلبات الاتفاقية للتخلص من مخزون الذخائر العنقودية، إلا أنه أتاح الفرصة أمام العديد من الدول للتحديث عن التقدم الذي تحرزه في طريقها نحو التصديق كما تناول بالمعالجة المسائل الأخرى المتعلقة بالتنفيذ. وحضر مؤتمر برلين 87 دولة ممن انضموا للاتفاقية بالإضافة إلى دولة أذربيجان غير الموقعة عليها.

وفي 14 و15 سبتمبر/أيلول 2009، استضافت شيلي مؤتمراً إقليمياً لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي حول الذخائر العنقودية، والذي حضره كافة دول المنطقة الموقعة على الاتفاقية باستثناء هندوراس وستة دول غير موقعة أخرى وهي

⁶ يدعو القرار الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي إلى التوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية والتصديق عليها بالإضافة إلى تشجيع الدول الأطراف في الاتفاقية على الانضمام وكذلك تنفيذ وتوفير المساعدة اللازمة لتنفيذ الاتفاقية ويدعو كذلك إلى المشاركة في الاجتماع الأول للدول الأطراف المنعقد في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وعدم دعم أي بروتوكول في إطار اتفاقية الأسلحة التقليدية يمكن أن يتعارض مع أحكام اتفاقية الذخائر العنقودية. الاتحاد الأوروبي "قرار الاتحاد الأوروبي حول وضع اتفاقية الذخائر العنقودية حيز التنفيذ ودور الاتحاد الأوروبي" 6 يوليو/تموز 2010، ue.aporue.Iraporue.www

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: هي دوقن علارئ اخذلار طرح قس ايسو (الأرجنتين والجمهورية الدومينيكية وسانت كيتس ونيفس وسورينام وترينيداد وتوباغو وفنزويلا). ووقعت الجمهورية الدومينيكية الاتفاقية بعد المؤتمر بوقت قصير.

وتعزيزاً لموقف الاتفاقية شاركت ألبانيا مع الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية على هامش ورشة عمل مدينة تيرانا لتحقيق عملية إخلاء منطقة جنوب شرق أوروبا من الألغام والمقامة في التاسع من أكتوبر/تشرين أول 2009.

واستضافت اندونيسيا مؤتمراً إقليمياً للترويج لعملية تعميم الاتفاقية انعقد في بالي، في الفترة من 16 إلى 17 نوفمبر/تشرين ثان 2009. وحضر هذا المؤتمر 21 حكومة منها تسعة دول غير موقعة: بنغلاديش وكمبوديا وماليزيا ومنغوليا وميانمار (بورما) وسريلانكا وتيمور ليشتي وتايلاند وفيتنام.

وأثناء المؤتمر الثاني الخاص بمعاهدة حظر الألغام المنعقد في قرطاجنة بكولومبيا في الفترة من 29 نوفمبر/تشرين ثان إلى 4 ديسمبر/كانون أول 2009، قدمت عدة حكومات خطوات جديدة في سبيل توقيعها والتصديق على اتفاقية الذخائر العنقودية أثناء الجزء رفيع المستوى. وتم إقامة فعالية خاصة حول الاتفاقية. حيث تقابل الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية مع 74 من المدافعين لمناقشة أولويات الحملات التي يقومون بها والإجراءات المخطط لها للترويج للاتفاقية في 2010.

واستضافت جنوب أفريقيا مؤتمراً إقليمياً حول عملية تعميم الاتفاقية انعقد في بريتوريا، في الفترة من 25 إلى 26 مارس/آذار 2010. وحضر هذا المؤتمر 33 دولة منها تسعة دول غير موقعة: مصر وإرتريا وإثيوبيا وليبيا وموريشيوس وسيشيل والسودان وسوازيلند وزيمبابوي. ووقعت سيشيل بعد فترة قصيرة من حضورها للمؤتمر.

استضافت شيلي مؤتمراً دولياً حول اتفاقية الذخائر العنقودية في سانتياغو في الفترة من 7 إلى 9 يونيو/حزيران 2010، وحضره ممثلين عن 99 دولة، بما في ذلك 13 دولة غير موقعة بالإضافة إلى أكثر من 120 من المدافعين في الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية. هدفت هذا المؤتمر إلى التشجيع على تعميم الاتفاقية والمضي قدماً في الإعدادات الخاصة بالاجتماع الأول للدول الأطراف وتعزيزاً لعملية التنفيذ. وبعد مؤتمر سانتياغو مباشرة، عقد مدافعو الائتلاف منتدى لمشاركة المهارات والخبرات.

هناك العديد من الأحداث التي أقيمت لتشجيع تعميم الاتفاقية في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك في 18 مارس/آذار 2009 و21 أكتوبر/تشرين أول 2009، وخلال فعاليات الحدث المقام في شهر مارس/آذار 2009، صدقت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على الاتفاقية كما وقعت عليها جمهورية الكونغو الديمقراطية.

في سبتمبر/أيلول 2009، تم تسليط الضوء على اتفاقية الذخائر العنقودية خلال فعاليات الحدث السنوي للمعاهدة بالأمم المتحدة بالتوازي مع الافتتاح السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة. ووقعت كل قبرص وسانت فنسنت وجزر غرينادين على الاتفاقية بينما بوروندي وفرنسا ومالطة وأوروغواي قدمت الآليات الخاصة بها للتصديق.

وفي الأول من مايو/أيار 2009، نال الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية جائزة تيراري الدولية للسلام في احتفال مقام بأيرلندا.

في الفترة من 29 مايو/أيار 2009 إلى 4 يونيو/حزيران 2009، أقام الائتلاف أسبوعاً عالمياً لمناهضة القنابل العنقودية خلاله اتخذ النشطاء في الحملات المناهضة في 58 دولة الإجراءات المطالبة للحكومات بالتوقيع والتصديق على الاتفاقية. واستهدفت حملة أقامها الائتلاف إرسال رسائل بريد إلكتروني إلى خمس دول غير موقعة تتضمن نيجيريا التي وقعت على الاتفاقية فيما بعد في 12 يونيو/حزيران 2009، وفي 23 من أبريل/نيسان 2010، بدء الائتلاف عدداً تنازلياً لوضع الاتفاقية حيز التنفيذ خلال 100 يوم. وخلال هذه الفترة استهدف الائتلاف دولة أخرى غير موقعة كل أسبوع بمجموعة من الإجراءات التي تستهدف تشجيع حكومات تلك الدول للانضمام للاتفاقية بدون تأخير.

التشريعات التنفيذية المحلية

إن الطريقة المثلى لتحقيق اتفاقية الذخائر العنقودية بأفضل شكل ممكن هي تمرير تشريع تنفيذي محلي لكل دولة طرف. فطلب الفقرة رقم 9 من الدول الأطراف اتخاذ "كافة التدابير القانونية والإدارية وأي تدابير أخرى لازمة لتنفيذ هذه

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: أي دوقن عل رى اخذلا رضح قس ايسو
الاتفاقية بما في ذلك وضع عقوبات جزائية....⁷ ويُعد اعتماد تشريعاً محلياً شاملاً أقوى الوسائل الممكنة للوفاء بهذا
الالتزام. يعمل التشريع المحلي على حفظ أحكام الاتفاقية على المستوى المحلي، ويمكن أن يطوع الأحكام الأساسية لتناسب
ظروف كل دولة طرف على حدة. قد تختار بعض الدول الاعتماد على سياسات داخلية بدلاً من القوانين، إلا أن التشريع
التنفيذي يُعد ذا أهمية لأنه يوفر التزاماً وقوانين لا لبس فيه تترك أقل قدر ممكن للتفسير.

أصبحت بلجيكا هي أول دولة تسن قوانين تشريعاً محلياً يحظر الذخائر العنقودية في يونيو /حزيران 2006، تتبعها النمسا
بتمرير تشريعات تحظر هذه الذخائر والتي تم تفعيلها في يناير /كانون ثان 2008، وتبعتها وتم سن التشريعات المنفذة
للاتفاقية منذ ذلك الحين من قبل ثمان دول: هي فرنسا وألمانيا وأيرلندا واليابان ولوكسمبورغ ونيوزيلندا والنرويج والأمم
المتحدة.

صرحت بعض الدول بما فيها أستراليا وكندا ومالوي وسلوفينيا بأنه في طريقها لصياغة تشريعات محلية ودراستها
واعتمادها. وقد ألمحت بعض الدول الأخرى عن نيتها في إعداد تشريعات محلية مثل بروندي وجمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية وساموا وسيشيل. وتدرس المكسيك حاجتها لوضع تشريع.

وأشارت دولتان على الأقل وهي الدنمارك والجبل الأسود إلى وجود قوانين كافية لتنفيذ الاتفاقية.

اتفاقية الأسلحة التقليدية

أخذت المناقشات المتعلقة بالذخائر العنقودية في منتدى اتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980 لمدة تزيد عن سنة سنوات. في
المؤتمر الثالث لاستعراض اتفاقية الأسلحة التقليدية، كانت مسألة الانتداب في المفاوضات حول الذخائر العنقودية، إلا أن
الدول الأطراف تعذر عليها الوصول لاتفاق حول انتداب ج هة مستقلة للعمل المستقبلي. ومع فشل قانون اتفاقية الأسلحة
التقليدية، أعلنت النرويج أنها ستبدأ عملية مستقلة خارج إطار اتفاقية الأسلحة المستقلة للتفاوض على معاهدة تحظر الذخائر
العنقودية.

في رد فعل لعملية أوسلو على نطاق واسع، استمرت المناقشات المتعلقة بالذخائر العنقودية مع اتفاقية الأسلحة التقليدية
خلال العامين 2007 و2008، وفي الوقت الذي أحرزت المحادثات في عملية أوسلو تطوراً سريعاً لتأمين الاتفاق على
المعاهدة، أسفرت مناقشات اتفاقية الأسلحة التقليدية عن مساحة صغيرة من الوفاق على نطاق أو أحكام الأداة الممكنة
مستقبلاً. وبعد أن اعتمدت 107 دولة اتفاقية الذخائر العنقودية في دبلن في مايو /أيار 2008 بحظر شامل وفوري لهذه
الذخائر، في نهاية المداولات المتعلقة باتفاقية الأسلحة التقليدية في نوفمبر /تشرين ثان عام 2008 ما زالت الدول الأطراف
في اتفاقية الذخائر العنقودية غير قادرة حتى على الموافقة على ما إذا كانوا يهدفون إلى أداة حظر قانونية وهي ما يعتبر
محتوى صغير جداً بالنسبة لأية اتفاقية. وقد استقروا على مندوب "للتفاوض على اقتراح" حول الذخائر العنقودية في
2009.

وبعد التوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية في ديسمبر /كانون أول 2008، تغيرت نبرة المناقشة بشكل ملحوظ في اتفاقية
الأسلحة التقليدية باعتماد ثلثي الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة التقليدية لمقاييس ذات مستوى عالي جداً في اتفاقية
الذخائر العنقودية أكثر من أي شيء آخر بعين الاعتبار في اتفاقية الأسلحة التقليدية. ومع ذلك، أظهر عدد من الدول غير
الموقعة ذات الثقل عزيمة للمضي قدماً في المداولات المتعلقة باتفاقية الأسلحة التقليدية.

هذه الدول مثل البرازيل والصين والهند وإسرائيل وباكستان وبولندا وروسيا وكوريا الجنوبية وتركيا وأوكرانيا والولايات
المتحدة كانت من الداعمين بصوتها أكثر من أفعالها عن متابعة العمل على اتفاقية الأسلحة التقليدية. ومع ذلك، لم تظهر هذه
الدول توافقاً كبيراً بين بعضها حول الأحكام الأساسية بما في ذلك نطاق الاتفاق المستقبلي أو تعريف الذخائر العنقودية التي
سوف تعطىها الاتفاقية أو الإطار الزمني الذي يتم ستوضع الاتفاقية حيز التنفيذ.

⁷ للتوصيات المتعلقة بأفضل الممارسات في هذا المجال، راجع: منظمة رصد حقوق الإنسان وعبادة حقوق الإنسان الدولية التابعة لكلية الحقوق
بجامعة هارفارد، "تحقيق الحظر: إرشادات وضع تشريع محلي فعال لتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية" "يونيو/حزيران 2010؛ واللجنة الدولية
للسلح الأحمر، القانون النموذجي لاتفاقية الذخائر العنقودية: تشريع الدول التي بها قانون عام حول اتفاقية الذخائر العنقودية في عام 2008"،
gro.crci.www

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن عل رى اخذلا رضح قس ايسو

لقد أكدت الدول الموقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية بشكل متزايد عن أن أداة تنفيذ اتفاقية الأسلحة التقليدية في المستقبل يجب أن تكون متوافقة مع اتفاقية الذخائر العنقودية على أدنى بقدي ولها تأثير مباشر في التعامل مع الأضرار التي تلحق بالإنسانية بسبب استخدام الذخائر العنقودية.

ولم يتغير نص مشروع القرار الخاضع للمناقشة في عام 2009 عما كان عليه في 2008، فسوف يظل الحظر والقيود نتيج باستخدام غير محدد المعالم للذخائر العنقودية التي أثبتت أضرارها المتعددة البالغة على الإنسان . تضمن نص مشروع الاتفاقية أحكاماً محددة وخيارية مبهمة وقيود صيغت على نحو فيه لبس . وتضمن هذا النص تعريفاً للذخائر العنقودية والتي لم تكن متسقة مع اتفاقية الذخائر العنقودية، الأمر الذي من المحتمل أن يخلق مازق قانوني للدول الحاضرة حتى تكون ملتزمة بالأداتين. كما تضمن المشروع أحكاماً لفترة انتقالية غير محددة قد يستمر خلالها استخدام كافة الذخائر العنقودية.

وفي نهاية المناقشات في 2009، شاركت الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة التقليدية في مناقشات مطولة بشأن انتداب أعمالها في السنوات القادمة . وبعد بذل جهد كافٍ، تم التوصل إلى حل وسط بتضمين الإشارة إلى "بروتوكول" في الانتداب، لكن فقط كحاشية سفلية لنص الانتداب.

وفي نهاية جلسة عمل اتفاقية الأسلحة التقليدية في أبريل /نيسان 2010، أثار عدد من الدول الموقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية والتي ضمت النمسا وألمانيا والمكسيك والنرويج وجنوب أفري قا عدد من التساؤلات المتزايدة حول استمرار المناقشات التي كانت فيما يبدو غير مثمرة . وانتقدت هذه الدول وغيرها مثل كندا وفرنسا وأيرلندا نص الاتفاقية لتشريع استخدام الذخائر العنقودية التي ثبت ضررها غير المقبول على الإنسان ولعدم توافقها مع اتفاقية الذخائر العنقودية. ولم تظهر المشاورات الإضافية في جنيف في نهاية شهر يونيو /حزيران 2010 أية توافق على العناصر الأساسية المطلوب تضمينها في البروتوكول المستقبلي.

وأشيع وجود نصوص مشروعين - متأثرين بشكل كبير بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية - خلال أسبوع واحد في المداولات من عدد من الجهات الداعمة لاتفاقية الذخائر العنقودية، الذين رأواها ضعيفة بشكل كبير، ومن دول مثل الهند وإسرائيل وباكستان وجنوب أفريقيا وروسيا الذين نظروا إليها بعيدة المنال.

ومن المقرر اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة التقليدية في نوفمبر/تشرين ثان 2010 لمتابعة الجهود للوصول إلى توافق حول الذخائر العنقودية وإذا استمر نجاحها لتقرير مد العمل لعام 2011 أم لا.

استخدام الذخائر العنقودية

تم استخدام الذخائر العنقودية خلال الصراع المسلح في 39 دولة والمناطق المتنازع عليها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتضم أفغانستان وألبانيا وأنجولا و أذربيجان والبوسنة والهرسك وكمبوديا وتشاد وكولومبيا وكرواتيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإرتريا وإثيوبيا وجورجيا وجرادنا وإيراد والعراق وإسرائيل والكويت وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وليبيا وموريتانيا والجزيل الأسود و موزمبيق وروسيا (الشيشان) والمملكة العربية السعودية وصربيا وسيراليون والسودان وسوريا وطاجيكستان وأوغندا وفيتنام واليمن وزامبيا بالإضافة إلى جزر فولكلاند/مالفيناس وكوسوفو وناغورني - كاراباخ والصحراء الغربية.⁸

بمجرد تحرير الاتفاقية للتوقيع في ديسمبر /كانون أول 2008 كان هناك ادعاء جاد حول الذخائر العنقودية . في يونيو/حزيران 2010 كشفت منظمة العفو الدولية ما يفيد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد استخدمت قذيفة انسيابية TLAN-A بقذائف BLU-97 166 صغيرة للهجوم على "معسكر تدريب مزعوم للقاعدة " في اليمن في 17

⁸ بعض من هذه الدول لم يعد يعتقد أنها ملوثة، وتتضمن : ألبانيا وإثيوبيا وسيراليون وأوغندا وزامبيا . وهناك دول أخرى يعتقد أن بها حد أدنى من التلوث وتتضمن : كولومبيا وإرتريا وجرينادا وإيران وإسرائيل والكويت وليبيا وموزمبيق والمملكة العربية السعودية واليمن . هناك دولتان ملوثتان من مناطق انفجارات مخزون الذخائر (جمهورية الكونغو وغينيا بيساو) وما زالت بعض الدول الأخرى بها تلوث جراء وقوعها في نطاق إطلاق نار (شيلي والأردن).

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: هي دوقن علأ رىأخذلأ رظح قسأيسو
ديسمبر/كانهن أول 2009. بينما الجهة المسؤولة عن رصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية غير قادرة على تأكيد هذا
الادعاء بشكل مستقل. وعرضت منظمة العفو الدولية دليلاً فوتوغرافياً واقعيًا⁹ ولم تؤكد الحكومة أو تنفي هذا الادعاء.

استخدمت 18 قوة مسلحة على الأقل من القوات الحكومية الذخائر العنقودية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ملخص الدول التي تستخدم الذخائر العنقودية والمواقع

المواقع المستخدمة	الدولة المستخدمة
كولومبيا	كولومبيا
إثيوبيا	إرتريا
إرتريا	إثيوبيا
تشاد والعراق والكويت	فرنسا
جورجيا ومحتمل أبخازيا	جورجيا
إيران والعراق	العراق
لبنان وسوريا	إسرائيل
تشاد	ليبيا
الصحراء الغربية وموريتانيا	المغرب
يوغوسلافيا السابقة (كوسوفو والجبل الأسود وصربيا)	هولندا
سيراليون	نيجريا
الشيخان وأفغانستان (الاتحاد السوفيتي) وجورجيا	روسيا
المملكة العربية السعودية	المملكة العربية السعودية
أقرت باستخدام سابق موقعه غير معروف	جنوب أفريقيا
السودان	السودان
جزر فولكلاند والعراق والكويت ويوغوسلافيا السابقة (كوسوفو والجبل الأسود وصربيا).	المملكة المتحدة
أفغانستان والبوسنة والهرسك وكمبوديا وجرينادا وإيران والعراق والكويت وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وليبيا والمملكة العربية السعودية وفيتنام ويوغوسلافيا السابقة (كوسوفو والجبل الأسود وصربيا) ويحتل اليمن	الولايات المتحدة الأمريكية
ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا	يوغوسلافيا (الجمهورية الاشتراكية السابقة)

ويعتبر هذا الحساب مع ذلك غير مكتمل، بالوضع في الاعتبار أنه في حالات مختلفة لا يكون من الواضح أي طرف قد
استخدم الذخائر العنقودية وذلك يضم أنجولا و أندريجان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق وناغورني - كاراباخ
وطاجيكستان وأوغندا وزامبيا.

إلى جانب القوات المسلحة التابعة للدول استخدمت الجماعات المسلحة من غير الدول الذخائر العنقودية في أفغانستان
(بواسطة التحالف الشمالي) والبوسنة والهرسك (بواسطة ميليشيات صربية) وكرواتيا (بواسطة ميليشيات صربية)
وإسرائيل (بواسطة حزب الله) ومن المحتمل في بعض المناطق التي لا يُعلم الجهة التي استخدم السلاح.

تشير التقارير غير المؤكدة استخدام الذخائر العنقودية في باكستان وسلوفينيا وتركيا بالإضافة إلى إقليم كشمير الواقع تحت
الحكم الباكستاني.

⁹ راجع منظمة العفو الدولية "صور صواريخ وقذائف عنقودية تشير إلى دور الولايات المتحدة الأمريكية في هجوم كبير في اليمن" 7 يونيو 2010
gro.ytsenma.www

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن عل رى اخذلا رظح قس ايسو

اعترفت دولتان موقعتان باستخدام الذخائر العنقودية في الماضي إلا أنها لم تكشف عن أي تفاصيل ذات صلة . وفي يناير/كانون ثان 2009 صرحت وزارة الخارجية التابعة لجنوب أفريقيا أن قوات دفاع جنوب أفريقي قامت بتصنيع واستخدام الذخائر الصغيرة في الماضي. وفي مايو/أيار 2009 أثناء عملية التخلص من مخزون CB-250K العنقودية في كولومبيا قال وزير الدفاع أنه تم استخدام السلاح في الماضي لتدمير مهابط طائرات معسكرات سرية وقامت بها "مجموعات مسلحة غير قانونية". في مارس/آذار 2010 أكدت كولومبيا أن قواتها المسلحة استخدمت الذخائر العنقودية في الماضي لكنها رفضت تحديد كمية أو الفترة الزمنية حينها.

بموجب الفقرة 4 من اتفاقية الذخائر العنقودية، أي دولة طرف استخدمت الذخائر العنقودية في منطقة تابعة لدولة طرف أخرى قبل دخول الاتفاقية حيز التنفيذ "تشجع بقوة" على تقديم المساعدة للدولة الطرف الأخرى وتتضمن "إذا وجدت، معلومات حول أنواع وكميات الذخائر المستخدمة والموقع الدقيق للهجمات والمناطق التي يوجد جد بها آثار يمكن تحديدها للذخائر العنقودية".

القيود أحادية الجانب على الاستخدام

فرض عدد قليل من الدول غير الأعضاء في اتفاقية الذخائر العنقودية قيودًا على الاستخدام المحتمل في المستقبل لهذه الذخائر. تشير السياسة الأمريكية حول الذخائر العنقودية الموضوعة في يونيو/حزيران 2008 إلى أنه بحلول 2018 يجب أن يتم اعتماد الذخائر العنقودية التي تتجاوز 1% من معدل الذخائر غير المنفجرة، وهذا يتضمن كل الترسانة الأمريكية ما عدا جزء صغير جدًا، من قبل "قائد المقاتلين" وهو مسئول عسكري رفيع المستوى . وبعد 2018 لن تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية الذخائر العنقودية التي يتخلف عنها ذخائر غير منفجرة بنسبة 1%.

صرحت رومانيا بأنها تحصر استخدام الذخائر العنقودية في أراضيها فقط . وصرحت بولندا بأنها سوف تستخدم الذخائر العنقودية لأغراض دفاعية فقط، وليس لديها نية لاستخدامها خارج أراضيها . هذا وقد قدمت كل من استونيا وفنلندا وسلوفاكيا نفس التصريحات.

الحد الزمني لاستخدام الذخائر العنقودية

التاريخ	الموقع	تفاصيل معروفة
1939-1945	إيطاليا وليبيا ومالطة والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة ومواقع أخرى محتملة	وتم استخدام الذخائر المماثلة في الذخائر العنقودية الحديثة من قبل ألمانيا والاتحاد السوفيتي ويحتمل أطراف محاربة أخرى أثناء الحرب العالمية الثانية.
1965-1975	كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيتنام	وفقًا لتحليل بيانات فذخ خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية صادرة من المنظمة الدولية للمعوقين قد تم إلقاء ما يقرب من 80000 ذخيرة عنقودية بها 26 مليون ذخيرة صغيرة في كمبوديا بين عامي 1969 و1973؛ وما يزيد عن 414000 قنبلة عنقودية بها 260 مليون ذخيرة عنقودية صغيرة أسقطت على جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بين عامي 1965 و1973 وما يزيد عن 296000 ذخيرة عنقودية بها ما يقرب من 97 مليون ذخيرة عنقودية صغيرة ألقيت على فيتنام بين عامي 1965 و1975.
سبعينيات القرن العشرين	زامبيا	تم العثور على بقايا ذخائر عنقودية بها ذخائر صغيرة غير منفجرة من القنابل الملقاة في الجو في شيكومبي وشانجومبو.
1973	سوريا	استخدمت إسرائيل الذخائر العنقودية الملقاة من الجو على معسكرات تدريب لمجموعة مسلحة غير

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: أي دوقن علأ رىأخذلا رظح ؤس ايسو

تابعة لدولة بالقرب من دمشق.		
واستخدمت القوات المغربية الذخائر العنقودية من القذائف المدفعية والملقاة من الجو ضد مجموعة مسلحة غير تابعة لدولة في الصحراء الغربية . وتم العثور على نفس أنواع بقايا الذخائر العنقودية في موريتانيا.	الصحراء الغربية وموريتانيا	1975-1991
استخدمت إسرائيل الذخائر العنقودية في جنوب لبنان	لبنان	1978
استخدمت القوات السوفيتية الذخائر العنقودية الملقاة من الجو والمحمولة على الصواريخ . استخدمت مجموعات مسلحة غير تابعة لدولة ذخائر عنقودية محمولة على صواريخ على نفس النطاق.	أفغانستان	1979-1989
استخدمت إسرائيل الذخائر العنقودية ضد القوات السورية وفي مجموعات مسلحة غير تابعة لدولة في لبنان.	لبنان	1982
أسقطت قوات المملكة المتحدة 107 قنبلة عنقودية BL-755 بها 15729 ذخيرة صغيرة.	جزر فولكلاند/مالفيناس	1982
أسقطت طائرات البحرية الأمريكية 21 قنبلة Rockeye أثناء إنهاء عمليات الدعم الجوي.	جرينادا	1983
أسقطت طائرات البحرية الأمريكية 12 قنبلة CBU-59 و 28 Rockeye ضد وحدات دفاع جوي سورية بالقرب من بيروت في لبنان.	لبنان	1983
وردت تقارير أن العراق استخدمت أولاً قنابل عنقودية ملقاة جواً في 1984.	إيران والعراق	1984-1988
هاجم طيران البحرية الأمريكية سفن لبنانية باستخدام قنابل عنقودية Mk-20 Rockeye في خليج سيدرا في 25 مارس/آذار، في الفترة من 14 إلى 15 أبريل/نيسان، ألقي طيران البحرية الأمريكية 60 قنبلة Rockeye على مهبط بنينا.	ليبيا	1986
ألقي الطيران الفرنسي ذخائر عنقودية على مهبط طائرات ليبية في وادي الدوم . استخدمت القوات الليبية أيضاً ذخائر AO-1Sch و PTAB-2.5 في عدة مواقع.	تشاد	1986-1987
هاجم طيران البحرية الأمريكية قوارب سريعة خاصة بالحرس الثوري الإيراني وسفينة تابعة للبحرية الإيرانية باستخدام قنابل Mk.-20 Rockeye أثناء عملية فرس النبي.	إيران	1988
استخدمت قوات سعودية وأمريكية ذخائر عنقودية محملة ب ذخيرة المدفعية وملقاة جواً ضد قوات عراقية أثناء معركة الخفجي.	المملكة العربية السعودية	1991
ألقت قوات الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة 61000 من القنابل العنقودية بها 20 مليون ذخيرة صغيرة . وعدد الذخائر العنقودية المحمولة بنظام المدفعية الأرضية وأنظمة الصواريخ غير معروف، إلا أنه تم استخدام 30 مليون أو أكثر ذخيرة تقليدية صغيرة ثنائية الأغراض في المعركة.	العراق والكويت	1991

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: أي دوقن عل رى اخذلا رضح قس ايسو

عثرت الجهات العاملة في إزالة الألغام على ذخائر PTAB صغيرة غير متفجرة في مواقع مختلفة	أنجولا	1992-1994
تم تحديد 162 موقعاً ملوثةً بذخائر صغيرة في ناغورني - كاراباخ. وردت تقارير أيضاً عن تلوث في أجزاء أخرى من أذربيجان المجاورة لناغورني - كاراباخ.	ناغورني - وأذربيجان كاراباخ	1992-1994
استخدمت القوات اليوغوسلافية ومجموعات مسلحة غير تابعة لدولة الذخائر العنقودية أثناء الحرب الأهلية. أسقط الطيران التابع لحلف شمال الأطلسي النيتو قنبلتين CBU-87.	البوسنة والهرسك	1992-1995
تم العثور على ذخائر AO-2.5RT و ShoAB في مدينة غارم في وادي راش، استخدمتها قوات غير معروفة في الحرب الأهلية.	طاجيكستان	1992-1997
استخدمت القوات الروسية الذخائر العنقودية ضد مجموعات مسلحة غير تابعة لدولة.	الشيشان	1994-1996
في الفترة من 2 إلى 3 مايو/أيار عام 1995، استخدمت مجموعة مسلحة غير تابعة لدولة عربات إطلاق الصواريخ المتعددة Orkan M-87 للهجوم على مدينة زاجرب. وتدعي الحكومة الكرواتية أن قوات صربية استخدمت قنابل BL-755 في سيساك وكواتينا وعلى طول نهر كوبا.	كرواتيا	1995
استخدمت قوات الحكومة السودانية ذخائر عنقودية في جنوب السودان تنض من ذخائر PM-1 المصنوعة في شيلي.	السودان	1996-1999
صرحت سيراليون أن قوات حفظ السلام الخاصة بفريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا استخدمت قنابل BLG-66 Beluga في شرق مدينة كيناما. وفي فريق الرصد ذلك.	سيراليون	1997
في أغسطس / آب أطلقت السفن الأمريكية والغواصات ثلاثة صواريخ TLAM-D 66 Block يحمل كل منها 166 ذخيرة BLU-97 صغيرة لاستهداف مصنع في الخرطوم عاصمة السودان ومعسكر تدريب لمجموعة مسلحة غير تابعة لدولة في أفغانستان.	أفغانستان/السودان	1998
تبادلت كل من إثيوبيا وإرتريا هجمات جوية بالذخائر العنقودية. وهاجمت إثيوبيا مطار أسمرة الجوي وهاجمت إرتريا مطار ميكلي. كما أسقطت إثيوبيا قنابل BL-755 في مقاطعة جاش باركا بارتريا.	إثيوبيا وإرتريا	1998
استخدمت القوات اليوغوسلافية الذخائر العنقودية المحمولة على الصواريخ على الحدود المتنازع عليها كما قامت قوات النيتو بستة هجمات جوية باستخدام الذخائر العنقودية.	ألبانيا	1998-1999
وجدت الجهات التي تعمل على إزالة الألغام قنابل BL-755 وذخائر صغيرة غير متفجرة في قرى كاسو وكاتيلوا وإيست أجيروكو في منطقة كابولو.	جمهورية الكونغو الديمقراطية	1998-2003

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: أي دوقن عل رأ اخذلا رضح قس ايسو

1999	جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية	ألقت قوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وهولندا 1765 قنبلة عنقودية بها 295000 ذخيرة صغيرة في كوسوفو الجديدة والجبل الأسود وصربيا.
2001-2002	أفغانستان	ألقت الولايات المتحدة الأمريكية عنقودية بها 248056 ذخيرة صغيرة. 1228 قنبلة
غير معروف	أوغندا	تم العثور على قنابل RBK-250/275 و ذخائر AO-1SCh الصغيرة في مقاطعة جيبولو الشمالية.
2003	العراق	استخدمت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ما يقرب من 13000 ذخيرة عنقودية تحمل من 1.8 إلى 2 مليون ذخيرة صغيرة في حملة عسكرية كبيرة استغرقت ثلاثة أسابيع.
2006	لبنان	استخدمت القوات الإسرائيلية ذخائر عنقودية محمولة جواً ومطلقة أرضاً ضد حزب الله . تقدر الأمم المتحدة أن إسرائيل استخدمت ما يقرب من 4 مليون ذخيرة صغيرة.
2006	إسرائيل	أطلق حزب الله ما يزيد عن 100 صاروخ يحمل ذخائر عنقودية من النوع 81 حجمه 122 ملم صيني الصنع داخل شمال إسرائيل.
2008	جورجيا	استخدمت كل من القوات الروسية والجورجية الذخائر العنقودية أثناء الصراع الذي دار بينهما في أغسطس/آب 2008. تم العثور على ذخائر صغيرة بواسطة مزيلي الألغام يوجد بها AO-2.5 RTM و M85 و 9N210 المحولة بالصواريخ.
2009	اليمن	أفادت تقارير عن منظمة العفو الدولية أن الولايات المتحدة استخدمت تقريباً صاروخ TLAM-D واحد على الأقل يحمل 166 ذخيرة صغيرة من نوع BLU-97 للهجوم على معسكر تدريب يزعم أنه إرهابي في المعجلة في 17 ديسمبر/كانون أول 2009.

إنتاج الذخائر العنقودية

أنتجت 34 دولة وطورت ما يزيد عن 200 نوع من الذخائر العنقودية.¹⁰ وقد وقعت خمسة عشرة دولة منها على اتفاقية الذخائر العنقودية متعهداً بعدم إنتاج أي من هذه المواد في المستقبل. من إجمالي 19 دولة غير موقعة كانت تصنع هذه الذخائر، من المحتمل الآن أن 17 دولة منها تتابع الإنتاج في الوقت الحالي أو يتوقع أن تنتج في المستقبل . أشارت كل من الأرجنتين و صربيا إلى أنهما لا ينيوان إنتاجها في المستقبل.

يتم إدراج الدول التي طورت أو أنتجت ذخائر عنقودية في الجدول التالي:

دول سبق لها تطوير أو إنتاج ذخائر عنقودية¹¹

¹⁰ وفقاً لمعلومات مستجدة أصبحت متوفرة حالياً، تغيرت قائمة هذه الدول مع الوقت . فقد تم تحديد 33 دولة في 2002 من قبل منظمة حقوق الإنسان بأنها تطور أو تنتج ذخائر عنقودية. منظمة حقوق الإنسان، "مذكرة تفاهم إلى وفود اتفاقية الأسلحة التقليدية : نظرة عامة على الذخائر الصغيرة المتفجرة" 20 مايو/أيار 2002، gro.wrh.www. تمت إزالة كندا وبلغاريا من القائمة وإضافة أستراليا واليابان والبرونكس واليابان؛ وتم إدراج صربيا في القائمة بدلاً من يوغوسلافيا.

¹¹ في هذه القائمة يعتبر من ضمن عملية الإنتاج، التجميع والتجميع وتعبئة الذخائر الصغيرة وتخزين الذخائر في ظروف مناسبة للتخزين أو الاستخدام. كما يدخل تحت الإنتاج أيضاً عملية تعديل هيكل التسليم الخاص بالمصنعين الأصليين لتحسين أداء القتال.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن عل رى اخذلا رضح قس ايسو

غير موقعين	الدول الأطراف والموقعين
الأرجنتين	إيطاليا
البرازيل	اليابان
الصين	هولندا
مصر	جنوب أفريقيا
اليونان	أسبانيا
الهند	السويد
إيران	سويسرا
إسرائيل	المملكة المتحدة
كوريا الشمالية	
كوريا الجنوبية	
باكستان	
بولندا	
رومانيا	
روسيا	
صربيا	
سنغافورا	
سلوفاكيا	
تركيا	
الولايات المتحدة	

ملحوظة: الدول المكتوبة بخط مائل تشير إلى أنها تقول أنها لم تعد تنتج.

في يونيو/حزيران 2010، أطلع مسئول تركي مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية أن تركيا لا تنتج الذخائر العنقودية. ولا يعد هذا واضحاً ما إذا كان يعني ببساطة أنه لا يوجد إنتاج في الوقت الحالي أم ما إذا كان هذا نتيجة تغيير في السياسة تفيد أن تركيا تتعهد بعدم الإنتاج في المستقبل.

وأكدت عدة دول إنتاجها في بيانات عامة في 2010 أو في اتصالات مع جهة المراقبة، تتضمن هذه الدول بولندا وسنغافورة وكوريا الجنوبية.

هناك ثلاثة دول على الأقل مما تنتج الذخائر العنقودية وضعت معايير قياسية لمسألة التعويل على الذخائر الصغيرة. ففي 2001، وضعت الولايات المتحدة سياسية تفيد بأن كافة الذخائر الصغيرة التي تم اتخاذ قرار إنتاج بشأنها في العام المالي 2005 وما قبله يجب أن يكون معدل الأخفاق أقل من 1%. في عام 2005، صرحت وزارة الدفاع البولندية أن الأمر يتطلب معدل إخفاق بنسبة أقل من 2.5% للذخائر الصغيرة التي تشتريها. وأصدرت كوريا الجنوبية تعليماتها في 2008 يتطلب في المستقبل عدم استحواذ سوى الذخائر العنقودية ذاتي التدمير والتي يصل معدل الإخفاق فيها 1% أو أقل.

نقل الذخائر العنقودية

مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية ليس على علم بأية عمليات جديدة لنقل الذخائر العنقودية في 2009 أو في النصف الأول من 2010، ومع ذلك، حصلت منظمة العفو الدولية على مستندات عن شحنة في أبريل/نيسان 2009 من مكونات غير فعالة K-130 155 مم لقذائف مدافع الذخائر العنقودية من شركة Poongsan Corporation إلى مصنع Sanjwal من مصانع المدفعية الباكستانية. كما تم الكشف عن مجموعة أخرى من المستندات عن شحنة في فبراير/شباط 2010 من المكونات العاطلة من قذائف المدفعية K-310 من شركة Poongsan Corporation إلى باكستان. ووفقاً لمنظمة العفو، فإن الشحنات تم نقلها بواسطة سفن تحمل علم المملكة المتحدة البريطانية.¹²

في الوقت الذي يكون فيه النطاق الحقيقي للتجارة الدولية في الذخائر العنقودية صعب التحقق لعدم وجود معلومات رسمية، قامت 15 دولة على الأقل بنقل ما يزيد عن 50 نوعاً من الذخائر العنقودية إلى 60 دولة أخرى على الأقل.¹³

كانت الولايات المتحدة الأمريكية رائداً في عمليات التصدير، حيث قامت بمئات عمليات النقل لآلاف الذخائر العنقودية التي تحمل عشرات الملايين من الذخائر الصغيرة غير موثوق فيها وغير سليمة إلى 29 دولة على الأقل.¹⁴ وقيل أن الذخائر

¹² منظمة العفو الدولية، "حركات مميّنة: مراقبة عمليات النقل وفقاً لمعاهدة تجارة الأسلحة" يوليو/تموز 2010، راجع الصفحات 10-11.
¹³ قامت خمس دول على الأقل بتصدير ذخائر عنقودية في الماضي وهي (شيلي وفرنسا وألمانيا ومولدوفا والمملكة المتحدة) بالإضافة إلى 10 دول غير موقعة على الأقل (البرازيل والصين ومصر وإسرائيل وروسيا وسلوفاكيا وكوريا الجنوبية وتركيا والولايات المتحدة وبوغوسلافيا السابقة). وتزايدت المعلومات حول عمليات نقل ذخائر عنقودية على مدار الأعوام الماضية. وفي 2002 قدرت منظمة حقوق الإنسان أن هناك تسعة دول على الأقل نقلت 30 نوعاً مختلفاً من الذخائر العنقودية إلى 45 دولة أخرى على الأقل. منظمة حقوق الإنسان، "مذكرة تفاهم إلى وفود اتفاقية الأسلحة التقليدية: نظرة عامة على الذخائر الصغيرة المتفجرة" 20 مايو/أيار 2002.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: أي دوقن علأ رىأخذلأ رظح قس ايسو
العنقودية التي أصلها روسيا /الاتحاد السوفيتي م وجوده في مخزون في ما لا يقل عن 33 دولة على الأقل . حصل العديد
منها على مخزون الذخائر العنقودية بعد حل الاتحاد السوفيتي.¹⁵

في الوقت الذي يكون فيه المدى الكامل لصادرات الصين من الذخائر العنقودية غير معروفًا تم العثور على ذخائر صغيرة
غير منفجرة ذات أصل صيني في العراق وإسرائيل ولبنان والسودان . فحزب الله أطلق نحو إسرائيل 100 صاروخ 122
مم صيني من النوع 81 بذخائر صغيرة تقليدية متعددة الأغراض لداخل إسرائيل عام 2006.

قامت البرازيل وألمانيا وإسرائيل وكوريا الجنوبية وسلوفاكيا وتركيا بتصدير ذخائر عنقودية في الخمس سنوات الماضية .
ومن بين الدول التي تسلمت صادرات الذخائر العنقودية منذ 2005 جورجيا والهند وباكستان وسلوفاكيا وتركيا والإمارات
العربية المتحدة.

هناك دولتان على الأقل لم توقعاً على اتفاقية الذخائر العنقودية هما الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة بسن قانون وقف
اختياري لعملية التصدير . ففي ديسمبر /كانون أول 2007، وضع الكونجرس الأمريكي وقفًا اختياريًا على نقل الذخائر
العنقودية ما لم تبلغ نسبتها على معدل الدقة 99% أو أكثر . يتطلب التشريع أيضًا أن أي دولة تتلقى ذخائر عنقودية من
الولايات المتحدة يجب أن توافق على استخدام هذه الذخائر ضد أهداف عسكرية واضحة فقط وأنها لن تُستخدم في مناطق
معرف أن بها مدنيين. وتم مد هذا الحظر على التصدير في 2008 و2009.

في 26 نوفمبر/تشرين ثان 2008، أعلنت سنغافورة أنها سوف تفرض وقفًا اختياريًا على تصدير الذخائر العنقودية يوضع
حيز التنفيذ فورًا.

في يونيو/حزيران 2010، أطلع مسئول تركي مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية أن تركيا لا تقوم بنقل أو تصدير
الذخائر العنقودية. ومن غير الواضح ما إذا كانت هذه سياسة جديدة تعتمدها تركيا . ووفقًا لتقارير رسمية مقدمة إلى الأمم
المتحدة، فإن تركيا قامت مؤخرًا باستيراد وتصدير الذخائر العنقودية في عام 2007 تقريبًا.

مخزون الذخائر العنقودية العالمية والتخلص منها

يُقدر مراقب الذخائر العنقودية والألغام الأرضية أن 86 دولة كان لديها مخزون من الذخائر العنقودية في وقت من
الأوقات. تغير هذا الرقم على مر السنوات الأخيرة حيث توفرت معلومات جديدة وأوضحت الحكومات ما إذا كان لديها
مخزون ذخائر عنقودية أم لا.¹⁶ ومن ضمن 86 دولة وقعت 38 دولة على اتفاقية الذخائر العنقودية و/أو صدقت عليها.

تقدر جهة المراقبة أن 74 من الدول لديها في الوقت الحالي مخزون من الذخائر العنقودية. وفي إطار كبير على الالتزام
الأخير بتعليمات الاتفاقية، صرحت أربع دول أطراف (النرويج ومولدوفا وأسبانيا وبلجيكا) ودولتان موقعتان (كولومبيا
والبرتغال) باستكمال عملية التخلص من مخزونها في 2009 أو 2010.

بالإضافة إلى ذلك، ففي عام 2010 صرحت أفغانستان وأنجولا الموقعتان بأنه لم يعد لديهما مخزونًا وتم التخلص منه أثناء
برنامج نزع السلاح التالي للنزاع الحدودي . وأعلنت أوغندا الدولة الموقعة في عام 2009 أنها ليس لديها أي مخزون . في
السنوات الأولى صرحت كل من أستراليا وهندوراس والموقعتين والأرجنتين غير الموقعة بأن كان لديهما مخزونًا إلا أنهم
تخلصوا منه قبل البدء في عملية أوصلو في 2007.

¹⁴ قامت الولايات المتحدة بتصدير الذخائر العنقودية إلى: الأرجنتين، وأستراليا، والبحرين، وبلجيكا، وكندا، ومصر، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا،
اليونان، وهندوراس، والهند، واندونيسيا، وإسرائيل، وإيطاليا، واليابان، والأردن، وكوريا الجنوبية، والمغرب، وهولندا، والنرويج، وعمان،
وباكستان، والمملكة العربية السعودية، وأسبانيا، وتايلاند، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة.

¹⁵ أفادت تقارير أن الذخائر العنقودية الخاصة بروسيا /الاتحاد السوفيتي في مخزون : الجزائر وأنجولا وأذربيجان وبيلاروس وبلغاريا وكرواتيا
وكوبا وجمهورية التشيك ومصر والمجر وجورجيا وغينيا بيساو . والهند والعراق وكازاخستان وكوريا الشمالية والكويت وليبيا ومولدوفا ومنغوليا
وبيرو وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا والسودان وسوريا وتركمانستان وأوغندا وأوكرانيا وأوزباكستان واليمن .

¹⁶ منذ 2009، قام مراقب الذخائر العنقودية والألغام الأرضية بإضافة أفغانستان وكمبوديا وجمهورية الكونغو كدول مخزنة في الماضي أو الحالية،
وأزالت كل من مالي وسريلانكا . وقامت منظمة حقوق الإنسان بتوثيق عملية التخزين العالمية للذخائر العنقودية لعدة سنوات . وفي 2002، حددت
56 دولة بأنها كانت تخزن الذخائر العنقودية.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن علأ رىأخذلأ رظح عس ايسو
من 74 دولة لديها في الوقت الحالي مخزون من الذخائر العنقودية، يوجد 27 منها إما موقعه و/أو مصدقة على اتفاقية
الذخائر العنقودية.

دول قامت بتخزين الذخائر العنقودية

الدول الأطراف	دول موقعة	دول غير موقعة
النمسا	أفغانستان	الجزائر
بلجيكا	أنجولا	المغرب
البوسنة والهرسك	أستراليا	عمان
كرواتيا	بلغاريا	باكستان
الدنمارك	كندا	بولندا
فرنسا	شيلي	قطر
ألمانيا	كولومبيا	رومانيا
اليابان	جمهورية الكونغو	روسيا
مولدوفا	جمهورية التشيك	المملكة العربية السعودية
الجبل الأسود	غينيا	صربيا
النرويج	غينيا بيساو	سنغافورا
سلوفينيا	هندوراس	سلوفاكيا
أسبانيا	المجر	السودان
المملكة المتحدة	إندونيسيا	سوريا
	العراق	تاييلاند
	إيطاليا	تركيا
	هولندا	تركمستان
	نيجريا	أوكرانيا
	بيرو	الإمارات العربية المتحدة
	البرتغال	الولايات المتحدة الأمريكية
	جنوب أفريقيا	أوزباكستان
	السويد	اليمن
	سويسرا	زيمبابوي
	أوغندا	ليبيا
14 (الحالي)	24 (الحالي)	48 (الحالي)

ملحوظة: الخط المائل يفيد أن الدول لم يعد لديها مخزون.

كشفت 17 دولة إما من الدول الأطراف أو الموقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية أنها قبل أية أنشطة للتخلص من الذخائر
قاموا بتخزين كمية تصل إلى 1.1 مليون ذخيرة عنقودية بها ما يزيد عن 146 مليون ذخيرة صغيرة. وسوف يزيد العدد
المعروف للذخائر العنقودية والذخائر الصغيرة التي كانت أو لدى الدول الأطراف حالياً بشكل ملحوظ حيث توفرت
المعلومات المفصلة المطلوبة من تقارير الشفافية الخاصة بالاتفاقية من دول أطراف أخرى.

مخزون ذخائر عنقودية للدول الأطراف والموقعة معروف قبل أنشطة التخلص منها

الدول الأطراف	الذخائر العنقودية	الذخائر الصغيرة
النمسا	12,699	798,147-620,781
بلجيكا	115,975	10.25 مليون تقريباً
الدنمارك	42320 تقريباً	2.63 مليون تقريباً
فرنسا	35,000 تقريباً	15 مليون تقريباً
ألمانيا	550,000 تقريباً	50 مليون تقريباً

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational
purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن علأ رىأخذلا رطح عس ايسو

مولدوفا	1,385	27,330
الجبل الأسود	353	51,891
النرويج	53,745	3.3 مليون تقريباً
سلوفينيا	1,080	52,920
أسبانيا	5,560	251,876
المملكة المتحدة	190,549	38.76 مليون تقريباً
دول موقعة		
أفغانستان*	*	*
أنجولا	غير معروف	7,215
كولومبيا	72	10,832
جمهورية التشيك	67	5,377
هولندا	191,500 تقريباً	26 مليون تقريباً
البرتغال	22	3,234
الإجمالي	1.1 مليون على الأقل	146 مليون على الأقل

* صرحت وزارة الدفاع الأفغانية أنه تم التخلص من "ما يقرب من 113196 عنصر بها 29559 كيلو جرام" من مخزون الذخائر العنقودية السوفيتية القديمة.

وهكذا فإنه من غير الممكن، مع الوضع في الاعتبار ما هو معروف، إعطاء تقديراً عالمياً لكميات المخزون.

فهناك دولة واحدة وهي الولايات المتحدة الأمريكية قد كشفت عن حجم مخزونها . كما هو مقرر بالنسبة لمجلسها التشريعي في 2004، تكون المخزون الأمريكي تقريباً من 5.5 مليون ذخيرة عنقودية بها 730 مليون ذخيرة صغيرة.

التخلص من المخزون

تم التسريع من عملية التخلص من الذخائر العنقودية منذ اعتماد اتفاقية الذخائر العنقودية والتوقيع عليها . فالدول الأطراف قد تخلصت من المخزون الذي كان لديها مثل أسبانيا (مارس/أذار 2009) والنرويج (يوليو/تموز 2010) ومولدوفا (يوليو/تموز 2010) وبلجيكا (أغسطس/آب 2010) والدول الموقعة ككولومبيا (نوفمبر/تشرين ثان 2009) والبرتغال ("في مطلع" 2010).

فأسبانيا تخلصت من 4724 ذخيرة عنقودية بها 223261 ذخيرة صغيرة . أما النرويج فتخلصت من 53745 ذخيرة عنقودية بها 3.3 مليون ذخيرة صغيرة . ومولدوفا تخلصت من 1,385 ذخيرة عنقودية بها 27,330 ذخيرة صغيرة . وبلجيكا تخلصت من 115,975 ذخيرة عنقودية بها 10,250,935 ذخيرة صغيرة . وكولومبيا تخلصت من 72 ذخيرة عنقودية بها 10,832 ذخيرة صغيرة . والبرتغال تخلصت من 22 ذخيرة عنقودية بها 3,234 ذخيرة صغيرة .

بالإضافة إلى ذلك، صرح مسئول من أنجولا أنه تم التخلص من مخزون الدولة من 2003 إلى 2010 كجزء من مجهود أوسع للتخلص من الأسلحة . صرحت منظمة هالو ترست بالتخلص من 7215 ذخيرة صغيرة من المخزون الأنجولي . وبالمثل، صرحت أفغانستان لمراقب الذخائر العنقودية في 2010 أنها في الأعوام الأخيرة انتهت من عملية التخلص من مخزون الاتحاد السوفيتي القديم من الذخائر العنقودية إلى جانب أسلحة أخرى . وصرحت أوغندا في 2009 أنها ليس لديها أي مخزون لكن هناك عدم اقتناع عما إذا كان لديها مخزون في السابق وبالتالي قامت بتدويرها . وصرحت الأرجنتين وأستراليا وهندوراس أنه تم التخلص من مخزونها منذ عدة سنوات.

هناك دولتان سبق لهما اكتمال برامج التخلص من المخزون هذا العام : النمسا (نوفمبر/تشرين ثان 2010) والجبل الأسود ("نهاية" 2010).

وأعربت دول أخرى أن برنامجها للتخلص من المخزون، جاري العمل عليه، وسوف يكتمل بشكل جيد قبل انتهاء المهلة المحددة بثمانية أعوام، وذلك يشمل المملكة المتحدة (من المتوقع أن تنتهي برنامجها في 2013) وألمانيا (من المتوقع أن تنتهي برنامجها في 2015) وفرنسا (من المتوقع أن تنتهي برنامجها في 2016) وهولندا.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن عل رى اخذلا رضح عس ايسو

بحلول مارس/أذار 2010، تم التخلص من 14 مليون ذخيرة صغيرة يرجع أصلها للمملكة المتحدة والتي بلغ مخزونها من الذخائر الصغيرة 39 مليوناً وأبرمت عقود للتخلص من كافة الذخائر المتبقية. في 2009، قامت ألمانيا بالتخلص من 30% تقريباً من مخزونها.

وقامت كندا وسويسرا بالتخلص من جزء من مخزونيها الذي يعتبر قديماً من قبل، وهما الآن بصدد التخطيط للتخلص من المزيد من الذخائر. علاوة على ذلك، بدأت دول أخرى في اتخاذ خطوات لبدء برامج قومية للتخلص من الذخائر تتضمن تطوير عمليات الجرد والميزانيات والجداول. وتتضمن هذه الدول شيلي وكرواتيا و الدنمارك والمجر وسلوفاكيا.

لم تقدم الدول حتى الآن العديد من التفاصيل المتعلقة بتكاليف عملية التخلص من المخزون. فصرحت أسبانيا أنها دفعت 4.9 مليون يورو (6.8 مليون دولار أمريكي) للتخلص من مخزونها.¹⁷ بينما قالت مولدوفا أن هناك جهتان مانحتان قدمت مبلغ قيمته 111000 يورو (154679 دولاراً أمريكياً) للتخلص من مخزونها. قدرت النرويج التكلفة التي تكبدتها 40 يورو (56 دولاراً أمريكياً) لكل قذيفة؛ وتخلصت من 53000 قذيفة بما يساوي 2.1 مليون يورو (3 مليون دولار أمريكي). تتضمن التقديرات الأخرى لإجمالي تكلفة برامج التخلص من المخزون: النمسا 1 مليون يورو (1.4 مليون دولار أمريكي) وبلجيكا 3 مليون يورو (4.2 مليون دولار أمريكي) وفرنسا من 30 إلى 35 مليون يورو (41.8 - 48.8 مليون دولار أمريكي) وألمانيا 40 مليون يورو (55.7 مليون دولار أمريكي).

تعتبر عملية التخلص من الذخائر العنقودية القديمة جزءاً من روتين العمليات الحربية المتعلقة بالذخائر. على سبيل المثال، قامت الولايات المتحدة الأمريكية بالتخلص من متوسط 7200 طن (7.2 مليون كيلوجرام) للذخائر العنقودية القديمة (لا يتضمن ذلك الصواريخ والقذائف) كل عام بمتوسط سنوي بلغ 7.1 مليون دولار أمريكي منذ عام 2000.

الاحتفاظ بالذخائر العنقودية للتدريب والتطوير

تسمح اتفاقية الذخائر العنقودية بالاحتفاظ بذخائر عنقودية وذخائر صغيرة لأغراض التدريب والتطوير، وأساليب التطهير والتخلص من الذخائر وتطوير المعايير الخاصة بالهولة مثل الدروع لحماية الجنود ومعدات التسليح. يقتصر عدد من بعض الذخائر العنقودية على "الحد الأدنى الضروري" لهذه الأغراض.

خلال المفاوضات عارض الائتلاف المناهض للقتال العنقودية الحكم الذي يسمح بالاحتفاظ بالذخائر لأن الدول التي ترغب في الاحتفاظ بالذخائر العنقودية والذخائر الصغيرة لم تعلن أي الأغراض التي تود من أجلها الاحتفاظ بمثل هذه الذخائر لتبرير استثناء الحظر على التخزين. ووفقاً لعلم الائتلاف، على سبيل المثال، لم تفوض الأمم المتحدة أية منظمة للتخلص من الذخائر يعتقد أنها تستخدم ذخائر صغيرة حية لأغراض تدريبية.

علمًا بأن الاتفاقية لم تدخل حيز التنفيذ إلا مؤخراً وأن أول تقارير الشفافية الصادر من الدول الأطراف لا يستحق تقديمه إلى في مطلع عام 2011، فمن غير الممكن تخصيص ممارسات مشتركة بين الدولة فيما يتعلق بعملية احتفاظ الدول للذخائر العنقودية.

أشارت بعض الدول الأطراف والموقعة على الاتفاقية، والتي كان أو مازال لديها مخزون - إما من خلال بيانات أو بتدمير مخزونها بالكامل - أنها لن تحتفظ بالذخائر العنقودية أو الذخائر الصغيرة، ومنها أفغانستان وأنجولا والنمسا وكولومبيا وهندوراس ومولدوفا والجبل الأسود والنرويج و لبرتغال وسلوفاكيا. وصرحت اليابان أنها ليس لديها أية خطط للاحتفاظ بأية ذخائر عنقودية. كما أوضحت أستراليا أن ما تحتفظ به هو مجرد عينات لذخائر عنقودية وذخائر صغيرة غير فعالة.

تنوي أسبانيا الاحتفاظ بعدد 839 من الذخائر العنقودية (بها 28615 من الذخائر الصغيرة) لأغراض التدريب والاختبار المضاد. يسمح القانون التنفيذي الفرنسي للدولة الفرنسية بالاحتفاظ بعدد يصل إلى 500 ذخيرة عنقودية مع الذخائر الصغيرة الخاصة بهذا العدد، بالإضافة إلى 400 ذخيرة صغيرة خارج هذا الحد. وصرحت بلجيكا أنها تنوي الاحتفاظ بعدد 300 قذيفة مدفعية 155 مم، تحتوي كل واحدة على 88 ذخيرة DPICM صغيرة أو إجمالي 26400 ذخيرة صغيرة.

¹⁷ متوسط سعر الصرف لعام 2009: يورو=1,3935 دولار أمريكي. الاحتمالي الفيدرالي الأمريكي، "قائمة أسعار الصرف (السنوية)"، 4 يناير 2010

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن عل رى اخذلا رطح عس ايسو

بالإضافة إلى ذلك، أشارت كل من الدنمارك وألمانيا وهولندا إلى الاحتفاظ ببعض الكميات من الذخائر العنقودية.

أعربت بعض الدول الأخرى عن رؤيتها الخاصة. فترى مالايو أن عملية الاحتفاظ بالذخائر العنقودية لأغراض تدريبية وتطويرية "يجب أن يكون الاستثناء وليس القاعدة" وأن الدول التي يمكن أن تحتفظ بها يجب أن تكون "محدودة جداً".¹⁸ وصرحت الإكوادور أن عدد الوحدات التي تم الاحتفاظ بها للتدريب لأغراض التدريب يجب ألا تتخطى 1000 وحدة ويجب أن تقل مع الوقت. أعربت غانا عن وجهة نظرها بما يفيد أنه لا يجب الاحتفاظ إلا بالحد الأدنى فقط لعدد الذخائر العنقودية لأغراض التدريب، والتي يمكن أن تكون المئات أو الآلاف ولا تكون العشرات من الآلاف.

مسائل تفسيرية

أثناء المؤتمر الدبلوماسي لعملية أو سلو لوضع اتفاقية الذخائر العنقودية وأثناء مشاورات دبلن، كان من الواضح عدم وجود وجهة نظر واحدة حول بعض المسائل المتعلقة بأحد أكثر الأحكام الرئيسية أهمية في الاتفاقية: حظر المساعدة بأفعال محظورة. يتعين على الدول الأطراف بموجب الفقرة 1 التي تنص على أنه "لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف... تقديم المساعدة أو تشجيع أو حث أي شخص على المشاركة في أي نشاط محظور على أية دولة طرف في هذا الاتفاق".

قابلية التبادل (فقرة 21)

أثناء المفاوضات، أعربت بعض الدول عن قلقها حيال التأثير المحتمل للفقرة 1 التي تقضي حظر المساعدة في العمليات العسكرية المشتركة مع دول لم تنضم إلى الاتفاقية والتي ما زال لديها مخزون وتحتفظ بحق استخدام الذخائر العنقودية.¹⁹ واستجابة لهذا القلق "القابلية للتبادل"، توافق الدول على وضع فقرة جديدة هي الفقرة 21 حول "العلاقات مع الدول غير الأطراف بهذه الاتفاقية". وجه الكثير من الانتقاد لهذه الفقرة من قبل الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية لأنه يأخذ الطابع السياسي ولتركة درجة من الغموض في كيفية تطبيق حظر المساعدة في العمليات العسكرية المشتركة.

تنص الفقرة 21 على أن الدول الأطراف "يجوز لها المشاركة في التعاون العسكري والعمليات العسكرية مع دول ليست أطرافاً في هذه الاتفاقية ويجوز لها المشاركة في أنشطة مشروعة للدولة الطرف". ومع ذلك لا تنفي التزامات الدولة الطرف بموجب الفقرة 1 بعدم تقديم المساعدة "تحت أي ظرف كان" بطريق محظور. وبشروط الفقرة أيضاً أن دفع الدول الأطراف للحيلولة دون استخدام الدول غير الأطراف الذخائر العنقودية وتشجيع هذه الدول بالانضمام للاتفاقية. لا تستطيع هذه الفقرة والتي يجب أن يكون لها غرض محدد ومنطقي، أن تطلب بشكل منطقي عدم التشجيع على الاستخدام في فقرة واحدة ومن ثم بتضمين يسمح بتشجيع هذا الاستخدام في فقرة أخرى.

ذكر الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية أنه حتى يتم الالتزام بموضوع والغرض من الاتفاقية "يجب أن توضح الدول أن الدول الأطراف لا يجب عليهم تقديم المساعدة عن قصد أو عن عمد، أو الحث على أو تشجيع أي نشاط محظور بموجب هذه المعاهدة - بما في ذلك نقل أو تخزين الذخائر العنقودية - عند المشاركة في عمليات عسكرية مشتركة مع دول ليست أطرافاً في الاتفاقية".²⁰

وكما ذكر في عام 2009،²¹ فإن بعض الدول التي عبرت عن وجهة النظر هذه أو وجهة نظر مماثلة تضمنت الإكوادور وغانا²³ وجواتيمالا²⁴ وأيسلندا²⁵ ولبنان²⁶ والمكسيك²⁷. في حين كان هناك وجهات نظر مشتركة بين عدد كبير من الدول.

¹⁸ بيانات لمدير الخدمات القانونية بوزارة الدفاع بمالايو ماج دان كيوالي، "تعزيز الفهم المشترك لأحكام الاتفاقية في أفريقيا"، مؤتمر أفريقيا الإقليمي حول تعميم وتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في بريتوريا 25 مارس/آذار 2010.

¹⁹ كان هذا الموضوع أكثر المواضيع المثارة في سياق معاهدة حظر الألغام، والتي يوجد بها نص مطابق بشأنها. وقد اتفقت معظم الدول الأطراف في هذه المعاهدة على أنه يجوز المشاركة في العمليات العسكرية المشتركة مع الدول التي ليست طرفاً في المعاهدة، فإنه لا يجوز للدول الأطراف المشاركة في التخطيط لاستخدام الألغام؛ أو تدريب الآخرين على استخدام الألغام؛ أو تحقيق استفادة عسكرية مباشرة من استخدام الآخرين للألغام؛ أو الموافقة على قواعد وشروط المشاركة التي تسمح باستخدام الألغام؛ أو طلب الآخرين استخدام الألغام؛ أو توفير الأمن أو وسائل النقل للألغام.

²⁰ الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية "ورقة الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية حول اتفاقية الذخائر العنقودية" www.gro.snoitnumretsulcpots.gro. لمزيد من المناقشة حول قابلية التبادل، راجع منظمة حقوق الإنسان، "الالتزام بتنفيذ حظر الذخائر العنقودية: فهم الحظر على المساعدة في اتفاقية الذخائر العنقودية" يونيو/حزيران 2009، www.gro.wrh.gro.

²¹ راجع منظمة حقوق الإنسان والإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية وحظر الذخائر العنقودية: السياسات والممارسات الحكومية (أوتواوا: الإجراءات المتعلقة بالألغام، كندا، مايو/أيار 2009) راجع الصفحات 25-26.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقبة الذخائر العنقودية 2010: رؤية دوقن عل رائ اخذلا رضح قس ايسو

- صرحت مدغشقر أن "المساعدة في أية أعمال محظورة أثناء عمليات عسكرية مشتركة مع دول ليست أطرافاً في الاتفاقية أمر غير مسموح به وفقاً للاتفاقية"³³.
- صرحت مالايو أن "الدول الأطراف يجب أن لا تساعد بشكل مقصود أو تحت أو تشجع على القيام بأي نشاط محظور" بموجب الاتفاقية أثناء العمليات العسكرية المشتركة مع دول ليست أطرافاً ويجوز لها استخدام الذخائر العنقودية"³⁴.
- أوضحت جمهورية الجبل الأسود أن "المشاركة في تخطيط أو تنفيذ عمليات أو تدريبات أو أية أنشطة عسكرية أخرى من قبل القوات المسلحة في الجبل الأسود، في أعمال مشتركة مع قوات مسلحة لدولة غ ير طرف في اتفاقية الذخائر العنقودية، تتم بأنشطة محظورة وفقاً للاتفاقية، ليست مساعدة في ذاتها أو تشجيع أو مبادرة وفقاً للمادة 1 الفقرة ج من الاتفاقية"³⁵.
- يوضح التشريع التنفيذي لدولة نيوزيلندا أن المشاركة في العمليات المشتركة مسموحاً فقط ، لكن لا يجوز لفرد القوات المسلحة الطلب صراحة باستخدام الذخائر العنقودية"³⁶.
- في ملحق تفسيري للتشريع التنفيذي، صرحت النرويج أن "استثناء العمليات العسكرية لا يعطي تخويلاً للدول الأطراف بالمشاركة في نشاطات محظورة وفقاً للاتفاقية"³⁷.
- صرحت البرتغال أنها لن تستخ دم الذخائر العنقودية، "بغض النظر عما تكون الدولة تقوم به مع القوات المسلحة"³⁸.
- سلوفينيا لن "تشارك في أية عملية عسكرية باستخدام الذخائر العنقودية خلال العمليات العسكرية المشتركة مع دول غير طرف في الاتفاقية"³⁹.
- يتضمن التشريع التنفيذي الخاص بالمملكة المتحدة ال بريطانية مادة عن قابلية التبادل .⁴⁰ في رد على ما قد تسببه هذه المادة من قلق في حالة وجود باب للتقليل من شأن الغرض من الاتفاقية وتشريع المملكة المتحدة، ردت الحكومة بأن قوات المملكة "لن تسمح لهم بطلب استخدام الذخائر [العنقودية] حيث يكون خيار استخدام الذخائر تحت تصرفهم الخاص" إلا أنها "قد تسهل من [استخدام الذخائر العنقودية] في حال استخدامها أحد شركائها في العمليات"⁴¹.

العبور والتخزين الأجنبي

صرح الائتلاف المناهض للقتال العنقودية بأن حظر النقل والمساعدة بأعمال محظورة والمتضمن في المادة 1 من اتفاقية الذخائر العنقودية يجب أن ينظر إليه على أنه حظر لنقل الذخائر العنقودية عبر ومن خلال المناطق المحلية والمجال الجوي ومياه الدولة الطرف . كما أضاف الائتلاف بأن حظر عملية التخزين وحظر المساعدة يجب النظر إليه على أنه حظر لتخزين الذخائر العنقودية بواسطة الدولة التي ليست طرفاً على أرض الدولة الطرف.⁴²

³³ خطاب من السفير. ريجمسون راكوتوماهرو، البعثة الدائمة لمدغشقر إلى الأمم المتحدة في جنيف، 2 أبريل/نيسان 2010.
³⁴ بيانات لوزارة الدفاع بمالايو ماج دان كيوالي، "تعزير الفهم المشترك لأحكام الاتفاقية في أفريقيا"، مؤتمر أفريقيا الإقليمي حول تعميم وتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في برينوريا 25 مارس/أذار 2010.
³⁵ رد على استقصاء جهة المراقبة بواسطة ماجي بوسكوفيك، سكرتير ثالث ، الإدارة في الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى ووزارة الخارجية، الجبل الأسود، 16 أبريل/نيسان 2010.
³⁶ قانون حظر الذخائر العنقودية في نيوزيلندا لعام 2009، القانون العام 2009 رقم 68، 17 ديسمبر/كانون أول 2009، راجع 10 (3) و 11 (6)، www.zn.tvog.noitalsigel.zn.

³⁷ اقتباساً من الاقتراح رقم 4 (2008-2009) الخاص بالبرلمان النرويجي في الموافقة على التصديق على اتفاقية الذخائر العنقودية. الصفحة 23.
³⁸ في رسالة بريد إلكتروني من لويس فيليب كونه، قسم الأمن والشؤون الدفاعية، وحدة نزع السلاح ومنع الانتشار، وزارة الخارجية، البرتغال 5 يوليو/تموز 2010.

³⁹ خطاب من صامويل زوبجار، وزير الخارجية، سلوفينيا 20 أبريل 2010.
⁴⁰ تنص المادة "أنه دفاع عن أحد الأشخاص المتهمين بارتكاب أحد الجرائم المنصوص عليها في الفقرة من 1 إلى 16 من الجدول 2 [المحظورات المترتبة على الاتفاقية] لتوضح أن تصرف الشخص يحدث في سياق أو من أجل أغراض العمليات العسكرية الدولية أو نشاط التعاون العسكري الدولي". وقد ذهب أعضاء بمجلس العموم البريطاني لأبعد من ذلك بطلب توضيح بشأن هذه المادة.
⁴¹ بيانات مقدمة من جون ريدود وكريس براينت، مناقشة مجلس العموم البريطاني، هانزارد (لندن: مكتب سمو الملكة الرئيسي، OSNH، 23 مارس/أذار 2010)، العمود 162، [ku.tnemailrap.snoitacilbup.www](http://www.ku.tnemailrap.snoitacilbup.www).

⁴² كانت هذه المسائل موضوع نقاش دام لعقد من الزمان في معاهدة حظر الألغام . أفادت كافة الدول الأطراف إلا قليلاً منها بأن عملية النقل والتخزين الأجنبي أمران محظوران. راجع الإصدارات السابقة الخاصة بمراقبة الألغام الأرضية.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: أي دوقن عل رأ اخذلا رضح قس ايسو
كما هو وارد كان هناك عددًا من الدول في 2009 التي عبرت بالفعل عن وجهة النظر القائلة بأن عملية النقل والتخزين من قبل دولة أجنبية أمر محظور . حيث قدمت تلك الدول بيانات صريحة تتعلق بعمليات نقل وضمت هذه الدول بلغاريا وبوركينا فاسو والإكوادور وغانا ولبنان ومدغشقر ومالطة والمكسيك وجنوب أفريقيا و زيمبابوي. وتمسكت هولندا بوجهة النظر القائلة بأن عملية النقل مسموح بها طالما كانت الذخائر العنقودية "ملغًا لطرف ثالث".⁴³
الدول التي قدمت بيانات صريحة متعلقة بحظر عملية التخزين من قبل طرف أجنبي تضمنت بلغاريا ومدغشقر ومالطة والمكسيك.⁴⁴

أعربت دول أخرى عن مواقفها في 2009 و2010.

- صرحت النمسا بأن "نقل الذخائر العنقودية أو التخزين من قبل طرف أجنبي للذخائر العنقودية في أراضي دولة طرف أمر محظور بموجب الاتفاقية في حال سمحت دولة طرف في الاتفاقية لدولة أجنبية بتخزين ذخائر عنقودية على أراضيها، فإن هذا الإجراء يعد خرقًا للأحكام التي تنص عليها الاتفاقية في مادتها الأولى الفقرة ج التي تحظر المساعدة أي "المشاركة في أي نشاط محظور على الدولة الطرف" .⁴⁵ يحظر القانون الوطني النمساوي الذخائر العنقودية وبشكل خاص نقلها.
- صرحت كولومبيا أن الحكومة "ترفض بشكل كامل وتحظر أي شكل من أشكال نقل أو تخزين قنابل عنقودية لطرف أجنبي في الأراضي الكولومبية".⁴⁶
- لا يحظر التشريع الوطني الفرنسي بشكل صريح عملية النقل. رُفض تضمين مثل هذا الحكم على أساس أنه لم يتم حظر "النقل" صراحةً في اتفاقية الذخائر العنقودية، وأن هذا الحظر سوف يكون من الصعب تنفيذه، بشكل خاص فيما يتعلق بالنقل الجوي .⁴⁷ في يوليو/تموز 2010، صرح وزير الدفاع أن الحكومة تعتبر النقل التجاري سوف يتم تضمينه بهذه الطريقة في الحظر.⁴⁸ وأضاف أنه خلال النقل من قبل حكومات أخرى سوف يكون من الصعب التحكم في الأمر، ولن تألو فرنسا جهدًا لمنع أي دولة من نقل الذخائر العنقودية عبر أراضيها.⁴⁹
- صرحت جواتيمالا أنها "تعتبر أن عملية تخزين الذخائر العنقودية للدول الأخرى في أراضي الدولة الطرف في الاتفاقية... أمر محظور وفقًا للمادة 1 من الاتفاقية".⁵⁰ وفي وقت سابق، قد صرحت أنه "على الرغم من أن الاتفاقية غير صريحة... فإن جواتيمالا توافق على أن نقل الذخائر العنقودية في أراضي الدول الأطراف يجب ألا يكون مسموحًا".⁵¹
- أطلعت جمهورية يوغوسلافية مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية في فبراير /شباط 2010، أنها م ع التصديق على اتفاقية الذخائر العنقودية، وتحظر يوغوسلافية الآن نقل الذخائر العنقودية عبر أراضيها.⁵²
- صرحت مالووي، "بالإضافة إلى النقل، يحظر نقل أو عبور الذخائر العنقودية، بموجب الاتفاقية. كما أضافت، "يجب ألا يتم تخزين الذخائر العنقودية على أرض الدول الأطراف للذخائر العنقودية في إطار اختصاص أو

⁴³لمصدر هذه الرواية ولمزيد من التفاصيل حول أوضاع تلك الدول، راجع منظمة حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة بالألغام الأرضية، الذخائر العنقودية: سياسة وممارسة حكومية (أوتاوا: الإجراءات المتعلقة بالألغام، كندا، مايو/أيار 2009) راجع الصفحات 24-25

⁴⁴المرجع السابق
⁴⁵خطاب من السفير. ألكسندر مارسك، مدير عملية نزع السلاح في مراقبة السلاح ومنع الانتشار، الوزارة الاتحادية للشؤون الأوروبية والدولية، النمسا، 9 مارس/أذار 2009.

⁴⁶رد على استطلاع من الجهة المراقبة بواسطة وزارة الخارجية، كولومبيا، 26 مارس/أذار 2010.
⁴⁷بيان هارفيه موريان وزير الدفاع الفرنسي، أثناء فحص مشروع القانون التنفيذي أمام مجلس الشيوخ، 6 مايو/أيار 2010، مجلس الشيوخ، فرنسا، "جلسة 6 مايو/أيار 2010" (نص تقرير الإجراءات)، 6 مايو/أيار 2010، www.rf.tanes.

⁴⁸بيان بواسطة هاربرت فالكو، وزير الدفاع الفرنسي، "التخلص من ذخائر الأسلحة: مناقشة مشروع قانون مرر بواسطة مجلس الشيوخ" ، التشريع III، الجلسة غير الاعتيادية لعام 2009-2010، 6 يوليو/تموز 2010، www.rf.elanoitan-eelbmessa.

⁴⁹بيانات بواسطة هاربرت فالكو، لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة، الجمعية الوطنية، فرنسا، ("السجل رقم 37")، جلسة الخامسة مساءً، 22 يونيو/حزيران 2010، www.rf.elanoitan-eelbmessa.

⁵⁰الخطاب رقم 2010/CARM/580 من البعثة الدائمة لجواتيمالا إلى الأمم المتحدة في جنيف، 14 مايو/أيار 2010.
⁵¹الخطاب رقم 09/UNO/136 من البعثة الدائمة لجواتيمالا إلى الأمم المتحدة في جنيف، 19 مارس/أذار 2009.

⁵²مقابلة عبر الهاتف مع ماجكال سيبينوفسكي، رئيس وحدة مراقبة الأسلحة، وزارة الخارجية، جمهورية يوغوسلافية السابقة، 15 فبراير/شباط 2010.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: أي دوقن علأ رىأخذلأ رظح قسأىسو
تحت سيطرة دولة طرف ويجب أن تضمن الدول الأطراف عملية التخلص أو إزالة الذخائر العنقودية من أراضي
الدول الأجنبية⁵³.

- كررت هولندا وجهة نظرها التي تفيد بأن الاتفاقية تحظر نقل الذخائر العنقودية، لكن ليس "عبور" الذخائر العنقودية عبر أراضي الدول الأطراف، بسبب ضرورة الموازنة بين التزامات معاهدة الدول الأطراف مع التزامات الدول الحليفة خلال العمليات العسكرية مع الدول من غير الأطراف⁵⁴. وأضافت أن "المعاهدة الجديدة تحدد بشكل خاص أن عمليات النقل تشير إلى الحركة المادية بالإضافة إلى نقل الملكية. يعتبر العبور حركة مادية، وليس نقل للملكية. لا يعتبر عبور الذخائر العنقودية على الأراضي الهولندية التي تظل ملكاً لدول حليفة خاضعاً لأحكام الاتفاقية⁵⁵. وأضافت هولندا أيضاً أنها لا تعتبر تخزين الذخائر العنقودية بواسطة دولة ليست طرفاً على أراضي دولة طرف أمر محظور وفقاً للاتفاقية، شريطة أن الذخائر العنقودية تظل ملكاً للدولة غير الطرف⁵⁶.
- صرحت البرتغال أن "وجهة النظر البرتغالية تفيد بأن الاتفاقية لا تستبعد بشكل صريح إمكانية تخزين دولة أجنبية للذخائر العنقودية على أراضي الدولة الطرف أو عبور مثل هذا النوع من الأسلحة عبر أراضي الدولة الطرف. في الحالة الأخيرة، يمكن أن يتم تحويل عملية العبور مرة واحدة إذا لم تكن تمثل نقلاً وفقاً للتعريف المذكور في المادة 2 من الاتفاقية، وبمعنى آخر، لا يجوز ذلك إلا في الظروف التي تكون فيها الذخائر العنقودية العابرة تحت سيطرة الدولة غير الطرف التي طلبت العبور⁵⁷.
- صرحت سلوفينيا قائلة "من وجهة نظرنا، تتضمن الاتفاقية أيضاً حظر عبور وتخزين الذخائر العنقودية من قبل دولة ثالث على أراضي أي من الدول الأطراف. بناء على ذلك، تعد مثل هذه الأنشطة أمر مخالف للقانون وغير مسموح بحدوثه على أراضي جمهورية سلوفينيا"⁵⁸.

الاستثمار السالب

هناك نشاط كبير من جانب المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية تهدف إلى سحب الاستثمارات من منتجي الذخائر العنقودية. لقد اتخذ الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية موقف يقول بأن حظر الاتفاقية على تقديم المساعدة من خلال أعمال محظورة تفرض حظراً على الاستثمار بشكل مباشر أو غير مباشر في إنتاج الذخائر العنقودية.

تم إطلاق حملة أوقفوا الاستثمارات المتفجرة من قبل الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية، والتي تعزز من عملية سحب الاستثمارات من منتجي الذخائر العنقودية، وذلك في لندن في 29 أكتوبر/تشرين أول. جاء إطلاق الحملة مع إصدار تقرير "الاستثمارات العالمية في الذخائر العنقودية: مسؤولية مشتركة" بواسطة أعضاء الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية IKV Pax Christi وNetwerk Vlaanderen. كشف إصدار أبريل/نيسان من هذا التقرير أن هناك 146 مؤسسة مالية كانت تضع استثمارات تصل إلى 43 مليار دولار في إنتاج الذخائر العنقودية⁵⁹. فهناك 20 حملة لسحب الاستثمارات على المستوى الوطني، تستهدف كل من المؤسسات المالية والحكومات لحظر الاستثمارات في الذخائر العنقودية.

اتخذت المؤسسات المالية والمستثمرون إجراء بوقف الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية في كل من الأرجنتين وبلجيكا وكندا والدنمارك وفرنسا وألمانيا واليابان وهولندا ونيوزلندا والنرويج والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة وغيرها.

⁵³بيانات لوزارة الدفاع بمالوي ماج دان كيوالي، "تعزيز الفهم المشترك لأحكام الاتفاقية في أفريقيا"، مؤتمر أفريقيا الإقليمي حول تعميم وتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في بريتوريا 25 مارس/أذار 2010.

⁵⁴هولندا، ملخص المناقشة العامة حول "اعتماد مشروع قانون اتفاقية الذخائر العنقودية المعتمد في 30 مايو/أيار 2008 في دبلن"، 30 يونيو/حزيران 2010.

⁵⁵وزير الخارجية، M.J.M. negahre V وpookleddiM، وزير الدفاع، هولندا، "الموافقة على اتفاقية الذخائر العنقودية المعتمدة في 30 مايو/أيار 2008، في دبلن، ملاحظة تتعلق بالتقرير"، 5 مارس/أذار 2010، In.negnikamdnekebeleiciffo.keoz.

⁵⁶المرجع السابق

⁵⁷الخطاب رقم، 42 من باولو سيلفا كايبيدا، القائم بالأعمال، السفارة البرتغالية، واشنطن العاصمة، 29 يوليو/تموز 2010.

⁵⁸خطاب من سامويل زوبجار، وزير الخارجية، سلوفينيا 20 أبريل 2010.

⁵⁹حملة أي كي في باكس كريستي (IKV Pax Christi) ونيبورك فالندرين Netwerk Vlaanderen، "الاستثمارات العالمية في الذخائر العنقودية: مسؤولية مشتركة"، تحديث أبريل/نيسان 2010، www.stopexplosiveinvestments.org/report.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: عي دوقن عل رأ اخذلا رضح قس ايسو

كما هو الحال في العام السابق، حظر التشريع القومي في كل من بلجيكا وأيرلندا وضع استثمارات في الإنتاج وتم سحب أموال المعاشات الحكومية في النرويج وأيرلندا ونيوزيلندا والسويد و /أو الاستثمارات المحظورة لدى منتجي الذخائر العنقودية. قدمت عدة دول بيانات تؤكد أنها ترى أن مثل هذه الاستثمارات محظورة بموجب الاتفاقية، وتلك الدول تتضمن لبنان والمكسيك ورواندا.⁶⁰

وفي الآونة الأخيرة، قامت لوكسمبورغ بسن تشريعاً وطنياً يحظر أي استثمار في يونيو /حزيران 2009،⁶¹ وقامت نيوزيلندا بذلك أيضاً في ديسمبر /كانون أول 2009.⁶² وكانت هناك مبادرات تشريعية في كل من ألمانيا⁶³ وهولندا⁶⁴ وسويسرا.⁶⁵

قدمت الدول التالية بيانات بشأن الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية في 2009 و2010:

- وفي رد على طلب من مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية، ذكرت كولومبيا قائلةً "تحظر كولومبيا الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية".⁶⁶
- صرحت فرنسا بأن حظر القانون التنفيذي الخاص بها بشأن المساعدة يمنع التمويل المباشر أو غير المباشر لإنتاج الذخائر العنقودية.⁶⁷
- ذكرت جواتيمالا أن "الاستثمار في إنتاج [الذخائر العنقودية] أمر محظور وفقاً للمادة 1 من الاتفاقية".⁶⁸
- صرحت مدغشقر قائلة "منذ بداية عملية أسلو، تتفق مدغشقر مع وجهة النظر القائلة بأن الاستثمار أي كان شكله، في إنتاج الذخائر العنقودية هو أمر محظور بموجب الاتفاقية".⁶⁹
- قالت دولة مالايو أن المادة 1 (ج) المتعلقة بحظر المساعدة "يجب أن يفهم منها حظر الاستثمارات في جهات إنتاج الذخائر العنقودية [CM]".⁷⁰
- ذكرت مالطة، "فيما يتعلق بالاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية، تفسر مالطة المادة 1 (ب) من اتفاقية الذخائر العنقودية بأنها تحظر هذا النشاط. تعتقد مالطة أن حظر المساعدة بموجب الفقرة 1 (ج) من الاتفاقية تمنع التمويل والاستثمار في شركات لها علاقة بإنتاج الذخائر العنقودية".⁷¹

⁶⁰ للمصادر ولمزيد من التفاصيل، راجع منظمة حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة بالألغام الأرضية، الهمارسات الحكوميه (أوتاوا: الإجراءات المتعلقة بالألغام، كندا، مايو/أيار 2009) راجع الصفحات 18-19.
⁶¹ مجلس النواب، لوكسمبورغ، "مشروع قانون اعتماد اتفاقية الذخائر العنقودية المقترح للتوقيع في أسلو في 3 ديسمبر/كانون أول 2008" رقم 5981، الجلسة العادية لعام 2008-2009، 12 يناير/كانون ثان 2009. المادة 3 من هذا القانون تنص على حظرًا للاستثمارات: "يحظر على كل شخص وشركة وكيان تجاري من التمويل المقصود للذخائر العنقودية أو الذخائر الصغيرة المنفجرة".
⁶² حكومة نيوزيلندا، قانون حظر الذخائر العنقودية لعام 2009، القانون العام لعام 2009، رقم 68، 17 ديسمبر/كانون أول 2009، www.zn.tvog.noitalsigel.zn

⁶³ اقتراح لحزب الخضر الألماني ينادي بإعادة تنظيم الأسواق المالية، بما في ذلك حظر الاستثمار في الذخائر العنقودية. قدم هذا الاقتراح أعضاء البندستاغ الألماني د. جريهارد سخيك ود. هيرمان أوت ومجموعة حزب الخضر الألماني: "إعادة تنظيم الأسواق المالية وفقاً للمعايير البيئية والأخلاقية والاجتماعية"، 24 فبراير/شباط 2010.

⁶⁴ في 8 ديسمبر/كانون أول 2009، وافق البرلمان الألماني على اقتراح بحظر الاستثمارات في الذخائر العنقودية. ومع ذلك، ففي 31 مارس/آذار 2010، قرر وزير المالية الألماني عدم تنفيذ الاقتراح. راجع [regaJ.ed.C.J](http://www.regaJ.ed.C.J)، وزير المالية و [rennoD.H.P.J](http://www.rennoD.H.P.J) وزير العلاقات الاجتماعية والتوظيف، "موقف الحكومة حول اقتراح بشأن الذخائر العنقودية" 31 مارس/آذار 2010، المرجع: M 3898/2010/MF في مايو/أيار 2010، قدمت وزارة الخارجية تفسيراً لرفض تنفيذ الاقتراح، قائلاً أن الاتفاقية لا تنطبق إلا على الدول الأطراف وليست على الأفراد أو المؤسسات الخاصة.

⁶⁵ مرر المجلس الوطني السويسري اقتراحاً بحظر الدعم المالي لإنتاج كافة الأسلحة المحظورة في 10 مارس/آذار 2010، ووافق نفس المجلس على الاقتراح في 17 يونيو/حزيران 2010. وقدم الاقتراح عضو البرلمان، مايور باسكوير، سويسرا، "ضد تمويل الأسلحة المحظورة" مجلس الولايات، رقم 09.3618، 11 يونيو/حزيران 2009، www.tnemalrap.ch.

⁶⁶ رد على استطلاع من الجهة المراقبة بواسطة وزارة الخارجية، كولومبيا، 26 مارس/آذار 2010.
⁶⁷ بيان بواسطة، هاربرت فالكو "التخلص من ذخائر الأسلحة: مناقشة مشروع قانون مرر بواسطة مجلس الشيوخ"، التشريع III، الجلسة غير الاعتيادية لعام 2009-2010 يوليو/تموز 2010، [rf.elanoitan-eelbnessa.www](http://www.rf.elanoitan-eelbnessa.www)، راجع أيضاً بيانات هاربرت فالكو، لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة، الجمعية الوطنية، فرنسا ("السجل رقم 37")، جلسة الخام سغ مساءً 22 يونيو/حزيران 2010، www.eelbnessa.www، [rf.elanoitan](http://www.rf.elanoitan).

⁶⁸ الخطاب رقم 2010/CARM/580 من البعثة الدائمة لجواتيمالا إلى الأمم المتحدة في جنيف، 14 مايو/أيار 2010.
⁶⁹ خطاب من السفير. ريجمسون راكوتوماهرو، البعثة الدائمة لمدغشقر إلى الأمم المتحدة في جنيف، 2 أبريل/نيسان 2010.
⁷⁰ بيانات لوزارة الدفاع بمالايو ماج دان كيوالي، "تعزير الفهم المشترك لأحكام الاتفاقية في أفريقيا"، مؤتمر أفريقيا الإقليمي حول تعميم وتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في بريتوريا 25 مارس/آذار 2010.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

- مراقب الذخائر العنقودية 2010: أي دوقن علأ رىأ خذلا رظح ةساي سو
- صرحت جمهورية الجبل الأسود بأنها "ليس لديها أي خطط لوضع استثمارات في الذخائر العنقودية".⁷²
 - أكدت حكومة المملكة المتحدة للبرلمان أنه بموجب أحكام التشريع التنفيذي الوطني "الذي تم صياغته وفقا لتعريفات ومتطلبات الاتفاقية، فإن يحظر التمويل المباشر للذخائر العنقودية . وبالتالي فإن توفير التمويل اللازم للمساهمة بشكل مباشر في تصنيع هذه الأسلحة يُعتبر غير قانوني".⁷³
 - كشفت زيمبابوي عن اعتقادها بأن حظر المساعدة يؤدي إلى حظر الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية.⁷⁴
 -

⁷¹رسالة بريد إلكتروني من ماريليا جرينتش، مستشارة، إدارة القضايا العالمية، وزارة الخارجية، مالطة، إلى المنظمة الدولية للمعوقين بفر نسا، 26 أبريل/نيسان 2010.

⁷²رد على استطلاع من مراقب الألغام الأرضية بواسطة ماجي بوسكوفيتش، وزارة الخارجية، الجبل الأسود، 16 أبريل/نيسان 2010.

⁷³بيانات مقدمة من كرييس براينت، مناقشة مجلس العموم البريطاني، هانزارد (لندن: مكتب سمو الملكة الرئيسي، 7 ديسمبر/كانون أول 2009) العمود SW2، www.ku.tnemailrap.snoitacilbup.www.

⁷⁴بيان بواسطة شيلا نويما، مدير، مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام المضادة للأفراد، اللجنة القومية المنعقدة حول اجتماع الألغام الأرضية المضادة للأفراد، لوساكا، 11 سبتمبر/أيلول 2009. ملاحظات بواسطة حملة زامبيا لحظر الألغام الأرضية.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ما غل أ ل ا ز ا

التلوث العالمي وتأثيره

اعتباراً من 1 سبتمبر/أيلول 2010 فإنه يعتقد وجود مخلفات ذخائر عنقودية على أراضي 23 دولة وثلاث مناطق أخرى على الأقل.¹

تم تعريف مخلفات الذخائر العنقودية في اتفاقية الذخائر العنقودية على أنها تتضمن أربعة أنواع من المخاطر: الذخائر الصغيرة غير المنفجرة، والقنابل الصغيرة غير المنفجرة، الذخائر العنقودية الفاسدة، والذخائر العنقودية المتخلى عنها.² حيث تبدو القنابل الصغيرة غير المنفجرة عادة أكبر تهديد للسكان، ويأتي ذلك في المقام الأول نتيجة لحساسية فتيل القنابل وكذلك بسبب شكلهم ولونهم ومحتواهم المعدني والتي غالباً ما تجذب العبث أو اللعب أو التجميع بواسطة الفتيان والشباب.

الهول والمناطق الأخرى الملوثة ببقايا الذخائر العنقودية

أفريقيا	الأمريكتين	آسيا-المحيط الهادي	أوروبا - رابطة الدول المستقلة	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
أنجولا	أرجنتين*	أفغانستان	أذربيجان	عراق
تشاد		كولومبيا	البوسنة والهرسك	لبنان
جمهورية الكونغو الديمقراطية		جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	كرواتيا	سوريا
جمهورية الكونغو		فيتنام	جورجيا (أوسيتيا الجنوبية)	الصحراء الغربية
غينيا بيساو			الجبل الأسود	
موريتانيا			روسيا	
سودان			صربيا	
			طاجيكستان	
			المملكة المتحدة*	
			كوسوفو	
			ناغورني كاراباخ	

ملاحظة: تم تحديد المناطق الأخرى بالخط المائل.

*تطالب كل من الأرجنتين والمملكة المتحدة بالسيطرة على جزر فوكلاند/مالفيناس التي لا تزال يوجد بها مناطق تحتوي على مناطق بها ذخائر صغيرة غير منفجرة.

ويُعتقد أن دولتان من هذه الدول، جمهورية الكونغو وغينيا بيساو، ملوثتان من جراء التفجيرات في مناطق تخزين الذخيرة وليس من استخدام الذخائر العنقودية خلال النزاعات المسلحة. بالإضافة إلى ذلك، يُعتقد أيضاً أن هناك 13 دولة أخرى على الأقل ملوثة أو مهددة بالمخلفات الصغيرة المتبقية من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة، بما في ذلك كولومبيا وإريتريا وغرينادا وإيران وإسرائيل والكويت وليبيا ومالطة.

¹ الأرجنتين والمملكة المتحدة كلاً على حد سواء مطالب بالسلطة القضائية على جزر فوكلاند/مالفيناس التي تتأثر بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة، ولكن لأغراض هذه المحاسبة يتم تضمين دولة واحدة فقط في المجموع.

² يعود مصطلح الذخائر الصغيرة غير المنفجرة إلى الذخائر الصغيرة المنقرقة والمزروعة ولكن فشل انفجارها على النحو المقصود. وتتشابه القنابل الغير منفجرة مع الذخائر الصغيرة الغير منفجرة ولكنها تشير إلى "القنابل المتفجرة" التي تم إسقاطها من موزع الطائرات ذات الجناح الثابت ولكنها فشلت في الانفجار على النحو المقصود. الذخائر العنقودية الفاشلة حيث تم إسقاط أو إطلاق الذخائر العنقودية ولكن الموزع فشل في تفريق الذخائر الصغيرة على النحو المنشود. يعود مصطلح الذخائر العنقودية المهجورة إلى الذخائر العنقودية الغير مستخدمة التي تم تركها أو التخلص منها والتي لم تعد تحت سيطرة الطرف الذي تركها أو تخلص منها. انظر اتفاقية الذخائر العنقودية، المادة 2، الفقرات 4 و 5 و 6 و 7 و 15.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ما غل أُلّا قُلّا

وموزمبيق والمملكة العربية السعودية واليمن، وكذلك شيلي والأردن اللتان قد تحتويان على ملوثات من حقول الوماية الملوثة.

أعلنت ألبانيا وزامبيا، كلتاهما من الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، أنهم قاموا بمسح جميع الذخائر الصغيرة غير المنفجرة من أراضيهم في نوفمبر/تشرين ثان 2009 ومايو/أيار 2010 على التوالي.

وهناك ثلاث دول أخرى تم استخدام الذخائر العنقودية فيها في الماضي، وهى إثيوبيا وسيراليون وأوغندا. ويعتقد أن تلك الدول لم تعد ملوثة ولكن لم يتم استبعاد هذا الاحتمال. علماً بأن سيراليون هي أحد الدول الأطراف في الاتفاقية وأوغندا من الدول الموقعة على الاتفاقية.

أما المنطقة الأكثر تضرراً من القنابل العنقودية حتى الآن فهي جنوب شرق آسيا تليها أوروبا. ويختلف مدى التلوث عبر الدول المتضررة اختلافاً واضحاً. يوضح الجدول التالي تلك الدول والمناطق الأخرى التي يوجد بها أكبر قدر من التلوث الناجم عن الذخائر الصغيرة غير المنفجرة، وفقاً لأفضل المعلومات المتاحة اعتباراً من منتصف 2010.

مدى التلوث الناجم عن الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في الدول الأكثر تضرراً والمناطق الأخرى

الدولة / المنطقة	قدر مدى التلوث (كم ²)	عدد المناطق المؤكد خطورتها والمشتبه في خطورتها	وضع الاتفاقية
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	لا يوجد تقدير معقول ولكن على نطاق واسع	غير معروف	دولة طرف
فيتنام	لا يوجد تقدير معقول ولكن على نطاق واسع	غير معروف	دولة غير موقعة
عراق	لا يوجد تقدير معقول باستثناء كبير جداً	غير معروف	دولة موقعة
كمبوديا	لا يوجد تقدير معقول باستثناء كبير جداً	غير معروف	دولة غير موقعة
ناغورزي كاراباخ	94	255*	غير قابلة للتطبيق
الصحراء الغربية	28	178	غير قابلة للتطبيق
لبنان	23	لم يتم تقريره	دولة موقعة
صربيا	22.7	404	دولة غير موقعة
كوسوفو	غير كمي	60	غير قابلة للتطبيق
السودان	غير كمي	34	دولة غير موقعة
موريتانيا	6	1	دولة موقعة
كرواتيا	4.3	19	دولة طرف
البوسنة والهرسك	2	18	دولة طرف
الجبل الأسود	0.25	لم يتم تقريره	دولة طرف

ملاحظة: تم تحديد المناطق الأخرى بالخط المائل.

* لا تميز قاعدة بيانات هالو تراست بين مخلفات الذخائر العنقودية وغيرها من الملوثات الأخرى ولكن جميع المناطق تقريبا والتي يبلغ عددها 255 موقع تحتوي على ذخائر صغيرة غير منفجرة.³

برامج إزالة الألغام معالجة الذخائر الصغيرة غير المنفجرة

³ البريد الإلكتروني من موظف مكتب القوقاز والبلقان أندرو مور، هالو، 2 سبتمبر/أيلول 2010.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ما غل ألقا زإ

تملك الدول والمناطق الأخرى المتضررة كلها تقريبا برامج فعالة لإزالة الألغام في 2009-2010⁴ ومع ذلك خلال نفس الفترة كان هناك إزالة فعلية للذخائر الصغيرة غير المنفجرة أو شكلا من أشكال المسح (ليس بالضرورة في جميع أنحاء البلاد) لمخلفات الذخائر العنقودية المعروف وجودها في 14 دولة وثلاث مناطق أخرى فقط كما هو مبين في الجدول أدناه. وعلاوة على ذلك، فكانت أنشطة الإزالة والمسح المتعلقة بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة في حالات كثيرة محدودة للغاية.

برامج إزالة الألغام المعنية بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة في عام 2009 إلى يونيو/حزيران 2010

الدولة/المنطقة	المسح	الإزالة
أفغانستان	لا	نعم
ألبانيا	نعم	نعم
أنغولا	لا	نعم
أذربيجان	لا	لا
البوسنة والهرسك	نعم	نعم
كمبوديا	لا	نعم
تشاد	لا	لا
كرواتيا	لا	غير معروف
جمهورية الكونغو الديمقراطية	لا	نعم
جمهورية الكونغو	لا	لا
جورجيا	نعم	نعم
غينيا بيساو	لا	نعم
العراق	لا	غير معروف
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	نعم	نعم
لبنان	نعم	نعم
موريتانيا	لا	لا
الجبل الأسود	لا	لا
روسيا	غير معروف	غير معروف
صربيا	نعم	نعم
السودان	لا	نعم
سوريا	لا	إزالة بقعة فقط
طاجيكستان	لا	لا
المملكة المتحدة (جزر مالديف/فوكلاند)	نعم	نعم
فيتنام	نعم	نعم
زامبيا	نعم	نعم
كوسوفو	نعم	نعم
ناغورني كاراباخ	نعم	نعم
الصحراء الغربية	نعم	نعم

التزامات الإزالة بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية

⁴ كانت الاستثناءات في الجبل الأسود وروسيا (الشيشان) وسوريا (الجولان) حيث كان هناك حد أدنى أو لا يوجد تطور لإزالة أي من الذخائر المتفجرة.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ما غل أُلّ قلّازا

تلتزم كل دولة بمسح وتدمير جميع الذخائر الصغيرة غير المنفجرة الموجودة في المناطق الخاضعة لولايتها أو سيطرتها في أقرب وقت ممكن ولكن في مدة لا تتجاوز 10 سنوات منذ أن تصبح الدولة طرفاً في اتفاقية الذخائر العنقودية.⁵ إذا لم يكن في الإمكان استكمال الإزالة في الوقت المحدد يجوز للدولة طلب تمديد الموعد النهائي لفترات تصل إلى خمس سنوات.

من ضمن الدول الأربعون التي وقعت وصدقت على الاتفاقية في 7 سبتمبر/أيلول 2010، البوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجبل الأسود والمملكة المتحدة (جزر فوكلاند / ماليفيناس)، والتي يعتقد تأثرها بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة. وقد تكون مالطا مهددة بأخطار البقايا الصغيرة الناتجة عن الذخائر الصغيرة غير المنفجرة من مخلفات الحرب العالمية الثانية. وتم تحديد المهلة القانونية لاستكمال الإزالة لهذه الدول حتى 1 أغسطس/آب 2020، باستثناء المملكة المتحدة التي لديها مهلة حتى 1 نوفمبر/تشرين ثان 2020، والبوسنة والهرسك حتى 1 مارس/آذار 2021 كميعد نهائي.

من أجل تحقيق الالتزام عملية الإزالة والتدمير، فإنه يتعين على الدول الأطراف أن:

- تقوم بدراسة وتقييم وتسجيل التهديد مما يجعل أقلّ جهد يقوم بتحديد جميع المناطق الملوثة تحت ولايتها أو سيطرتها؛
- تقوم بتقييم وتحديد الاحتياجات الأولية لتعيين المدنيين وحمايتهم، والقيام بأعمال الإزالة والتدمير؛
- اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لوضع علامات حدود ومراقبة وإحاطة المناطق المتضررة بالأسوار؛
- تتخذ سلوك تعليم الحد من المخاطر لضمان وعي المدنيين الذين يعيشون في أو حول المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية؛

• تتخذ الخطوات لحشد الموارد اللازمة (على المستوي الوطني والدولي)؛

• تقوم بتطوير الخطط الوطنية، وبناء منظومة جديدة وفقاً للهيكل القائمة، والخبرات العالقي والمنهجيات المؤسسة.

وللقيام بذلك يتعين على الدول الأطراف المتضررة "مراعاة المعايير الدولية، بما في ذلك المعايير الدولية لمكافحة الألغام".⁶ وتشمل المعايير الدولية لمكافحة الألغام التي يتم تطبيقها على وجه الخصوص، ما يلي:

• 08.10: التقييم العام للأعمال المتعلقة بالألغام؛

• 08.20: تحرير الأراضي؛

• 08.21: مسح غير فني؛

• 08.22: مسح فني؛

• 09.11: تطهير مناطق المعركة.⁷

في حين تعتبر الالتزامات التي تم إعلانها بموجب المادة 7 من اتفاقية الذخائر العنقودية أوسع نطاقاً من تلك الواردة في معاهدة حظر الألغام. وبالتالي فإنه ليس فقط من الضروري الإبلاغ عن موقع المناطق الملوثة والمزالة وعدد المواد المتفجرة التي تم إزالتها، ولكن ينبغي أيضاً الاهتمام بما يلي:

• تقدير حجم المناطق المتضررة؛

• حجم المناطق التي تم تطهيرها؛

⁵ تنص الاتفاقية على أنه حين تتأثر دولة طرف جديدة في وقت لاحق بمخلفات الذخائر العنقودية "على ألا يتجاوز الموعد النهائي 10 سنوات بعد انتهاء الأعمال العدائية خلال حيث تصبح الذخائر العنقودية مخلفات ذخائر عنقودية.

⁶ اتفاقية الذخائر العنقودية، المادة 4، الفقرة 3

⁷ أنظر www.mineactionstandards.org تمت مراجعة الهذكرة التقنية للأعمال المتعلقة بالألغام اعتماداً على الدروس المستفادة

خلال إزالة الذخائر الصغيرة الغير منفجرة في لبنان اعتباراً من منتصف 2010.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ما غل أ ل ا ق ل ا ز ا

• إحصاءات إزالة مصنفة لكل نوع من أنواع الذخائر الصغيرة غير المنفجرة التي تم تطهيرها وتدميرها وفقاً للنوع والعدد الدقيق لموزع الذخائر الصغيرة أو القنابل الصغيرة المدمرة.

ومن الممارسات الجيدة أيضاً أن يتم تسجيل وتقرير عملية "إلغاء المناطق المشتبه في خطورتها بواسطة المسح غير الفني أو تحرير جزء من المناطق الخطرة بواسطة المسح الفني" بدقة بواسطة الدول ومديري إزالة الألغام. ويشمل هذا الحالات التي جرت فيها إزالة وتدمير الذخائر الصغيرة غير المنفجرة فقط على سطح الأرض مما يجعل من الواضح ما إذا كان إزالة الألغام تحت السطح مطلوباً أو غير مطلوب في وقت لاحق. ويجب توخي الحذر على عدم "ازدواج تقرير" الأرض التي يتم مسحها أول مرة فقط على السطح ومن ثم تحت السطح.

تحرير المناطق المتضررة من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة

مفهوم تحرير الأرض

إذا كان تلوث الذخائر الصغيرة غير المنفجرة هي التي ينبغي معالجتها بشكل فعال، فسوف تقوم السلطات الوطنية بتطوير أنظمة شفافة للحد من المناطق المشتبه في خطورتها إلى المناطق المؤكد خطورتها التي تحتوي على مثل هذه المخلفات الخطرة. وكما تنص المعايير الدولية لمكافحة الألغام في تحرير الأراضي، "تتعرض الأرض للإزالة الكاملة بلا داع في بعض⁸ أي أرض غير ملوثة بذخائر صغيرة غير منفجرة أو غيرها من مخلفات الحرب المتفجرة ولكن تم مسحها فعلياً تمثل عدم الكفاءة ومضيعة ضخمة للموارد لبرنامج إزالة الألغام الوطني.

يعتبر تحرير الأرض إلى حد ما هو الإقرار بأن بعض عمليات المسح أدت إلى تقديرات مفرطة في الحجم وعدد المناطق المشتبه في خطورتها. وهناك الآن فهم أفضل بأنه يمكن معالجة مجموعة من التقنيات الأخرى بخلاف الإزالة الكاملة للمناطق المشتبه بخطورتها بكفاءة وبدرجة عالية من السلامة لكل من العاملين في البرنامج والمستفيدين المعنيين. وتشمل هذه التقنيات جمع أفضل للمعلومات والتحقق منها وزيادة استخدام طرق مسح عالية الجودة غير الفنية والجودة الفنية.⁹

ويجب توخي الحذر بأي طريقة عند تطبيق تحرير الأرض لضمان إتباع بعض المبادئ الأساسية. وخاصة أي أرض يؤكد تلوثها بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة يجب أن يتم مسحها وفقاً لمعايير اتفاقية الذخائر العنقودية و عملية مسح المناطق المشتبه في خطورتها بواسطة المسح غير الفني و عملية تحرير الأراضي بواسطة المسح الفني (انظر قسم المسح الفني أدناه)، ولا بد من مساواة ومتابعة تطبيق معايير الإجراءات المتعلقة بالألغام.

المسح غير الفني

يعرف المسح غير الفني بواسطة المعايير الدولية لمكافحة الألغام ذات الصلة بعمليات المسح التي تشمل على جمع وتحليل المعلومات الجديدة و/أو العمليات الحالية حول منطقة خطرة. والغرض من ذلك هو تأكيد ما إذا كانت هناك أدلة على وجود خطر أم لا لتحديد نوع وحجم المخاطر ضمن أي منطقة خطرة ولتحديد محيط المناطق الخطرة الفعلية دون التدخل المادي بقدر الإمكان. وعادة لا يشمل المسح غير الفني استخدام الإزالة أو أصول التحقق. ويمكن

⁸ دائرة الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام، المعايير الدولية لمكافحة الألغام 08.20: تحرير الأرض، الطبعة الأولى، نيويورك، 10 يونيو/حزيران 2009، p.v، www.mineactionstandards.org

⁹ في سبتمبر/أيلول 2009 دون مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية أن مبادئ تحرير الأراضي تنطبق أيضاً على مناطق المعارك بما في ذلك المناطق المتضررة من مخلفات الذخائر العنقودية ولكن سيتم التوسع في إجراءات مصممة لمناطق المعارك لمعايير دولية منفصلة لمكافحة الألغام. مقابلة هاتفية مع هافارد باخ، رئيس قسم العمليات التنفيذية، مركز جنيف الدولي للأغراض الإنسانية، 11 سبتمبر/أيلول 2009.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ما غل ألقا زإ

حدوث الاستثناءات عندما يتم استخدام الأصول لغرض وحيد هو توفير وصول فرق المسح غير الفني. ويمكن استبدال نتائج المسح غير الفني في أي من البيانات السابقة المتعلقة بمسح المنطقة.¹⁰

في 2010-2009 تم الاشتباه باحتواء المسح غير الفني للمناطق المشتبه بخطورتها على ذخائر صغيرة غير منفجرة تم إجراؤها في لبنان وصربيا وزامبيا وناغورنو كاراباخ.

وفي لبنان، بلغت مساحة المناطق المتبقية المحتوية على ذخائر صغيرة غير منفجرة ليتم مسحها في نهاية عام 2009 ما يقرب من 23 كم¹¹ وهناك زيادة كبيرة من 16 كم² متبقية في نهاية عام 2008 على الرغم من إزالة 26.4 كم² في عام 2009. وهذه الزيادة هي نتيجة لإعادة مسح المناطق الملوثة ونقل البيانات الإسرائيلية على ضربات الذخائر العنقودية التي قدمت أخيراً في مايو/أيار 2009.¹² وأشارت هذه البيانات إلى 282 من مواقع الضرب المحتملة التي لم يسبق تحديدها، منها 166 في الشمال و116 جنوب النهر الليطاني.¹³

وفي صربيا بدأ فريقان من فرق جمعية المساعدات الشعبية النرويجية، وتضم كل مجموعة اثنين من مساحي الأراضي، بالقيام بمسح عام للمناطق المتضررة من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في نوفمبر/تشرين ثان 2007. وشمل الجزء الأول من المشروع الذي انتهى في نوفمبر/تشرين ثان 2008 جميع المناطق التي كانت مستهدفة بهجمات الذخائر العنقودية وتم العثور على 15 بلدية متأثرة بالمناطق المشتبه في خطورتها بمجموع 30.7 كم¹⁴². وبدأ الجزء الثاني من الدراسة في يناير/كانون ثان 2009 مركزاً على إعداد مهام الإزالة ولكن تم تحديد 16 بلدية أيضاً متضررة بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة. وتم مسح 6.7 كم² في 2009 وتم إلغاء وتحرير 3 كم¹⁵². بناءً على طلب من حكومة زامبيا بين أغسطس/آب 2008 ويونيو/حزيران 2009 قامت جمعية المساعدات الشعبية النرويجية بمسح سبعة من تسع مقاطعات في الشرق والجنوب ولوساكا والغرب والشمال الغرب وفي المركز ولوالبولا.¹⁶ وأكد المسح وجود منطقتين من المناطق الخطرة التي تحتوي على الذخائر الصغيرة غير المنفجرة.¹⁷ ومن ثم تم تطهير كلا المنطقتين.

في ناغورنو كاراباخ، قامت هالو ببدا إجراء طارئ للإزالة السطحية من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة. وبحلول عام 2008 استنتجت هالو أيضاً وجود تهديد تحت سطحي كبير وبدءوا بعد ذلك في إعادة مسح لضربات الذخائر العنقودية. وكانت نتيجة المسح زيادة المساحة التي في حاجة إلى الإزالة من 85 كم² إلى 94 كم² بين عامي 2008 و

¹⁰ دائرة الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام "المعايير الدولية لمكافحة الألغام 08.21: المسح الغير فني" الطبعة الأولى،

نيويورك، يونيو/حزيران 2009، 2-1 pp، www.mineactionstandards.org.

¹¹ مقابلة مع اللواء كارمن رحال، رئيس بالنيابة، المركز الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام، النبطية، 3 يونيو/حزيران 2010.

¹² مقابلة مع العميد محمد فهمي، مدير مركز مكافحة الألغام بلبنان، بيروت، 1 يونيو/حزيران 2010.

¹³ مجلس الأمن الدولي، "التقرير الحادي عشر للأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006)، S/2009/566، نيويورك، 2 نوفمبر/تشرين ثان 2009، 11 p، www.reliefweb.int.

¹⁴ جمعية المساعدات الشعبية النرويجية، "تقرير عن تأثير القنابل العنقودية الغير منفجرة في صربيا"، بلغراد، يناير/كانون ثان 2009، pp. 69، 9.

¹⁵ مقابلة مع بيتار ميهالوفيتش، مدير، وسلاجانا كوسوتيك، مستشار التعاون الدولي، المركز الصربي للأعمال المتعلقة بالألغام، بلغراد، 26 أبريل/نيسان 2010.

¹⁶ حكومة زامبيا / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "الاختصاصات، مسح الألغام الأرضية ومخلفات الحرب المتفجرة في زامبيا" لوساكا، 16 أغسطس/آب 2007، 2 P؛ زامبيا تقرير المادة 7، الاستمارة J، 3 أبريل/نيسان 2009، وبيان زامبيا، مؤتمر الاستعراض الثاني، قرطاجنة، 4 ديسمبر/كانون أول 2009.

¹⁷ جمعية المساعدات الشعبية النرويجية، " مسح الألغام الأرضية وغيرها من مخلفات الحرب المتفجرة في زامبيا، التقرير النهائي"، 30 سبتمبر/أيلول 2009، P.5

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ما غل أزالا
2009. وكانت نتيجة إزالة تحت السطح هي تطهير مناطق أكثر مما كان مقدرا تلوثها في الأصل وإضافة عمليات مسح جديدة لضربات ذخائر عنقودية لم تكن معروفة من قبل إلى مجموع المناطق المشتبه بخطرتها.¹⁸

المسح الفني

تُعرف المعايير الدولية لمكافحة الألغام عملية المسح الفني بأنها "تدخل مُفصل مع أصول الإزالة أو التحقق في [المناطق المؤكد خطورتها] أو جزء من المناطق المؤكد خطورتها. وينبغي أن يؤكد وجود الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة مما يؤدي إلى تعريف واحدة أو أكثر من [المناطق المحدد خطورتها] وربما يُل على عدم وجود الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة التي قد تسمح بتحرير الأرض عند دمجها مع غيرها من الأدلة."¹⁹

في 2009-2010 تم إجراء مسح فني للمناطق المشتبه فيها أو المؤكد احتوائها على الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في جورجيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

في عام 2009 في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية قام مركز لاو للذخائر غير المنفجرة بتحرير 3.87 كم² عن طريق المسح الفني وقامت المؤسسة السويسرية لمكافحة الألغام بتحرير 0.08 كم² من مجموع 3.95 كم² بالمقارنة مع 2.7 كم² في السنة السابقة.²⁰
ولاحظ مركز لاو للذخائر غير المنفجرة أن المسح الفني "يحظى بقبول واسع" ويُعلم في زيادة عدد الفرق التي تجري المسح الفني ولكن لاحظ أيضاً أن هذا يتوقف على المزيد من التدريب وتنمية القدرات.²¹

في جورجيا أجرت جمعية المساعدات الشعبية النرويجية مسحاً تحت الماء بميناء بوتني في 3-24 يناير/كانون ثان 2010. وقامت عملية المسح بتغطية 10700 م² من قاع البحر ووجدت عدداً من القذائف التي لم يتم إطلاقها تقع على طول الأرصفة التي يعتقد أنها قد وقعت من المركبات الغارقة ولكن لم تجد أي ذخائر صغيرة غير منفجرة.²²

الإزالة والتدمير

تكون التقارير المقدمة من الدول والعمالين على إزالة الذخائر الصغيرة غير المنفجرة غير كاملة ومن نوعيات مختلفة. واستناداً إلى هذه التقارير، فضلاً عن المعلومات التي تم جمعها في البرامج المعنية، قام مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية بحساب ذلك أن إزالة الألغام في 2009 غطت ما لا يقل عن 38 كم² من الأراضي المتضررة مع تدمير 55156 ذخيرة صغيرة في 14 دولة وثلاث مناطق أخرى.

إزالة مخلفات الذخائر العنقودية في 2009

الدولة/المنطقة	المنطقة الملوثة بالذخائر العنقودية التي تم تطهيرها (كم ²)	عدد الذخائر الصغيرة التي تم تدميرها	نوع بقايا الذخائر العنقودية التي تم تدميرها
أفغانستان	0.67	2,607*	الذخائر العنقودية المهجورة

¹⁸ البريد الإلكتروني من أندرو مور، هالو، 28 أبريل/نيسان 2010.

¹⁹ دائرة الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام، "المعايير الدولية لمكافحة الألغام 08.20: تحرير الأرض" الطبعة الأولى، نيويورك، يونيو/حزيران 2009، 2 P. www.mineactionstandards.org.

²⁰ السلطة التنظيمية الوطنية، "قطاع الذخائر الغير منفجرة التقرير السنوي 2009"، فينتيان، غير مؤرخ باستثناء 2010، 5 P.

²¹ مقابلة مع دينجلي جون، كبير المستشارين الفنيين، لاو للذخائر الغير منفجرة، فينتيان، 6 مايو/أيار 2010، ولاو للذخائر الغير

منفجرة، "التقرير السنوي لعام 2009"، فينتيان، غير مؤرخ باستثناء 2010، 4 P.

²² جمعية المساعدات الشعبية النرويجية، "تقرير المسح الفني بميناء بوت، الثالث من يناي إلى الرابع والعشرين من يناير/كانون ثان 2009"

5 P.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ما غل أ ل ا ز ا

والذخائر الصغيرة غير المنفجرة			
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	327	0.28	ألبانيا
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	267	لا يوجد عنها تقارير	البوسنة والهرسك
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	لا يوجد عنها تقارير**	لا يوجد عنها تقارير	كمبوديا
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	15	لا يوجد عنها تقارير	جمهورية الكونغو الديمقراطية
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	2,132	31.8	جورجيا
الذخائر العنقودية المهجورة والذخائر الصغيرة غير المنفجرة	73	لا يوجد عنها تقارير	غينيا بيساو
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	40,499	لا يوجد عنها تقارير***	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	3,964	3.90	لبنان
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	4	0.53	صربيا
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	لا يوجد عنها تقارير	لا يوجد عنها تقارير	السودان
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	1	لا يوجد عنها تقارير	المملكة المتحدة (جزر فوكلاند/مالفيناس)
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	3,831*	3.04*	فيتنام
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	18	0.10	زامبيا
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	82	0.25	كوسوفو
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	لا يوجد عنها تقارير***	لا يوجد عنها تقارير***	ناغورني كاراباخ
الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	1,336	0.95	الصحراء الغربية
	55,156	41.52	المجموع

ملاحظة: تم تحديد المناطق الأخرى بالخط المائل.

* تقرير غير كامل.

** أقرت المجموعة الاستشارية للألغام في شمال شرق مقاطعة ترابنج ستونج حيث لديهم فريق واحد لتطهير ميادين المعركة، حساب الذخائر الصغيرة 80% من تطهير مخلفات الحرب المتفجرة.

*** عملية التطهير غير مصنفة تبعاً لتطهير ميادين معارك مخلفات الحرب المتفجرة الأخرى.

لا يوجد حالياً أي معايير دولية محددة لإزالة الذخائر الصغيرة غير المنفجرة. وهكذا، فإن القرار "سواء في حالات معينة فقط لمسح سطح منطقة متضررة (إما من خلال البحث البصري أو بمساعدة جهاز كشف) أو ما إذا كانت تسعى لمسح الأرض على عمق محدد" لا يزال موضع نقاش على المستوى الوطني وفقاً للمعايير الدولية لمكافحة الألغام، وقد يتم تعيين أعماق مختلفة للإزالة في مناطق مختلفة اعتماداً على تقييم الخطورة واستخدام الأرض في المستقبل.²³

وفي حالات قليلة فقط حدث أن ركزت فرق متخصصة على إزالة الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في عام 2009. وفي ألبانيا قامت مساعدات الكنيسة الدنماركية بتجنيد فرقتي تطهير ميادين معارك خلال العام ويتكون لفتي فريق من رئيس واحد ونائب رئيس واحد وأثنين مسعفون وثمانية مزيلى ألغام.²⁴ وفي جورجيا ولت جمعية المساعدات الشعبية النرويجية بتشغيل فرقتين مع 10 أفراد تطهير ميادين معارك مزودين بأجهزة كشف؛ وتم إضافة الفريق

²³ دائرة الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام، "المعايير الدولية لمكافحة الألغام 09.11: تطهير مناطق المعارك"، الطبعة الأولى، نيويورك، 1 سبتمبر/أيلول 2007، P. 3 www.mineactionstandards.org.

²⁴ البريد الإلكتروني من أنتوني كونيل، مدير البرنامج مساعدات الكنيسة الدنماركية، 25 مارس/أذار 2010.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ما غلّ أُلّا قلّ أزا

الثالث في عام 2010²⁵ وفي لبنان قام العديد من مشغلي إزالة الألغام الرئيسيين الذين يحتوون على فرق تطهير ميادين المعارك بالتركيز خصيصاً على إزالة الذخائر الصغيرة غير المنفجرة بما في ذلك القوات المسلحة اللبنانية ومساعدات الكنيسة الدنماركية والمجموعة الاستشارية للألغام جمعية المساعدات الشعبية النرويجية. وقد أدت القيود المالية لمغادرة ثلاثة من مديري الإزالة من البلاد في عام 2009. وفي صربيا عملت ثلاث منظمات لإزالة الألغام بمجموع 66 شخص على إزالة الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في عام 2009.

وفي كوسوفو كان لهالو فريق تطهير ميادين معارك واحد مكون من 20 فرد قاموا بتطهير 0.25 كم² من المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية في بريشا وفيرلو.²⁶ وفي الصحراء الغربية قامت عمليات مكافحة الألغام باستخدام ثلاثة فرق يتكون كل فريق منهم من ستة أفراد ويتضمن مجموع ثلاث نساء.²⁷

²⁵ مقابلة مع جوناثان جوثري، المدير السابق للبرنامج، جمعية المساعدات الشعبية النرويجية، بصور، لبنان، 12 أغسطس/آب 2010.

²⁶ البريد الإلكتروني من أندرو مور، هالو، 7 مايو/أيار 2010، ومركز التخلص من الذخائر المتفجرة بالتنسيق مع فريق مركز الأعمال المتعلقة بالألغام، "التقرير السنوي 1 يناير/كانون ثان - 31 ديسمبر/كانون أول 2009"، قوة حماية كوسوفو، المكتب الاستشاري، بريشتينا، 5 يناير/كانون ثان 2010، P. 5.

²⁷ البريد الإلكتروني من بينيلوب كاسويل، مدير البرامج الميدانية ونظام المعلومات الجغرافية، مكافحة الألغام، 15 فبراير/شباط 2010.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قدع اسم ةي دوقن عل ا رء اخذلا اي احض

مقدمة

قامت ما لا يقل عن 27 دولة وثلاث مناطق أخرى من المناطق المتضررة من الذخائر العنقودية بتقرير ضحايا وخسائر الذخائر العنقودية¹. وقد يكون هناك خسائر في دول أخرى متضررة كذلك². وبالإضافة لذلك كان هناك ضحايا ذخائر عنقودية عسكريين ومدنيين من الدول التي لم تتضرر³.

الدول المتضررة بلسابات وضحايا الذخائر العنقودية

أفريقيا	آسيا - المحيط الهادئ	أوروبا - رابطة الدول المستقلة	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
أنغولا	أفغانستان	ألبانيا	العراق
تشاد	كمبوديا	البوسنة والهرسك	اسرائيل
جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	كرواتيا	الكويت
إريتريا	فيتنام	جورجيا	لبنان
إثيوبيا		الجيل الأسود	سوريا
غينيا بيساو		روسيا	الصحراء الغربية
غينيا بيساو		صربيا	
سيراليون		طاجيكستان	
السودان		كوسوفو	
أوغندا		ناغورني كاراباخ	

ملاحظة: تم تحديد المناطق الأخرى بالخط المائل.

إعتباراً من 10 سبتمبر/أيلول 2010 كان هناك ستة دول أطراف في إتفاقية الذخائر العنقودية (ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجيل الأسود وسيراليون) وتسعة دول موقعين (أفغانستان

¹ يعتقد الآن أن بعض هذه الدول لم تعد متضررة من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة بما في ذلك ألبانيا وإثيوبيا وسيراليون وأوغندا ويعتقد أن الدول الأخرى تعاني من مشاكل البقايا الصغيرة في الغالب بما في ذلك إريتريا وإسرائيل والكويت وموزمبيق. وتم تقرير ضحايا الذخائر العنقودية في أنغولا وتشاد وغينيا بيساو وموزمبيق ولكن لم يتم إتاحة أرقام محددة.

² كان هناك تقرير موثوق به ولكن غير مؤكد حتى الآن عن ضربة ذخيرة عنقودية في اليمن في ديسمبر/كانون أول 2009 تسببت في 55 من الخسائر والضحايا. فمن الممكن أن هناك أيضاً ضحايا ذخائر عنقودية لم يتم تسجيلها في الدول الأخرى التي إستخدمت القنابل العنقودية في الماضي. وتشمل هذه الدول/المناطق: أذربيجان وكولومبيا وغرينادا وإيران وليبيا وموريتانيا والمملكة العربية السعودية وزامبيا فضلاً عن جزر فوكلاند/مالديف.

³ وعلى الرغم من أن ذلك لم يكن بصورة منهجية متباعدة، فقد تم إدراج الضحايا الأجانب ضمن أرقام ضحايا الدول المتضررة والتي بعضها من الدول التي لم تتأثر بالذخائر العنقودية. على سبيل المثال في عام 1991 في العراق تم إنتساب ما لا يقل عن 80 ضحية وقتلى أمريكيين إلي الذخائر الصغيرة غير المنفجرة وبالمثل أيضاً للعديد من ضحايا قوات حفظ السلام البريطانية في كوسوفو في 1990. وتضمنت الخسائر الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في لبنان خلال عملية التطهير مواطنين البلجيكين ومواطنين من البوسنية ومواطنين بريطانيين، ولم يتم إدراج عدد كبير من العمال الأجانب الآخرين في قواعد بيانات الضحايا. وشملت الخسائر المدنية خلال ضربات الذخائر العنقودية في كرواتيا عام 1995 مواطني بولندا ورومانيا والبوسنة والهرسك وروسيا. وتم مقتل مصور هولندي في أحد ضربات الذخائر العنقودية في جورجيا في 2008. لمزيد من المعلومات راجع دائرة التأثير: الأثر المميت للذخائر العنقودية على الناس والمجتمعات (بروكسل: المنظمة الدولية للمعوقين، مايو/أيار 2007)، pp 65، 107، 121؛ الأثر المميت: تأثير البشر العالمية بالذخائر العنقودية (بروكسل: المنظمة الدولية للمعوقين، نوفمبر/تشرين ثان 2006)، p 25؛ وممارس/أدارة الموت: إستخدام الذخائر العنقودية من قبل روسيا وجورجيا في أغسطس/آب 2008، (نيويورك: منظمة مراقبة حقوق الإنسان "Human Rights Watch"، أبريل/نيسان 2009)، P. 2.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قد عاسم ةي دوقن عل ا رى اخلذا اي احض

وأفغولا وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغبنيا ببساو والعراق ولبنان وموزامبيق وأفغندا) من مجموع 27 دولة المتضررة بضحايا الذخائر العنقودية. وفقاً لإتفاقية الذخائر العنقودية يتم تعريف ضحايا الذخائر العنقودية وجميع الأشخاص الذين قتلوا أو تعرضوا لإصابات جسدية أو نفسية أو لخسارة إقتصادية أو التهميش الإجماعي أو الحرمان بدرجة كبيرة من التمتع بحقوقهم نتيجة استخدام الذخائر العنقودية. تشمل ضحايا الذخائر العنقودية الأشخاص الذين تضرروا مباشرة من الذخائر العنقودية وكذلك أسرهم ومجتمعاتهم.

تتطلب إتفاقية الذخائر العنقودية من الدول الأطراف ذات الضحايا القيام بتنفيذ أنشطة مساعدة الضحايا بما في ذلك:

- جمع بيانات عن المتضررين مباشرة من الذخائر العنقودية وعن أسرهم وعن المجتمعات المحلية وتقييم احتياجاتهم؛
- تعيين جهة تنسيق مسؤول في الحكومة؛
- وضع خطة وطنية وخطة للميزانية والإطار الزمني للتنفيذ؛
- تقديم المساعدة الملائمة بما في ذلك الرعاية الطبية وإعادة التأهيل والدعم النفسي فضلاً عن توفير الدعم الإجماعي والإقتصادي؛
- تطبيق عدم التمييز بما في ذلك الناجون؛
- تقديم تقارير بجميع جوانب التنفيذ.

مفهوم مساعدة الضحايا هو ليس بمفهوم جديد للدول المتضررة من الذخائر العنقودية. فهناك عشرين دولة من إجمالي الدول التي يبلغ عددها 27 دولة من ضحايا الذخائر العنقودية أطراف في معاهدة حظر الألغام ومسؤولين عن تقديم المساعدة للناجين من الألغام الأرضية. وقد تلقت معظم هذه الدول بالفعل الدعم في وضع برامج مساعدة الضحايا من خلال آليات معاهدة حظر الألغام⁴.

وتملك السبع دول الغير أطراف في معاهدة حظر الألغام إما برامج الأعمال المتعلقة بالألغام التي تشمل برامج مساعدة الضحايا أو مشاريع مساعدة غير حكومية طويلة الأمد.⁵

ويكون الإمتثال أو التقيد بإجراءات مساعدة الضحايا إلزامي في إتفاقية الذخائر العنقودية. ويطلب من الدول الأطراف تقديم تقرير عن الوضع القائم والتقدم المحرز في تنفيذ جميع تعهدات مساعدة الضحايا، على عكس التقارير المطلوبة في معاهدة حظر الألغام وإتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980.⁶

أما الدول الأطراف ألبانيا وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجبل الأسود وسيراليون فسوف يتعين عليهم تقديم تقريرها الشفاف الأولي بحلول 27 يناير/كانون ثان 2011. وبالنسبة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التي ليست طرفاً في معاهدة حظر الألغام أو ذات الصلة ببوتوكولات إتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980 فسوف تكون هذه أول فرصة لعرض الوضع الحالي لأنشطة مساعدة الضحايا بما في ذلك جمع البيانات.

⁴ الـ 20 دولة الأطراف في معاهدة حظر الألغام هي: أفغانستان وألبانيا وأفغولا والبوسنة والهرسك وكمبوديا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتشاد وكرواتيا وإريتريا وإثيوبيا وغبنيابيساو والعراق والكويت والجبل الأسود وموزامبيق وصربيا وسيراليون والسودان وطاجيكستان وأفغندا. وقامت جميع هذه الدول بإستثناء "الكويت والجبل الأسود وسيراليون" بتعريف نفسها كجزء من مجموعة مساعدة الضحايا 26 مع أعداد كبيرة من الناجين من الألغام ومع المسؤولية الكبرى للعمل وأيضاً مع أكبر إحتياجات وتوقعات للمساعدة.⁵ تشمل هذه الدول جورجيا وإسرائيل وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وروسيا وسوريا وفيتنام.⁶ في مقارنة لالية التقرير الإلزامي لعام 2009 قامت خمسة دول فقط "من الـ 20 دولة الأطراف في معاهدة حظر الألغام المتضررين من ضحايا الذخائر العنقودية" بتقديم تقرير تطوعي شفاف عن تقديم المساعدة للضحايا بمستوي تفصيلي معين. وقدم أربعة آخرون معلومات أساسية جداً، وثمانية فقط الذين قاموا بتقديم تقارير عامة لم تتضمن معلومات عن مساعدة الضحايا. وهناك ثلاثة آخرون لم يقدموا أي تقارير شفافة مطلوبة على الإطلاق.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:
اي احضلا قدع اسم ةي دوقن عل ا رى اخذلا اي احض

ضحايا الذخائر العنقودية

لا توجد إحصاءات شامل وموثوق بها عن خسائر وإصابات الذخائر العنقودية. ومن المؤكد أنه حتى الآن كان هناك نقص هائل في تقارير الضحايا المدنيين والعسكريين في وقت الهجوم وفي الإصابات الناجمة عن الذخائر الصغيرة غير المنفجرة بعد ذلك. وعندما تم الإبلاغ عن الضحايا لم يكن هناك غالباً تمييز بين عدد القتلى وعدد المصابين مما يجعل من الصعب تقييم حجم مساعدة الضحية.

وفقاً للمعلومات المتاحة لمراقبة الألغام الأرضية والذخائر العنقودية لعام 2009 لم تكن أي من الدول المتضررة قادرة على تقرير أو حتى تقدير عدد الناجين من الذخائر العنقودية الذين لا يزالون يعيشون على أراضيها باستثناء ألبانيا.

وهناك ما لا يقل عن 16816 ضحية ذخائر عنقودية تم تكديهم عالمياً في نهاية عام 2009. ومن هذا المجموع تم تقدير (14719) ضحية ناجمة عن الذخائر الصغيرة غير المنفجرة التي لم تنفجر خلال الهجمات. أما الـ 2097 الأخرى فكانوا خلال هجمات الذخائر العنقودية.⁷

تم تقدير مجموع ضحايا الذخائر العنقودية بعدد أكبر بكثير من المجموع المؤكد تقريره، وعلى الرغم من كون الرقم مبالغ فيه لبعض الدول فإن مجموع ما تم تقديره على الأرجح هو مؤشر أفضل من الأرقام الحقيقية. ويقدر المجموع العالمي لخسائر وضحايا الذخائر العنقودية ما بين 58000 و 85000.⁸

إجمالي الضحايا في الدول والمناطق الأخرى، حسب المنطقة

المنطقة	إصابات وضحايا الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	الإصابات والضحايا خلال فترة استخدام الذخائر العنقودية	الإجمالي
آسيا - المحيط الهادئ	10,506	26	10,532
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	3,507	417	3,924
أوروبا ورابطة الدول المستقلة	391	1,175	1,566
أفريقيا	315	479	794
الإجمالي	14,719	2,097	16,816

الدول ذات أكبر مجموع مؤكد من الخسائر والإصابات

المنطقة	إصابات وضحايا الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	الإصابات والضحايا خلال فترة استخدام الذخائر العنقودية	الإجمالي
جمهورية لاو	7,538	غير متاح	7,538

⁷ انظر أوضاع الدول المتعلقة بالألغام الأرضية والذخائر العنقودية، www.the-monitor.org.
⁸ تقوم كلاً من فيتنام والعراق وأفغانستان بتقدير الخسائر البشرية الوطنية بعدة آلاف وقامت عدة دول أخرى بتقديرها بأرقام أكبر بكثير من الأرقام المؤكدة للضحايا. انظر أوضاع الدول المتعلقة بالألغام الأرضية والذخائر العنقودية، www.the-monitor.org. ودائرة التأثير: الأثر المميت للذخائر العنقودية على الناس والمجتمعات (بروكسل: المنظمة الدولية للمعوقين، مايو/أيار 2007)

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قدع اسم ةي دوقن علأ رء اخذلا اى احض

الديمقراطية الشعبية*		
العراق*	2,606	388
فيتنام	2,100	غير متاح
أفغانستان*	743	26
لبنان*	690	16
الإجمالي	13,677	430
		2,994
		2,100
		769
		706
		14,107

* = وقعت أو صدقت على إتفاقية الذخائر العنقودية
N/A = غير متاح

وكانت آخر الخسائر الناجمة عن ضربات الذخائر العنقودية في جورجيا في 2008 مع 13 قتلي من المدنيين و48 مصاب.⁹ ومع ذلك كان هناك تقرير موثوق به ولكن غير مؤكد حتى الآن عن ضربة ذخائر عنقودية أمريكية في اليمن في ديسمبر/كانون أول 2009 تسببت بقتل 55 شخصاً بينهم 41 مدنياً منهم 14 امرأة و21 طفلاً.¹⁰

أظهرت الدراسات السابقة أن ما يقرب من جميع ضحايا الذخائر العنقودية المعروفة كانوا من المدنيين وأغليبتهم من الذكور ونسبة كبيرة من الأطفال في وقت وقوع الحادث.¹¹

وفي الوقت الذي كان فيه نقص في بيانات ضحايا الذخائر العنقودية بشكل ملحوظ مع قلّة معرفة عدد الأسر والمجتمعات المتضررة وإحتياجاتهم، كانت هذه الإحتياجات شاملة بوضوح ولكن بقت وسيلة بتهييرها غير محددة إلى حد كبير.

ضحايا الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في 2009

تم التقرير عن ضحايا الذخائر غير المنفجرة في ما لا يقل عن تسعة دول ومنطقة واحدة في 2009. وأشارت المعلومات المحدودة المتاحة إلي ما لا يقل عن 100 ضحية بينهم 64 جريحاً و22 قتلي و14 حالة غير معروفة. والمرجح هو وقوع ضحايا أكثر من ذلك.

الدول التي لم تنفجر وذكرت ضحايا الذخائر الصغيرة في 2009

الدولة / المنطقة	الإصابات والضحايا	وضع إتفاقية الذخائر العنقودية
أفغانستان	3	دولة موقعة
البوسنة والهرسك	3	دولة طرف
كمبوديا	10	دولة غير طرف
جمهورية الكونغو الديمقراطية	10	دولة موقعة
العراق	1	دولة موقعة

⁹ م مارس/أذار الموت: إستخدام الذخائر العنقودية من قبل روسيا وجورجيا في أغسطس/آب 2008، (نيويورك: منظمة مراقبة حقوق الإنسان "Human Rights Watch"، أبريل/نيسان 2009)، PP. 40، 57. تسببت ضربة الذخائر العنقودية الروسية علي مناطق مأهولة بالسكان بقتل 12 مدني وجرح 46 وتسببت الذخائر العنقودية الجورجية بقتل مدني واحد جرح اثنين علي الأقل عندما سقطت بالقرب من أو علي مدن Shindisi و Tirdznisi.

¹⁰ منظمة العفو الدولية، " صور من الذخائر العنقودية والقذائف للإشارة إلى دور الولايات المتحدة في الهجوم القاتل في اليمن"، 7 يونيو/حزيران 2010، www.amnesty.org.

¹¹ راجع دائرة التأثير: الأثر المميت للذخائر العنقودية على الناس والمجتمعات (بروكسل: المنظمة الدولية للمعوقين، مايو/أيار 2007)
All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضل ا قد عاسم ةي دوقن عل ا رى اخذلا اى احض

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	33	دولة طرف
لبنان	17	دولة موقعة
السودان	14	دولة غير طرف
فيتنام	7	دولة غير طرف
كوسوفو	2	غير ملانم
المجموع	100	

مساعدة الضحايا

تقييم الإحتياجات

يوجد حكمن رئيسين لمساعدة الضحايا بإتفاقية الذخائر العنقودية وهم "بذل كل جهد ممكن لجمع البيانات ذات الصلة الموثوق بها فيما يتعلق بضحايا الذخائر العنقودية" و"تقييم إحتياجات ضحايا الذخائر العنقودية". وفي وقت تنفيذ الإتفاقية في 1 أغسطس/أب 2010 بذلت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان جهود جدية لجمع المعلومات عن ضحايا الذخائر العنقودية وواصلوا القيام بذلك. وكان هناك عدد صغير من الدول الأطراف الأخرى الموقعة لتي قامت باتخاذ خطوات محدودة.¹²

• **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:** كان المركز الوطني لحوادث الذخائر غير المنفجرة والدراسة الإستقصائية للضحايا بجمهورية لاو المرحلة 1 "حيث تم إكمال البيانات المتعلقة بتسجيل الدراسة الإستقصائية للضحايا بجميع أنحاء الدولة في 2008" محور تقدم كبير في جمع البيانات عن ضحايا الذخائر العنقودية. ووجدت الدراسة أن قد تم تسجيل 15% (7500) من 50000 إصابة منذ عام 1964 علي أنها إصابات ناجمة عن الذخائر غير المنفجرة. وبدأت المرحلة الثانية من الدراسة في عام 2010 لجمع معلومات عن الفترة من 2008 لما بعد ذلك.¹³

• **لبنان:** في عام 2009 قام مركز الأعمال المتعلقة بالألغام بلبنان بجمع المعلومات المفصلة عن إحتياجات الناجين من الجرحى بين يوليو/تموز 2006 ونهاية عام 2009 لجزء من العملية الجارية للتحقق من بيانات الضحايا وجري تقييم إحتياجات الناجين من الجرحى قبل يوليو/تموز 2006 في المرحلة الثانية من التحقق الجاري حالياً في 2010.

• **ألبانيا:** تم إدراج ضحايا الذخائر غير المنفجرة في قاعدة البيانات الموجودة حالياً وتم إدراج كافة الناجين المعروفين في قائمة المراقبة المستمرة لبرنامج مساعدة الضحايا الحالي.

• **البوسنة والهرسك:** تولت البوسنة والهرسك مراجعة بيانات الضحايا وتقدير إحتياجاتهم في الفترة 2008-2009. ومع ذلك لم يتم إدراج الذخائر العنقودية/الذخائر الصغيرة غير المنفجرة لفنوع من الحوادث في الإستبيان وكانت البيانات التي وجدت غير موثوق بها لتتفيذ البرنامج مع النقص الملحوظ في تقارير الضحايا.

• **كرواتيا:** تحتوي قاعدة البيانات على معلومات محدودة عن ضحايا الذخائر الصغيرة غير المنفجرة ولكن منذ عام 2003 لم يتم تسجيل الضحايا في النظام بخلاف ضحايا المناطق المتضررة من الألغام الأرضية. وفي عام 2009 التزمت كرواتيا بتوحيد البيانات الموجودة عن ضحايا الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة وضحايا

¹² أنظر أوضاع الدول المتعلقة بالألغام الأرضية والذخائر العنقودية، www.the-monitor.org. وجمعت كرواتيا أيضاً معلومات هامة عن الضحايا في زغرب في 1995. راجع وزارة الصحة، الرعاية الصحية لموظفي الأزمة، إدارة بحث المعلومات، "تقرير عن الضحايا المدنيين في الهجوم الذي إستهدف زغرب (02 و03 مايو/أيار)، "غير مؤرخ.
¹³ الهيئة التنظيمية الوطنية (NRA) National Regulatory Authority "صور تقدم وسير تنفيذ مشكلة الذخائر غير المنفجرة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية" 2 يونيو/حزيران 2010، والهيئة التنظيمية الوطنية، "الدراسة الوطنية لضحايا الذخائر غير المنفجرة والحوادث الحالة 1"، فينتيان، فبراير/شباط 2010، P. 39.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قدعاسم ةي دوقن عل ا رى اخذلا اي احض

الحرب الأخرى لإستخدامها في تقدير الإحتياجات وتنفيذ الخدمة وإن كانت مقتصرة على المناطق المعروفة بمخاطر الألغام.

- **موزامبيق:** قامت موزامبيق بتنفيذ مسح نموذجي لإحتياجات الناجين في مقاطعة مابوتو وإستخدمت النتائج في تخطيط أنشطة مساعدة الضحايا وحشد الدعم الوطني والدولي ولكن لم تختلف ضحايا الذخائر العنقودية عن ضحايا الحوادث الأخرى.

مركز التنسيق الحكومى لمساعدة الضحايا

يُوجب على الدول الأطراف في إتفاقية ضحايا الذخائر العنقودية تعيين جهة تنسيق داخل الحكومة مع مسؤولية تنسيق تنفيذ أحكام إتفاقية مساعدة الضحايا ومن الولايات المعروفة بوجود ضحايا ذخائر عنقودية بها كان هناك الكثير منها يملك جهة تنسيق وطنية لمساعدة الضحايا. وكان بعضها وزارات¹⁴ وغيرها مراكز أعمال متعلقة بالألغام.¹⁵ وهناك عدد من الدول مثل كرواتيا وموزامبيق لها أيضاً جهة تنسيق إعاقة منفصلة يمكن وصفها بمركز التنسيق الخاصة بمساعدة ضحايا إتفاقية الذخائر العنقودية، مع رؤية الإستدامة وخلق التآزر وتجنب التداخل.

الخطة الوطنية والميزانية

من بين ست دول أطراف مع مسؤوليات مساعدة الضحايا كان للبوسنة والهرسك خطة جارية متعددة السنوات لمساعدة الضحايا، وتم التقرير عن نية كلاً من كرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بوضع خطط لمساعدة الضحايا في عام 2010، ووفقاً للتقارير كانت ألبانيا تعمل على خطة 2005-2009 في إنتظار خطة جديدة مدتها خمس سنوات.

وتملك كلا الدولتين الهولنديتين أفغانستان وأوغندا خطط جارية متعددة السنوات إعتباراً من 1 أغسطس/آب 2010 في حين تم التقرير عن نية تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق بتطوير الخطط.

وتملك كلاً من الدول الغير موقعة كمبوديا والسودان خطط جارية متعددة السنوات، وإستمرت طاجيكستان في إستخدام برنامجها الوطني لمساعدة الضحايا للفترة 2005-2009 والذي كان قد تم تعديله وتحديثه في نوفمبر/تشرين ثان 2008.

¹⁴ يتضمن ذلك الدول الموقعة (أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق وأوغندا) والدول الغير موقعة (كمبوديا وإريتريا وإثيوبيا وجورجيا وصربيا)

¹⁵ يتضمن ذلك الدول الأطراف (ألبانيا وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) والدول الموقعة (البوسنة والهرسك وتشاد والعراق ولبنان وموزامبيق) والدول الغير موقعة (طاجيكستان والسودان) التي كان لديها كلاً من مركز الأعمال المتعلقة بالألغام ونقطة وزارة الإتصال.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قد عاسم ةي دوقن عل ا رى اخذلا اي احض

البرامج الوطنية للإعاقاة والتنمية وحقوق الإنسان الحالية

في عام 2009، كان هناك أمثلة عديدة للبرامج الوطنية التي تضمنت خطط مساعدة الضحايا والميزانيات علي النحو المنصوص عليه في إتفاقية الذخائر العنقودية.

- تهدف الخطة الألبانية الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام إلى جعل مساعدة الضحايا عملية مستدامة عن طريق إدراجها في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للمعوقين. كما تضمنت مساعدة الضحايا في مبادرات التنمية الإقليمية. وكانت كرواتيا تستخدم الإستراتيجية الوطنية لتحقيق تكافؤ الإمكانات للمعوقين 2007-2015، ولكن لم يتم إدراج مساعدة الضحايا حتى الآن. وفي عام 2009 أصبح مكتب أمين المظالم الكرواتي للمعوقين فعال بالكامل ويقدم إمكانية ضمان حقوق مساعدة الضحايا من خلال برنامج الإعاقاة وحقوق الإنسان. وتملك أيضاً العديد من الدول الغير موقعة برامج يمكن أن تتكامل فيها مساعدة الضحايا. فعلى سبيل المثال في أواخر عام 2009 تم إدراج قضايا الإعاقاة في عملية تحديث مشروع التنمية الإستراتيجي الوطني الكمبودي للفترة 2009-2013. وقامت إريتريا بإدراج مساعدة الضحايا في برنامجها الوطني ذو النطاق الواسع لإعادة التأهيل المجتمعية ونظام المراقبة المرافق مع التعاون الوزاري في إطار برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وفي جورجيا تم اعتماد خطة لمدة ثلاث سنوات لتحقيق التكامل الاجتماعي للأشخاص المعوقين في ديسمبر/كانون أول 2009. وفي فينتام كانت لجنة التنسيق الوطنية للمعوقين هي المسؤولة عن تنفيذ خطة العمل الوطنية لعام المعاقين (2006-2010).

إدماج الناجين

لتحقيق جميع التزامات مساعدة الضحايا، دعت الإتفاقية الدول الأطراف إلي "التشاور عن كئب والمشاركة النشطة مع ضحايا الذخائر العنقودية والمنظمات الممثلة لهم" ومن بين الدول المعنية بللناجين من الذخائر العنقودية والألغام قام بالفعل 14 شخص بإستشارة الناجين من المتفجرات/مخلفات الحرب المتفجرة و/أو ممثلينهم للتخطيط والتنسيق إلى حد ما. وشارك أيضاً الناجين في تنفيذ الخدمات عامة من خلال المنظمات الغير حكومية وفي معظم الأحيان عن طريق دعم الأقران ومبادرات الإدماج الاجتماعي¹⁶.

كفاية المساعدة

تتطلب إتفاقية الذخائر العنقودية من الدول التالي: " توفير ما يكفي " لمساعدة الضحايا. ولتحقيق هذا المتطلب القانوني ينبغي على كل دولة طرف تحديد ما سريكون "كافي/ملائم" في ظروفها الوطنية لكل الجوانب الرئيسية لمساعدة الضحايا بما في ذلك الرعاية الطبية وإعادة التأهيل والدعم النفسي وإدماج الدعم الاجتماعي والإقتصادي والخدمات الأخرى ذات الصلة.

تنفيذ مساعدة الضحايا في عام 2009: المؤشرات الرئيسية والتحديات

في 2009 واجهت ما يقرب من جميع الدول والمناطق المعنية بضحايا الذخائر العنقودية تحديات كبيرة في توفير الرعاية الشاملة والوصول للأفراد الأسر والمجتمعات المتضررة. بينما تنوعت التحديات الخاصة، وشملت التحديات المشتركة عدم إدراج الدعم الاقتصادي والنفسي والاجتماعي فضلاً عن عدم كفاية أو توافر فرص الحصول على الخدمات للناجين بللمناطق الريفية. وفي جميع الحالات تقريباً، إستهدفت الخدمات الناجين أنفسهم وليس أسرهم أو مجتمعاتهم المتضررة وإن كان في 2009 قد تم توسيع برنامج إقتصادي محدد في ألبانيا لإدراج أعضاء أسرة الناجين. ومن بين الدول التي وقعت أو صادقت على الإتفاقية، قامت ما لا يقل عن سبعة دول بالكفاح لتوفير الخدمات في جميع المجالات الرئيسية لمساعدة الضحايا.¹⁷ وفيما يلي

¹⁶ يتضمن ذلك الدول الأطراف (ألبانيا والبوسنة والهرسك وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) والدول الموقعة (أفغانستان ولبنان وموزامبيق وأوغندا وكمبوديا) والدول الغير موقعة (السودان وسوريا وطاجيكستان وفيتنام).

¹⁷ يتضمن ذلك الدول التالية (أفغانستان وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموزامبيق وأوغندا). وتشهد جميع هذه الدول نزاعات أو بداية نزاعات مع مستويات منخفضة من التنمية الاقتصادية.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضل ا قد ع اسم ةي دوقن عل ا رى ا خذلا اى احض

بعض التحديات والإنجازات في توفير الخدمات في الهول والمناطق الأخرى المعنية بضحايا الذخائر العنقودية إعتباراً من نهاية عام 2009¹⁸

تحديات وإنجازات مساعدة الضحايا

الدول الأطراف

الدولة	تطبيق مساعدة الضحايا
ألبانيا	إعادة التأهيل البدني الملائم في المناطق المتضررة ويتم تقديم الدعم بواسطة الحكومة ومنظمات محلية غير حكومية، وتعتبر عائلات الناجين جزء ضمن الميزانية الإقتصادية
البوسنة والهرسك	تميز الحصول على الخدمات بين الناجين المدنيين والعسكريين وضعف الخدمات النفسية والاجتماعية والإقتصادية
كرواتيا	الحاجة إلى اتباع نهج أكثر تكاملاً وعدم كفاية الدعم النفسي والاجتماعي
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	عدم قدرة الخدمات المتاحة على تلبية الطلبات في جميع جوانب المساعدة
الجبل الأسود	عدم كفاية الرعاية الصحية الأولية وميزانية إقتصادية محدودة
سيراليون	إقتصار وحدود خدمات مساعدة الضحايا من أي نوع

الموقعون

الدولة	تطبيق مساعدة الضحايا
أفغانستان	عدم كفاية القدرات الطبية في حالات الطوارئ باستثناء الجهود المبذولة؛ الحاجة للمزيد من مراكز إعادة التأهيل البدني، وبها الفجوة الأكبر هي الميزانية الإقتصادية
أنجولا	صعوبة الوصول للخدمات لضعف البنية التحتية بالنسبة للنقل وتحسين الرعاية الصحية باستثناء إنخفاض إعادة التأهيل البدني منذ عام 2005، وعدم كفاية الدعم النفسي والاجتماعي والميزانية الإقتصادية
تشاد	إتاحة خدمات قليلة من أي نوع وإقتصار الوصول إلى هذه الخدمات بسبب الوضع الأمني، والإعتماد على مقدمي الخدمات الدولية
جمهورية الكونغو الديمقراطية	عدد قليل جداً من الناجين يقومون بالحصول علي أي خدمات
غينيا بيساو	عدم وجود أي نوع من خدمات مساعدة الضحايا تقريباً بما في ذلك خدمات الأعضاء الإصطناعية المجانية أو المدفوعة
العراق	إقتصار الوصول إلى أي نوع من خدمات مساعدة الضحايا ولا سيما في جنوب ووسط العراق؛ وتقوم معظم مراكز إعادة التأهيل في الشمال بتوفير الرعاية الشاملة
لبنان	يتم تلبية الإحتياجات الأساسية لمعظم الناجين في جميع مجالات الخدمات بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي وتكون م عظمها من خلال المنظمات الغير حكومية

¹⁸ وتستند المعلومات التالية عن الكويت والجبل الأسود وسيراليون على التقرير المسبق في 2009.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قدع اسم ةي دوقن عل ا رى اخل ا اي احض

يمكن لمعظم الناجين في المناطق الريفية الحصول على خدمات من أي نوع بصورة قليلة مع بعض فرص الحصول على الرعاية الطبية وإعادة التأهيل البدني في عواصم المقاطعات مع قلة أو عدم وجود الدعم النفسي والاجتماعية والإقتصادي	موزامبيق
إقتصار توافر جميع الخدمات بإستثناء الناجين في غرب أو غندا علي وجه الخصوص مع زيادة توافر الدعم النفسي والاجتماعي و الإقتصادي مع بعض التمويل الحكومي المتزايد في هذا المجال ونمو منظمات الناجين	أوغندا

غير الموقعين

الدولة	تطبيق مساعدة الضحايا
كمبوديا	عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للعديد من الناجين في أي منطقة؛ مع عدم إستدامة إعادة التأهيل البدني وتأجيل الدعم النفسي والاجتماعي والإقتصادي
اريتريا	توافر الخدمات و بذل الجهود لتقديم المساعدة في جميع العناصر الأساسية لمساعدة الضحايا ولكنها ليست كافية لتغطية الطلب
اثيوبيا	الإفتقار للخدمات المتاحة في جميع المجالات؛ الدعم النفسي والاجتماعي والميزانية الإقتصادية من أكبر الثغرات
جورجيا	الإفتقار للدعم النفسي وإعادة الاندماج الاجتماعي؛ مع إقتصار الميزانية الإقتصادية
اسرائيل	يتم تغطية كافة تكاليف الرعاية الطبية وإعادة التأهيل البدني وتكاليف الميزانية الإجتماعية والإقتصادية
الكويت	جودة الخدمة وتقديم معظمها مجاناً للمواطنين ولكن يقيد الحصول عليها بالنسبة لغير المواطنين (غالباً العمال الأجانب الفقراء)
روسيا	في الشيشان عادة ما تكون خدمات إعادة التأهيل كافية ومحصنة؛ مع إقتصار الميزانية الإقتصادية وتناقص مساعدة الضحايا من خلال المنظمات الغير حكومية
صربيا	تتواجد الخدمات الطبية وخدمات إعادة التأهيل البدني ولكنها تعاني من مشاكل الجودة وسهولة الوصول إليها؛ مع قلة أو عدم وجود الدعم النفسي والاجتماعي والإقتصادي
السودان	يقتصر توافر جميع الخدمات ويهوق وصولها عن طريق الوضع الأمني، ويعتبر الدعم النفسي والاجتماعي هو أكبر فجوة ولكن كان هناك بعض التركيز المتزايد على تحسين كفاية الخدمات، وهناك بعض برامج الدعم الإقتصادي ولكنها ليست بما يكفي لتلبية جميع الاحتياجات، ويقل عدد الخدمات الموجودة بجنوب السودان
سوريا	يتم التركيز على تحسين الرعاية الطبية وإعادة التأهيل البدني، ولا يوجد دعم نفسي واجتماعي مع وجود أنشطة مالية محدودة للغاية
طاجيكستان	تحسن توافر التأهيل الطبي والبدني ولكن ما زال هناك الحاجة للمزيد من المساعدة الشاملة مع الحاجة لخدمات إقتصادية أكثر
فيتنام	إعتدال الحصول علي خدمات الرعاية الطبية وإعادة التأهيل والتدريب المهني، ولكن يقل الحصول علي الدعم النفسي والاجتماعي مع إقتصار الحصول علي الخدمات في المناطق الريفية

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قدعاسم ةي دوقن علأ رىءاخذلا اى احض

المناطق الأخرى

الدولة	تطبيق مساعدة الضحايا
كوسوفو	الإفئقار للرعاية للصحية الكافية وإعاده التأهيل، وقلة الخدمات المتاحة في الدعم النفسي والإجئماعي أو في الميزانية الإقئصادية
ناغورني كاراباخ	الخدمات المتاحة عادة ولكنها محدودة بسبب القيود المالية، مع إقئصار تقديم الدعم النفسي والإجئماعي والإقئصادي
الصحراء الغربية	عدم توافر جميع الخدمات الكافية وهناك بعض الرعاية الصحية المحدودة وإعادة التأهيل من خلال مخيمات اللاجئين؛ مع الغياب الكامل للدعم النفسي والإقئصادي

تنص إتفاقية الذخائر العنقودية على أن يتوجب على الدول المتضررة أن تبذل جهوداً "لدمج المبادئ التوجيهية والممارس/آذارات الجيدة المتعلقة بمجالات الرعاية الطبية وإعادة التأهيل والدعم النفسي فضلاً عن الإندماج الإجئماعي والإقئصادي". أما عن مدي معرفة أي الدول المعنية بضحايا الذخائر العنقودية تقوم بهذه الجهود فهي ليست معروفة.

القوانين الوطنية والدولية

إئخذت معظم الدول التي لديها المسؤولية عن الناجين من الذخائر العنقودية الخطوات لتطوير وتنفيذ وتطبيق القوانين والسياسات المتعلقة بالمعاقين. ومع ذلك فقد كان التنفيذ الشامل غير كاف وأقل بكثير من ضمان "التحقيق الكامل لحقوق جميع ضحايا الذخائر العنقودية" على النحو المطلوب في الإتفاقية.

وتلتزم الدول الأطراف في إتفاقية الذخائر العنقودية بتوفير المساعدة الكافية للأشخاص المتضررين مباشرة من الذخائر العنقودية وأسرههم ومجئمعانهم وفقاً للقانون الدولي المطبق للإنسانة وحقوق الإنسان. ويمكن أن يشمك القانون الدولي المطبق على معاهدة حظر الألغام وإتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980 وإتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المعاقين وإتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وإتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وأكثر من ذلك.

الإلتزام بمبدأ عدم التمييز

وتنص الإتفاقية أن على الدول الأطراف عدم التمييز ضد أوبين ضحايا الذخائر العنقودية وأولئك الذين أصبحوا معاقين لأسباب أخرى. وأفاد فقط عدد قليل من الدول المعنية بضحايا الذخائر العنقودية بئمسكهم بمبدأ عدم التمييز. وذكرت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أنه لا يوجد تمييز على أساس الجنس والعرق ونوع الإعاقة أو الوضع المدني/العسكري. وفي المقابل لئن هناك تمييز واضح في البوسنة والهرسك حيث تم إعطاء قدامى المحاربين المعاقين مكانة متميزة أعلى من الناجين من الحرب من المدنيين وغيرهم من المعاقين. وكان النساء والمسنين في أفغانستان عرضة للتمييز مما منعهم من الوصول إلى كامل الخدمات المتاحة. وفي معظم الدول التي تم فيها الإبلاغ عن التمييز، كان بسبب المعاملة التفضيلية لقدامى المحاربين أو ضد جنس معين أو سن معين أو ضد المجموعات الإقليمية فضلاً عن الإختلافات في المعاملة بين الأشخاص المعاقين على أساس سبب الإعاقة أو نوع الأسلحة التي تسببت بالإصابة.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام

دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام

حتى تلتزم بالالتزامات الملقة على عاتقها بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية، يمكن للدول الأطراف طلب الحصول على مساعدة من المجتمع الدولي لدعم عملية التخلص من المخزون، والتنظيف والتوعية بالمخاطر وأنشطة مساعدة الضحايا. يجب على الدول الأطراف القدرة على القيام بذلك تقديم مثل هذه المساعدة.

في عام 2009، تركزت المساهمات المقدمة من الجهات المانحة فيما يتعلق بالذخائر العنقودية على الأنشطة التي تعزز من تعميم الاتفاقية والتخلص من بقايا الذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ولبنان وفيتنام وثلاثة من أكثر الدول تأثراً بذلك. وأنفقت جهران مانحتان ممن ساهموا في التخلص من المخزون في مولدوفا وعدد كبير من الدول بأموال في التخلص من مخزونها الخاص من الذخائر العنقودية.

في مارس/آذار 2010، أنشأت حكومة لاو الديمقراطية الشعبية بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية لدعم الاجتماع الأول المنعقد بين الدول الأطراف ولتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.¹

وهناك مساهمات من عدة دول أخرى متضررة من خلال تمويل عام للإجراءات المتعلقة بالألغام، وليس من خلال مساهمات خاصة بالذخائر العنقودية. في أغلب الدول والمناطق يستمر العمل على التخلص من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة كجزء من التخلص من الألغام، وإبطال الذخائر المتفجرة تطهير ساحات المعارك.²

صرحت عدة جهات مانحة بأن التخلص من الذخائر الصغيرة غير المتفجرة متضمنة في الدعم المقدم منهم لتطهير الألغام في الدول التي بها ألغام، وبقايا الحروب المتفجرة والتلوث بالذخائر العنقودية.

ذكرت كل من سويسرا وألمانيا أن لديهما طريقة شاملة في استراتيجيات الإجراءات المتعلقة بالألغام ولا تفرق بين الإجراءات المتعلقة بالألغام ومخلفات الحرب من المتفجرات والذخائر العنقودية؛ وأنه تم العثور على ذخائر صغيرة غير متفجرة إلا أنه تم تفجيرها أثناء عملية التطهير.³ وأضافت ألمانيا أن نفس الطريقة الشاملة يتم تطبيقها على مساعدة الضحايا.⁴

في الجلسة الخاصة بشأن المساعدة والتعاون من اجتماعات اللجنة الدائمة بين جلسات معاهدة حظر الألغام في يونيو/حزيران 2010، طالبت كندا الدول بضمان أن يكون التمويل "ثابت ومتضافر وداعم" للوصول إلى أدنى حد ممكن من التداخل وإلى أقصى حد ممكن من تأثير المساهمات في دعم تنفيذ كل من اتفاقية حظر الألغام واتفاقية الذخائر العنقودية.⁵

وضعت النرويج خطاً لدعم اتفاقية الذخائر العنقودية في إطار موازنة نزع التسلح، تلك القناة التي تستخدمها لدعم معاهدة حظر الألغام.⁶

¹ الأمم المتحدة "العمل من أجل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية" الإصدار 1 لعام 2010، فيتنام، يوليو/تموز 2010، gro.oalnu.www، الصفحة 2. بالإضافة إلى مساعدة جمهوريتي لاو الديمقراطية في استضافة الاجتماع الأول للدول الأطراف، ويمكن استخدام الأموال أيضاً في التخلص من الذخائر والتوعية ضد مخاطرها وأنشطة مساعدة الضحايا وبهذه الطريقة مساعدة حكومة لاو الوفاء بالالتزاماتها بموجب الاتفاقية. والاسم الرسمي هو الصندوق الرسمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم التنفيذ الكامل لاتفاقية الذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في إطار عمل إعلان فيتنام بشأن المعونة. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "أول اجتماع للدول الأطراف المنعقد بالتزام مع إنشاء الصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية" بيان صحفي، 7 يوليو/تموز 2010، gro.oalpdnu.www.
² ردود على استبيان المراقب من 21 حكومة واللجنة الأوروبية حول المساهمات في 2009 في دعم معاهدة حظر الألغام والتخلص من الذخائر الصغيرة غير المتفجرة.

³ رد على استبيان المراقب بواسطة إيرا أمين، شعبة سياسات السلام الدولية ومتعددة الأطراف، إدارة الشؤون السياسية، قسم الشؤون السياسية الرابع، الأمن البشري، وزارة الخارجية، 20 أبريل/نيسان 2010؛ ورسالة بريد إلكتروني من كلاوس كونينيش، مسؤول قطاع، فريق عمل المعونة الإنسانية، وزارة الخارجية، 8 أبريل/نيسان 2010.

⁴ بريد إلكتروني من كلاوس كونينيش، وزارة الخارجية، 8 أبريل/نيسان 2010.

⁵ بيان كندا الجلسة الخاصة حول التعاون والمساعدة، اجتماعات اللجنة الدائمة بين الجلسات، جنيف، 25 يونيو/حزيران 2010.

⁶ بيان النرويج "نحو الوضع حيز التنفيذ والاجتماع الأول للدول الأطراف" الجلسة السادسة، المؤتمر الإقليمي حول تعزيز فكرة تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية، بالي 17 نوفمبر/تشرين ثان 2009.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام

صرحت اليابان بأنها تنوي دعم تطهير الذخائر العنقودية ومساعدة الضحايا من خلال عقد شركات وبناء سلام ما بعد النزاع.⁷

المساهمات

في 2009، لم يذكر أن تم تقديم أية مساهمات من الدول المتأثرة بشكل خاص للمشروعات لتقليل مخاطر الذخائر الصغيرة غير المنفجرة.

هناك العديد من الدول التي ساهمت بجهود مستهدفة لتعزيز فكرة تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية، إلا أن معظمها لم يشير إلى تقديم مبالغ مالية محددة.

وبالمثل، أنفقت عدة دول الأموال للبدء في عملية التخلص من مخزون الذخائر العنقودية أو متابعة هذا الأمر أو الانتهاء منه، إلا أنه تمت الإشارة إلى مبالغ مالية محددة. أما الدول التي قالت بأنها انتهت من عملية التخلص من المخزون في 2009 و2010 تتضمن بلجيكا ومولدوفا والنرويج والبرتغال وأسبانيا. وتلك الدول التي ما زالت تسعى للتخلص من مخزونها فتتضمن النمسا وألمانيا والجزيل الأسود وهولندا والمملكة المتحدة.

هناك عدة أمثلة على التخلص من مخزون الذخائر العنقودية كجزء من عملية أوسع للتخلص من الأسلحة التقليدية وبرامج الاستقرار ما بعد النزاع المدعومة من جهات مانحة وتم تنفيذها بواسطة منظمات غير حكومية وشركات تجارية. تلك الدول تتضمن، أفغانستان وأنجولا وجمهورية الكونغو والعراق والجزيل الأسود.⁸

أعلنت استراليا في يونيو/حزيران 2010 عن المساهمة بمبلغ 57871 دولارًا أمريكيًا للصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن مساهمة أكبر في الصندوق من استراليا (انظر أدناه). أعلنت استراليا أيضًا عن التزامها بمبلغ 100 مليون دولار استرالي أي (79270000 دولار أمريكي) لدعم الإجراءات المتعلقة بالألغام في الفترة من 2010 إلى 2014، وكشفت في المؤتمر الثاني بشأن مراجعة معاهدة حظر الألغام في ديسمبر/كانون أول 2009، عن أموال مخصصة معالجة مشكلة الذخائر العنقودية.⁹

ساهمت كندا بمبلغ (200000 دولار كندي) 175254 دولار أمريكي تأييدًا لدعم تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية.¹⁰ وقد ساهمت كندا في الصندوق الاستثماري للذخائر العنقودية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بمبلغ 90000 دولار أمريكي وذلك، وفقًا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.¹¹

أعلنت فرنسا في يونيو/حزيران 2010 عن المساهمة بمبلغ 50000 يورو (61115 دولارًا أمريكيًا) للصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.¹²

⁷ راجع بيان اليابان في: وزارة الخارجية الإندونيسية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية "مؤتمر إقليمي حول تعزيز تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية، بالي، إندونيسيا، 16-17 نوفمبر/تشرين ثان 2009" الصفحات 31-33، في الفترة 16-17 نوفمبر/تشرين ثان 2009، www.gro.ecnerefnoc-mcc-ilab.

⁸ على سبيل المثال، قدمت وزارة الخارجية الأمريكية 1083000 دولار أمريكي في 2009 لمنظمة هالو تراسست لمساعدة أنجولا في التخلص من الأسلحة والذخيرة الفانضة، بما في ذلك الذخائر العنقودية والمصروفة نقدًا في 18 مقاطعة. بريد إلكتروني من روري فوربس، مدير برنامج، هالو، 19 يونيو/حزيران 2010؛ وزارة الخارجية الأمريكية "نمشي على الأرض في أمان 2010" واشنطن العاصمة، يوليو/تموز 2010.

⁹ كاتي هاريسون وكيري ويست، (تحديث الائتلاف المناهض للقتال العنقودية من مؤتمر سانتياغو " 7 يونيو/حزيران 2010، www.gro.snoitnumretsulcpots. متوسط سعر الصرف لعام 2009: 1 دولار استرالي = 0.7927 دولار أمريكي. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (السنتية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

¹⁰ كندا تقرير المادة 7 (للفترة من 19 أبريل/نيسان 2009 إلى 20 إبريل/نيسان 2010)، نموذج (ي) لمتوسط أسعار الصرف لعام 2009: 1 دولار كندي = 0.87627 دولار أمريكي. الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، "قائمة أسعار الصرف (السنتية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

¹¹ عرض تقديمي بواسطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الاجتماع التحضيري للاجتماع الأول للدول الأطراف، جنيف، 6 سبتمبر/أيلول 2010

¹² كاتي هاريسون وكيري ويست، (تحديث الائتلاف المناهض للقتال العنقودية من مؤتمر سانتياغو " 7 يونيو/حزيران 2010، www.gro.snoitnumretsulcpots. متوسط سعر الصرف في يونيو/حزيران 2010: 1 يورو = 1.223 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (الشهري)" 1 يوليو/حزيران 2010

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام

ساهمت ألمانيا بمبلغ 2059937 يورو (2870522 دولارًا أمريكيًا) في 2009، لتشارك في تمويل المؤتمر الإقليمي عن تعزيز تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية في البالي، إندونيسيا ومؤتمر برلين حول التخلص من الذخائر العنقودية، بالإضافة إلى عملية التطهير في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وعملية التطهير ومساعدة الضحايا في فيتنام.¹³

أعلنت أيرلندا في يونيو/حزيران 2010 عن مساهمتها بمبلغ 500000 دولار أمريكي في الصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.¹⁴ وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما بعد عن مساهمة كبيرة في الصندوق من أيرلندا (انظر أدناه). وأخذت أيرلندا على عاتقها أن عملية التطهير من الألغام سوف يتم استخدامها أيضًا للتخلص من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.¹⁵

ساهمت النرويج 56144544 كرون (8924737 دولارًا أمريكيًا) في 2009، دعمًا لتعميم اتفاقية الذخائر العنقودية، وعملية التطهير في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان والتطهير ومساعدة الضحايا في فيتنام ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والائتلاف المناهض للقنابل العنقودية للأنشطة المتعلقة بالاتفاقية.¹⁶ قدمت النرويج 50000 يورو (61115 دولارًا أمريكيًا) للتخلص من مخزون مولدوفا من الذخائر العنقودية التي انتهت في يوليو/تموز 2010.¹⁷

ساهمت أسبانيا بمبلغ 61000 يورو (74560 دولارًا أمريكيًا) لمساعدة مولدوفا في استكمال برنامج التخلص من مخزونها في يوليو/تموز 2010.¹⁸ وأنفقت أسبانيا 4.9 مليون يورو (6828150 دولارًا أمريكيًا) للتخلص من مخزونها من الذخائر العنقودية، الذي بدأ في 2008 وانتهى في 2009.¹⁹

وأخذت سويسرا على عاتقها أن عملية التطهير من الألغام سوف يتم استخدامها أيضًا للتخلص من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.²⁰

أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنه بدءًا من سبتمبر/أيلول الماضي، ساهمت أربع دول بمبلغ 4.15 مليون دولار أمريكي للصندوق الاستثماري للذخائر العنقودية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية: استراليا (2.2 مليون دولار أمريكي) وأيرلندا (1.8 مليون دولار أمريكي) ولقندا (90000 دولار أمريكي) وفرنسا (60000 دولار أمريكي).²¹

¹³ بريد إلكتروني من كلاوس كونينيش، وزارة الخارجية، 8 أبريل/نيسان 2010. متوسط سعر الصرف لعام 2009: 1 يورو = 1.3935 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (السوية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

¹⁴ كاتي هاريسون وكيري ويست، (تحديث الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية من مؤتمر سانتياغو "7 يونيو/حزيران 2010، www.gro.snoitnumretsulcpots.www.

¹⁵ رد على استبيان المراقب بواسطة رواديري دويلنج، نائب المدير، قسم نزع السلاح وعدم الانتشار، وزارة الخارجية، 23 فبراير/شباط 2010.
¹⁶ رد على استبيان المراقب بواسطة فايلد روسين، وزارة الخارجية، 13 أبريل/نيسان 2010. متوسط سعر الصرف لعام 2009: 1 كرون = 0.15896 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (السوية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

¹⁷ بريد إلكتروني من العقيد أندريه ساربان، وزارة الدفاع، مولدوفا، للائتلاف المناهض للقنابل العنقودية، 23 يونيو/حزيران 2010، متوسط سعر الصرف لعام 2009: 1 يورو = 1.3935 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (السوية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

¹⁸ المرجع السابق، متوسط سعر الصرف في يونيو/حزيران 2010: 1 يورو = 1.223 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (الشهري)" 1 يوليو/حزيران 2010.

¹⁹ المرجع السابق، و"يقول تشاكون أنه لن يكون هناك أية ذخائر عنقودية في أسبانيا بدءًا من يونيو/حزيران "3 El Día 3 ديسمبر/كانون أول 2008، www.se.aidle.www. متوسط سعر الصرف لعام 2009: 1 يورو = 1.3935 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (السوية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

²⁰ رد على استبيان المدير بواسطة إبراهيم أمين، وزارة الخارجية، 20 أبريل/نيسان 2010.
²¹ عرض تقديمي بواسطة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، الاجتماع التحضيري للاجتماع الأول للدول الأطراف، جنيف، 6 سبتمبر/أيلول 2010. أشار البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أيضًا إلى أن سويسرا قد التزمت بمبلغ قدره 3 مليون دولار أمريكي للصندوق.